١٢ صفحة
٢٠٠ قرش



تصدر عن دار الصياد

بيروت – الاثنين ١٢ تشرين الثاني ١٩٨٤ – السنة ٢٦ – العدد ٨٥٥٩
AL-ANWAR — Beyrouth 12 Novembre 1984 26e Année No. 8559

محادثات خدام مع بري وجنبلاط حققت تقدماً
المجلس العسكري يشكّل لواءً للانتشار على الطريق الساحلي
فرنجيه في دمشق اليوم تلبية لدعوة الاسد

الجهود انصبت كلها امس، من بيروت الى دمشق، على تطويق الوضع الامني في العاصمة، وتوحيد الصف الحكومي من خلال المباحثات التي يجريها نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام مع الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط.

وعلى رغم الاجتماعات والاتصالات فقد اندلع رصاص القنص امس على خطوط التماس، ولكن بشكل محدود، وقد ابقى الجيش ثلاث نقاط عبور مقفلة امس بين شطري العاصمة. (التفاصيل على الصفحة ٥)

وقد اجتمع السيد خدام في دمشق بعد ظهر امس الى الوزيرين بري وجنبلاط، وناقش معهما اخر التطورات على الساحة اللبنانية والوسائل الكفيلة بتسوية الخلافات القائمة داخل الحكومة، والاتفاق على ارسال الجيش الى الجنوب، وتنفيذ مقررات بكفيا والبيان الوزاري للحكومة، في نطاق الجهود المبذولة لاغلاق الملف الامني، ولا سيما في بيروت والجبل، واكمال تنفيذ المقررات الامنية الاخيرة، ولا سيما دخول الجيش الى قلب العاصمة ووضع حد للتصعيد في منطقة الجبل.

وعقد اجتماع ثان مساء امس في العاصمة السورية ضم السيد عبد الحليم خدام والوزير وليد جنبلاط والوزير نبيه بري والمهندس عاصم قانصوه والسيد رياض رعد، جرى خلاله التاكيد على وجوب العمل على تنفيذ البيان الوزاري ودفع مسيرة الوفاق وتحقيق الامن في لبنان.

وكان الوزير بري قد وصل ظهر امس الى العاصمة السورية، فيما كان الوزير جنبلاط في دمشق منذ امس الاول، وبات الاثنان ليلتهما في سوريا. وتردد انه تم الاتفاق على تشكيل لواء يشكل للانتشار على الطريق الساحلي.

وعلم ان دمشق استدعت عددا من القيادات الموجودة في بيروت للتشاور معها. ويتوقع ان يصل اليها اليوم الشيخ سعيد شعبان امير حركة التوحيد الاسلامي والسيد محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لـ «حزب الله».

ويصل اليوم الى دمشق الرئيس سليمان فرنجية تلبية لدعوة رسمية من الرئيس حافظ الاسد يرافقه نجله السيد روبير فرنجية. وقد غادر باريس امس الوزير الدكتور عبد الله الراسي الى دمشق، للانضمام الى الرئيس فرنجية. وكان الراسي وصل الى العاصمة الفرنسية آتيا من واشنطن، بعد زيارة خاصة الى الولايات المتحدة.

دمشق تتهم اسرائيل...

واعربت صحيفة الثورة السورية امس عن اعتقادها بان تدهور الموقف في بيروت اخيرا هو جزء من المحاولات الاسرائيلية الرامية الى تخريب عملية احلال السلام في لبنان وتحقيق الوفاق

(البقية على الصفحة ٨)

■ جندي يراقب معبر السوديكو ■

■ العبور على طريق المرفا ■

اضراب عام في الجنوب والبقاع الغربي اليوم
شامير: تجميد المفاوضات يطيل امد الوجود الاسرائيلي في لبنان

يشهد الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الوادي، اضرابا شاملا احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية، فيما بدأ قائد القوات الدولية الجنرال كالاهان اتصالات عاجلة مع المسؤولين الاسرائيليين، لاطلاق سراح مسؤولي حركة «امل» الذين تقول اسرائيل انها «وضعتهم في الاقامة الجبرية» ليصار الى استئناف المفاوضات في الناقورة.

واعلن مسؤول في الخارجية الاسرائيلية استعداد اسرائيل لاطلاق سراح المعتقلين، لكنه اشترط ان تتعهد حركة «امل» بعدم القيام بعمليات عسكرية ضد قواتها. وقال الناطق باسم القوات الدولية ان اسرائيل ترفض اطلاق المعتقلين.

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد عالجت في اجتماعها الاسبوعي الوضع في الجنوب، وقرار لبنان تجميد مفاوضات الناقورة.

واوضح مصدر قريب من وزارة الدفاع الاسرائيلية ان «الحكومة اللبنانية يجب ان تدرك انه من المستحيل ايقاف المفاوضات كلما القينا القبض على الذين يقومون بالاعتداءات التي توجه ضد جنودنا في جنوب لبنان».

واعرب المصدر نفسه عن امله في ان تستانف مفاوضات الناقورة سريعا. واوضح موظف كبير قريب من وزارة الخارجية ان المسالة ليست معرفة ما اذا كانت المفاوضات ستستانف ام لا، ولكن بالاحرى متى ستبدأ من جديد».

ولم يتردد عدد كبير من كبار الموظفين الاسرائيليين في التلويح بالتهديد بانه في حالة التوقف التام للمفاوضات ستجري اسرائيل انسحابا متفردا لقواتها من الجزء الغربي في جنوب لبنان.

واشار هذا الموظف الى ان «هذا الانسحاب من جانب واحد سيؤدي الى نشوب معارك دامية بين المسيحيين والدروز جنوبي نهر الاولي على غرار المعارك التي وقعت اثر انسحاب الجيش الاسرائيلي من منطقة الشوف في سبتمبر – ايلول سنة ١٩٨٣».

واضاف قائلا: انه يتعين على الحكومة اللبنانية في ظل هذه الظروف، ان تدرك جيدا انها ستخسر اكثر في حالة قطع المفاوضات مع اسرائيل.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن

(البقية على الصفحة ٨)

مورفي اليوم في اسرائيل لمعالجة تجميد المفاوضات

اعلن مساء امس رسميا في اسرائيل ان السفير ريتشارد مورفي سيصل اليوم الى اسرائيل للاجتماع الى السيد اسحق رابين وزير الدفاع حول قرار الحكومة اللبنانية تعليق المفاوضات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية التي بدأت في الناقورة يوم الخميس الماضي، والتي كان من المقرر ان تستانف اليوم.

دمشق تتهم اسرائيل بعرقلة مفاوضات الانسحاب من لبنان

امتدح راديو دمشق الحكومي قرار الحكومة اللبنانية بتعليق المفاوضات العسكرية اللبنانية – الاسرائيلية في الناقورة، واتهم اسرائيل بالعمل على عرقلة هذه المفاوضات.

وقال الراديو في تعليقه السياسي امس انه عندما قبلت اسرائيل دعوة الامين العام للامم المتحدةخافيير بيريس دي كويار لحضور مفاوضات الناقورة العسكرية في اطار اتفاقية الهدنة، كان من الواضح انها قبلت مرغمة، وكان في

(البقية على الصفحة ٨)

تطوير الصيغة لا يكون بنزع الامتيازات
الحسيني: كوك نصحنا بعدم اعتماد مبدأ خذ وطالب مع اسرائيل

■ الحسيني في بعلبك مع العميدين حكمت ابراهيم ونديم عباس من القوات السورية العاملة في المنطقة ■ (محمد عزاقير)

بعلبك – من كريستيان اوسي:

اعتبر رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ان هناك ثلاث نقاط اساسية في التركيبة اللبنانية هي:

- الميثاق
- النظام
- الصيغة

وشدد الحسيني في لقاء له مع الصحافيين على القول بان الميثاق مقدس لا يقبل المس به، وان النظام الديمقراطي البرلماني واجب الوجوب، الا ان المشكلة تكمن في صيغة الحكم.

وقال: المشكلة ان صيغة الحكم كانت مصممة لاشخاص، وكانت تصلح للعام ١٩٤٣، الا ان الاشخاص احبوا هذه الصيغة فحجروها لمصلحتهم في العام ١٩٤٣ مما جعلنا نصل الى وضع مرتبك، هو ان الحكم قائم اليوم على اضيق من الامال التي يعلقها عليه الشعب بحيث اننا شعب نعيش في العام ١٩٨٤ انما بصيغة حلم تصلح للعام ١٩٤٣.

واضاف الرئيس الحسيني يقول: ان المطلوب هو تطوير هذه الصيغة والتطوير لا يكون بنزع امتيازات من طائفة الى طائفة اخرى لا، بل يكون باقتناع كل الطوائف التخلي عن بعض حقوقها من اجل الوطن، لانه بمقدار ما يقوى الوطن، نقوى، وبمقدار ما نعتبر الوطن قطعة جبنة يذوب هذا الوطن ونذوب معه.

وتابع يقول: ان المطلوب تالف هذه النقاط لتصب في اطار واحد اطار تحرير الوطن وتطويره.

وقال: ان المجلس النيابي والسلطة التنفيذية يجب ان يقوما على اساس فصل السلطات الذي يؤمن في الوقت نفسه توازنا بين هذه السلطات، بمعنى انه يجب ان يصار الى مشاركة كل سلطة في القرار الاخر لتاتي المواقف واحدة. الا ان هذا لا يعني ابدا السكوت على اخطاء او تجاوزات، فاذا ارتكبت السلطة التنفيذية اية تجاوزات، وجب علينا كسلطة اشتراعية تنبيهها الى ذلك واذا نحن كسلطة تشريعية تجاوزنا الحدود، وجب على السلطة التنفيذية لفتنا ومحاسبتنا. في اي حال ان القرار مشاركة ومن هنا الاصرار على عدم عقد اية جلسة لمجلس النواب في غياب الحكومة.

الوضع الحكومي

وعن الوضع الحكومي قال نحن نفهم ان تكون هناك خلافات في وجهات النظر بين الوزراء وبعض التباين في الراي، لكن يجب علينا كمجلس نيابي ان نوفر لهؤلاء الوزراء كل دعم سياسي ممكن لنحثهم على اصدار القرارات المناسبة المطلوبة والصعبة لانقاذ الوطن.

وردا على سؤال قال. اما اذا لم يتجاوب الوزراء مع توفير مطلق الدعم المتوفر لهم، واذا لم يتمكنوا من استصدار القرارات الصعبة المطلوبة فاذاك يقضي علينا واجبنا وضع حد لهذه القصة. علما ان الوزراء انفسهم قد لا يقبلون باستمرار هكذا وضع

وعن المفاوضات مع اسرائيل قال. ان لبنان حريص على عدم الخروج عن الشرعية الدولية. واسرائيل تسعى الى الكسب من هذه المفاوضات لغايات في

(البقية على الصفحة ٨)

اشاعات وفاة اوستينوف تضاءلت
تشرنينكو يرحب بعلاقات طيبة مع واشنطن

ذكرت وكالة تاس امس ان الرجل الاول في الاتحاد السوفياتي.. قسطنطين تشيرنينكو.. اعرب عن ترحيبه بعلاقات طيبة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة كما اشار الى «المسؤولية الخاصة» التي تضطلع بها الدولتان في مجال السلام العالمي.

وفي مقدمة لمجموعة من خطاباته نشرت في الولايات المتحدة اوردتها الوكالة السوفياتية الرسمية في برقية لها من نيويورك انتقد تشيرنينكو السياسة الاميركية وقارنها بنظريات بلاده وقال «ان محاولات الوصول الى تفوق عسكري لا مبرر لها بل تعد خطيرة في نفس الوقت وليس من شانها في الواقع الا ان تعقد علاقاتنا».

واضاف «من الصعب علينا ان ندرك منطق هؤلاء الذين يقولون ان الابقاء على التوتر في العلاقات مع الاتحاد السوفياتي امر حتمي بل قدري بالاحرى وان الولايات المتحدة لا تخسر شيئا في هذا».

وقال تشرنينكو «انني امل في ان يقتنع القارىء الاميركي من خلال التعرف على وجهات نظر بلادنا بشان مسائل الحرب والسلام وايضا على مقترحاتنا المحددة بان الاتحاد السوفياتي يرحب بعلاقات طيبة الى اقصى حد وعلى قدم المساواة مع الولايات المتحدة ويامل في التوصل الى اتفاقات بشان عدد كبير من المسائل المختلفة».

غادر امس السيد فلاديمير دولجيخ المرشح لعضوية المكتب السياسي السوفياتي موسكو متوجها الى فيتنام، مما خفف من حدة التكهنات بان عضوا كبيرا في القيادة السوفياتية قد توفي.

وقد بث التلفزيون برامجه العادية

(البقية على الصفحة ٨)

باباندريو غادر عمان ملوحا بمبادرة اوروبية

غادر اندرياس باباندريو رئيس وزراء اليونان عمان بعد ظهر امس عائدا الى اثينا، اثر زيارة للاردن استغرقت يومين.

وصرح باباندريو قبيل سفره بان مؤتمر قمة السوق الاوروبية المشتركة المزمع عقده في دبلن (ايرلندا) في شهر كانون الاول المقبل سيبحث امكانيات طرح مبادرة اوروبية جديدة بهدف ايجاد «حل عادل ودائم» لمشكلة الشرق الاوسط.

واكد باباندريو ان زيارته تشكل بداية «تعاون ثنائي طويل الاجل بين البلدين يشمل كافة المجالات» تسهم زيارة رئيس وزراء الاردن لاثينا قريبا في التعجيل بتنفيذه.. وشدد باباندريو على التقارب بين اليونان والاردن.. هذان «البلدان الصغيران اللذان يعتقدان بقوة في وحدة الاراضي وسلامتها واستقلالها» على حد قوله.

عمان – ر. ف.ب

عشية افتتاح القمة الافريقية
نيجيريا تعترف رسمياً بالجمهورية العربية الصحراوية

ذكرت نيجيريا امس انها ستعترف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

وصرح السيد ابراهيم جامبري وزير الخارجية النيجيري في مؤتمر صحفي ان الحكومة الفيدرالية العسكرية قررت بعد تفكير بناء في كافة جوانب المشكلة التي عكرت صفو منظمتنا خلال الاعوام القليلة الماضية ان تعترف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية. وذكر السيد جامبري ان نيجيريا ستصر على ان تشغل الجمهورية الصحراوية مقعدها في مؤتمر القمة.

وبلغ بذلك عدد الدول الاعضاء في منظمة الوحدة الافريقية التي اعترفت بالجمهورية الصحراوية نحو ٢٨ دولة. وقد تغيرت مواقف بعض الدول المؤيدة لبوليساريو ولا يعرف العدد الان بدقة.

ولا يكفي اعتراف نيجيريا لتوفير النصاب القانوني اللازم للجمهورية الصحراوية والذي يبلغ ٣٤ دولة اي ثلثي الاعضاء.

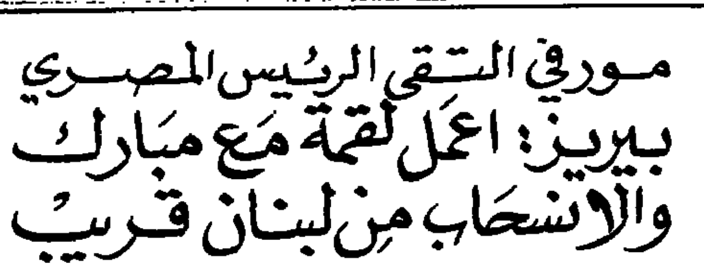
وصرح احمد رضا جديرة مستشار الملك الحسن الثاني عاهل المغرب ورئيس الوفد المغربي في مؤتمر القمة العشرين لمنظمة الوحدة الافريقية بانه لم يندهش كثيرا لقرار نيجيريا الذي اعلنته امس بشان الاعتراف بالجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية.

وقال جديرة اثر اعلان ابراهيم وزير خارجية نيجيريا هذا القرار. كنا نعرف ان نيجيريا تتجه نحو هذا الاعتراف.. وتبقى معرفة ما اذا كان قبول انضمام الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية سيسمح للمنظمة بالتفرغ لمهام اخرى.

واكد جديرة ان قبول انضمام الجمهورية الصحراوية كعضو في منظمة الوحدة الافريقية وما سيترتب عليه من انسحاب المغرب لن يترك بديلا اخر غير اللجوء الى الحل العسكري لحل مشكلة الصحراء الغربية. فاذا قدر للجمهورية الصحراوية وانضمت فسيكون ذلك مخالفا لمبادىء ميثاق منظمة الوحدة الافريقية وما اتخذ من قرارات بشان مشكلة الصحراء في هذه السنوات الاخيرة.

وقال رئيس الوفد المغربي نحن لا ندافع عن موقف اناني من جانب المغرب ولكننا ندافع عن الشرعية.. وتخاطر منظمة الوحدة الافريقية باتخاذ هذا الاجراء غير الشرعي.. فكل اجراء غير شرعي قد يجر الكثير غيره.

اديس ابابا – ر. ا ف ب



مورفي التقى الرئيس المصري
بيريز: اعمل لقمة مع مبارك والانسحاب من لبنان قريب

بحث الرئيس المصري حسني مبارك والسيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركي في احتمالات السلام في الشرق الاوسط في اول اجتماع مع مسؤول اميركي كبير منذ اعادة انتخاب الرئيس الاميركي ريغان.

وقال مورفي بعد الاجتماع الذي دام ٧٠ دقيقة ان محادثاته مع الرئيس مبارك شملت القضايا الاقليمية والدولية والثنائية ذات الاهتمام المشترك.

وامتنع مورفي عن الادلاء باي تصريحات اخرى، او قبول اي اسئلة اخرى.

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري قد صرح بعد محادثات اجراها مساء امس الاول مع مورفي انه يامل ان تقوم الولايات المتحدة بتنشيط عملية السلام وان تتولى مسؤوليتها في هذا الصدد.

وقد زار السيد مورفي الذي وصل الى القاهرة يوم الجمعة آتيا من بغداد كلا من سوريا والاردن والمملكة العربية السعودية واسرائيل وذلك لاستطلاع اراء اطراف النزاع في الشرق الاوسط بشان سبل تحقيق السلام.

ونكرت صحيفة الاهرام المصرية ان مورفي ابلغ رئيس وزراء مصر رغبة اسرائيل في الانسحاب من لبنان بشرط ضمان اتخاذ اجراءات من اجل حماية امن حدودها الشمالية بعد الانسحاب

(البقية على الصفحة ٨)

تل ابيب: مبعوث مصري قريبا في اسرائيل

بث التلفزيون الاسرائيلي خبرا امس ان مبعوثا خاصا عن الرئيس حسني مبارك سيصل الى اسرائيل قريبا، تمهيدا لعقد مؤتمر القمة المقترح

وكان قد عاد الى اسرائيل السيد موش ساسون سفير اسرائيل في القاهرة لاجراء سلسلة من المشاورات في عاصمة اسرائيل لمناسبة قرب وصول مبعوث من الرئيس المصري الى اسرائيل.

وسط تنديد «الشعبية» و«ابو موسى»
عرفات طالب الفاهوم بدعوة المجلس الوطني للاجتماع في عمان

طلب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسميا من السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ان يدعو على وجه السرعة كل اعضاء المجلس، البرلمان في المنفى، الى الاجتماع يوم ٢٢ تشرين الثاني الحالي في عمان لعقد الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني. ذكرت ذلك وكالة الانباء الفلسطينية وفا امس الاحد.

واضافت الوكالة ان هذا الطلب الذي تقدم به عرفات باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورد في مذكرة وجهها عرفات امس الاول الى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني المقيم في دمشق.

الا ان مسؤولا اردنيا سئل امس عما اذا كانت الحكومة قد وافقت على موعد لعقد المجلس قال «لا شيء بعد». وقال مسؤول آخر انه يعتقد ان مجلس الوزراء لم يتخذ بعد قرارا في هذا الشان.

وطالبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس بتاجيل عقد المجلس الوطني الفلسطيني واتهمت اللجنة المركزية لحركة «فتح» الموالية للسيد ياسر عرفات بخرق ما اتفق عليه من اتفاق عدن – الجزائر

وقالت مجلة «الهدف» الاسبوعية الناطقة باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في افتتاحية عددها الذي يصدر اليوم الاثنين ان عقد دورة المجلس الوطني الفلسطيني الان «لا يمكن ان يكون سوى خطوة خطيرة ومغامرة ومقامرة بمستقبل منظمة التحرير الفلسطينية ووحدتها ورصيدها».

واعلن العقيد محمد سعيد موسى (ابو موسى) القائد العسكري في القيادة المؤقتة لحركة الانشقاق على «فتح» اثر اجتماع عقدته في دمشق امس القيادة العسكرية لعدد من فصائل المقاومة الفلسطينية، انه تمت مناقشة كافة المستجدات على الساحة الفلسطينية وسبل تطوير «الكفاح المسلح ضد العدو الاسرائيلي داخل الوطن المحتل».

وقال في تصريح نقلته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان هذا الاجراء جاء في ظل تهالك رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات على الحل التصفوي وفق المشروع الاميركي

ورد (ابو موسى) على ما ذكر في تونس امس الاول ان المجلس العسكري الفلسطيني وافق على عقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان بالقول «ان

(البقية على الصفحة ٨)

اجرى محادثات مع الرئيس الجزائري
الملك فهد عرض والقليبي احتمالات تاجيل القمة العربية

ذكرت «وكالة الانباء السعودية» ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وصل امس الى المدينة المنورة في غرب المملكة العربية السعودية حيث اجتمع مع الملك فهد بن عبد العزيز العاهل السعودي. ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى.

واستقبل الملك فهد امس في المدينة المنورة الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية.

وحضر المقابلة الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع السعودي والامير سعود الفيصل وزير الخارجية

ومما يذكر ان الشاذلي القليبي وصل صباح امس الاحد في زيارة للمدينة المنورة تستغرق بضعة ايام

وكانت وكالة انباء الخليج قد اشارت عشية وصوله الى المملكة العربية السعودية الى ان الاعلان الرسمي عن تاجيل القمة العربية الثالثة عشرة سيصدر في نهاية هذا الشهر اثر جولة يقوم بها القليبي في الدول العربية

وكان عدد من المسؤولين ومن بينهم الامير سلطان ومحمد مزالي رئيس وزراء تونس قد اعربوا مؤخرا عن شكوكهم في انعقاد هذه القمة التي سبق ان تاجلت مرتين خلال العامين الاخيرين بسبب الخلافات بين المتشددين والمعتدلين داخل جامعة الدول العربية

(البقية على الصفحة ٨)

بورقيبة استقبل رئيس وزرائه بعد تحسن صحته

اوضحت النشرة الطبية التي اصدرتها رئاسة الجمهورية التونسية امس ان «الحالة الصحية للرئيس الحبيب بورقيبة تتحسن بانتظام».

واضافت النشرة التي وقع عليها الاطباء الثلاثة المشرفون على علاج الرئيس التونسي ان الرئيس بورقيبة الذي نقل الى المستشفى في الخامس من تشرين الثاني الحالي على اثر اصابته بمتاعب في القلب. امضى ليلة طيبة. واستقبل صباح امس الاحد محمد مزالي رئيس الوزراء ووزير الدفاع التونسي الذي قدم له «تقريرا حول سير امور الدولة».

تونس – ا ف ب

(واجب الدول الكبيرة ان تخدم العالم لا ان تتسلط عليه – الرئيس الاميركي السابق هاري ترومان)
اميركا!.. اميركا!..
بقلم الياس ربابي

احببت اميركا (بفهم الولايات المتحدة) او ابغضتها. ملت اليها، او ملت عنها.

اثارك ما فيها من سذاجة، او راعك ما تتنعم به من جبروت. سواء اعتبرت اهلها، كما وصفهم «دي توكفيل» لمئة وتسع واربعين سنة خلت، اذ قال عنهم: «انهم انتقلوا من طور البربرية الى طور الانحطاط دون ان يمروا بالمدنية».

او عددتهم، كما وصفهم شاعر نيكاراغوا، «روبين داريو»، بقوله: «ليس من السهل ان تحبهم، ولكن من المحال الا تعجب بهم»...

ايا كانت النظرة، وايا كان الموقف فان اميركا – في تعاون الجغرافية والتاريخ على صنعها كما صنعاها – مازالت عظمى الدول، واغناها، واقواها. على الرغم من كبوات جوادها في فيتنام، ووترغيت، ولبنان، وملاعب جامعاتها حيث خسرت حربها الاسيوية: فكريا وعاطفيا، في صفوف الطلاب الرافضين دون ان تخسرها عسكريا وميدانيا في ساح المعارك، كما يقول نيكسون.

* * *

وآخر الادلة على عظمة اميركا الفريدة اهتمام القارات الخمس، وعوالمها: الاول والثاني والثالث، بانتخابات الرئاسة ما بين ريغان ومونديل، اهتماما جاوز دافع الفضول الى التأثر المصلحي:

من دجاكرتا الى موسكو. ومن بوينس ايرس الى باريس. ومن ارض الجفاف الافريقية الى ارض النفط العربية، مرورا بشتى العواصم الكبيرة والصغيرة... جمدت طول اشهر، اعمال الخيار والقرار ذات الطابع الخارجي او المشترك، في انتظار من سوف يخرج من صناديق الاقتراع في السادس من تشرين الثاني الجاري.

وجميع الانظار، في دنيوات السياسة، والمال، والسلاح، تقريبا، شدت بنسب متفاوتة الى «الديمقراطية الكبرى»، مرتقبة اطلال القادم الى البيت الابيض.

ولا عجب، ولا عتب، مادام تشابك المصالح على ما هو عليه. ومادام للظل والمظلة الاميركيين حضورهما المحسوس والملموس في مختلف جنبات المعمور. سواء اكان عنوان الحضور الدولار بما يمثل ويرمز اليه. ام القمح. ام النفوذ والفاعلية بوجهيهما: المعنوي والمادي.

* * *

عام ١٨٣٥، وضع المفكر، والسياسي، وعضو المجمع العلمي الفرنسي «شارل دي توكفيل» كتابه الشهير: «الديمقراطية في اميركا». ومما جاء فيه هذا النص بترجمته:

«على الارض، اليوم، شعبان كبيران انطلقا من نقطتين مختلفتين، الا انهما يتقدمان صوب هدف واحد، وهما الشعب الاميركي والشعب الروسي.

وبلوغا لهذا الهدف يعتمد الشعب الاول على المصلحة الشخصية. ويترك قوة الافراد وعقلهم ينشطان، ويعملان، دون توجيه مفروض.

واما الشعب الثاني فانه يحصر – نوعا ما – في قبضة رجل واحد كل قدرة المجتمع.

احدهما يعتمد الحرية وسيلة فضلى، وثانيهما يعتمد الاستعباد.

انهما يختلفان عند المنطلق، وطرقهما متنوعة. بيد ان كلا منهما يظهر وكانه مدعو، بقصد من العناية الالهية خفي، الى ان يمسك بيديه – يوما – اقدار نصف العالم»...

ولو بعث «دي توكفيل» حيا في هذا الزمن لوجد ان نبوءته كانت صادقة الى حد بعيد، جد بعيد.

* * *

يبقى ان اهم ما يعنينا من اميركا، وانتخابات الرئاسة فيها. ومن فوز مرشح انتصر وخيبة منافس هزم... اهم ما يعنينا هو ما سوف تعمله للتكفير عما اساءت به الينا. اذ لا يخفى ان اميركا «البغيض هنري كيسنجر» كانت في عداد من تسبب لنا بالمحنة الرهيبة، عبر سياستها الهادفة الى اراحة اسرائيل على حساب تغييب لبنان، ان لم نقل: على حساب اغتصاب ارضه، وتهجير شعبه.

فهل «يصلح العطار» الذي هو ريغان الثاني ما افسد في عهد كيسنجر اولا، وعهد ريغان الاول ثانيا؟

ومن قبل قال فرنكلاين روزفلت: «الحكم هو المحافظة على موازين العدالة متساوية للجميع».

موقف ذو حدين

من المعروف ان تحرير ارض محتلة يتم بطريقتين، اما بواسطة القوة، اي بشن حرب تحريرية ضد المحتل، او باجراء مفاوضات بين الفريقين للوصول الى اتفاق يتم فيه انسحاب الجيوش المحتلة، وفق النصوص التي يجري التوافق عليها . سواء كانت هذه المفاوضات مباشرة او برعاية الامم المتحدة او اي فريق ثالث، هذا اذا لم يقدم المحتل على الانسحاب تلقائيا، اما لأنه انجز مهمة محددة، او لأن مصالحه تفرض عليه مثل هذه الخطوة التلقائية .

ولكن في لبنان الامور تختلف كثيرا عن هذا المنطق، اولا لأن اللبنانيين مختلفون فيما بينهم على وسائل التحرير والطرق التي تؤدي الى هذا التحرير ، في وقت يشكك فيه الكثيرون بالسلطة السياسية والعسكرية القائمة، وسط دعوات الى قلب النظام واجراء تغييرات جذرية في الانتماء والولاء، وتبديل الوجه الذي حافظ عليه لبنان منذ زمن بعيد .

وربما هناك امور اكثر تعقيدا . في وقت يشهد الجنوب اعمال مقاومة من ابنائه المقيمين داخل الاراضي المحتلة دون ان يتلقوا الدعم الا «الكلامي» منه .

وحتى الان ، ووفق ما هو معروف، ليس هناك قرار بالتحرير العسكري ، لا لانه لا توجد ارادة بهذا التحرير، بل لأن الامكانات العسكرية والمادية، غير متوافرة لأسباب عديدة، ابرزها استمرار التشكيك بالجيش وبالسلطة الواحدة ، وعدم وجود القدرة لمواجهة الجيش الاسرائيلي، وغياب الاستراتيجية العربية الواحدة، والموقف العربي الموحد .

والبديل من التحرير العسكري كانت المفاوضات التي بدأت الاسبوع الماضي بعد جهود ديبلوماسية بذلتها الامم المتحدة، والولايات المتحدة الاميركية ولم يعارضها الاتحاد السوفياتي، ولقيت المباركة السورية على لسان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام، وكذلك التأييد العربي، على الرغم من التأكيد على حصر هذه المفاوضات باتفاقية الهدنة اللبنانية ـ الاسرائيلية المعقودة عام ١٩٤٩، كما اعطيت هذه المفاوضات الغطاء الشرعي اللبناني بموافقة مجلس الوزراء الذي يمثل جميع الاطراف .

الا ان لبنان علق هذه المفاوضات، بسبب البلبلة في بعض المواقف، لأن هناك رأيين حول هذا الموقف، فهناك من يؤيدها لان اسرائيل تقدم على اعمال لا انسانية، ومنها الاعتقال الاعتباطي . وهناك من يجد خطورة في الموقف الجديد، ليس لأنه ناتج عن مزايدات داخلية فحسب، بل لان لبنان الذي هو صاحب المصلحة في تأمين وتسريع الانسحاب الاسرائيلي ، بدأ يضع شروطا تتخطى اتفاقية الهدنة . الى حد تخوف فيه البعض ان يكون الموقف المذكور سببا في تكريس الاحتلال في منطقة تحددها اسرائيل ، وتضمن امن حدودها، مع احتمال اقدامها على انسحاب من جانب واحد يؤدي الى وضع المزيد من التحصينات الجغرافية والطائفية على حدودها .

فوزي مبارك

الكتائب تناقش اليوم التطورات

يعقد المجلس المركزي والمكتب السياسي الكتائبيان اليوم اجتماعهما الاسبوعي المشترك برئاسة الدكتور ايلي كرامه لعرض الاوضاع العامة في البلاد سياسيا وامنيا.

وقالت اوساط كتائبية ان الاجتماع سيعرض التفجير الامني الاخير في بيروت الكبرى الذي اغلق بواباتها وتعليق المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية بعد جولة اولى من انعقادها والموقف اللبناني ازاء مواجهة الاستحقاقات المحليةوالاقليمية المرتقبة.

زار شكا وابلح ويعود اليوم الى بيروت
الحسيني: التعايش والتكامل هما الضمانة الاكيدة لاستمرار لبنان

■ الحسيني مع وفود العشائر ■

■ تشاور على الواقف ■

بعلبك ـ من محمد ابو اسبر :

اكد رئيس المجلس النيابي السيد حسين الحسيني ان التعايش والتكامل بين اللبنانيين هما الضمانة الاكيدة لاستمرار لبنان وطنا واحدا وموحدا . ودعا الدولة الى وضع مشاريع انمائية في البقاع وتنشيط الدوائر والمؤسسات الرسمية .

وقال الرئيس الحسيني للصحافيين الذين يرافقونه في زيارته لمنطقة بعلبك امس : «ان تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من الاحتلال الاسرائيلي يتكامل مع معركة الانماء والاعمار في المناطق اللبنانية كافة ، لان التحرير من الاحتلال الاسرائيلي يقوي بالقضاء على اسباب التخلف والحرمان وبخاصة في منطقة بعلبك ـ الهرمل .

اضاف : ومن هنا على الدولة ان تعمل على وضع المشاريع الانمائية في منطقة البقاع . كما علينا تنشيط الدوائر والهيئات والمؤسسات الرسمية لتاخذ دورها في عملية البناء الاداري الذي يلازم الاصلاحات العامة في

(البقية على الصفحة ٨)

دوغروسوفر يزور بيروت عشية زيارة ميتران لدمشق

ذكرت اوساط ديبلوماسية ان مستشار الرئيس الفرنسي السيد فرانسوا دوغروسوفر سيزور بيروت في ١٦ من الجاري عشية زيارة الرئيس فرانسوا ميتران العاصمة السورية نهاية تشرين الثاني .

وذكرت هذه المعلومات ان وزارة الخارجية اللبنانية ابلغت نهاية الاسبوع بموعد الزيارة لاعداد الترتيبات اللازمة لها .

وافادت الاوساط الديبلوماسية عينها ان مشاورات جرت اخيرا بين بيروت وباريس عرض في خلالها التطورات العامة لبنانيا واقليميا ، خصوصا وان زيارة الرئيس ميتران الى العاصمة السورية تاتي في سياق تحرك رسمي فرنسي من اجل المساعدة على تسوية ازمة الشرق الاوسط .

ولم تخف الاوساط اهمية اللقاء المرتقب للرئيسين الفرنسي والسوري وما يمكن ان يتركه من انعكاسات على صعيد العلاقات الفرنسية ـ السورية التي سادها توتر حاد في اثناء وجود القوة المتعددة الجنسية في بيروت او على صعيد الدورين الفرنسي والسوري بالنسبة الى المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية حول الترتيبات الامنية الآيلة الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان .

ملامح مبادرة

واشارت الاوساط الديبلوماسية الى ان التحرك الفرنسي في المنطقة يعبر على غير صعيد عن ملامح مبادرة فرنسية تزمع باريس قيادتها وصولا الى تحريك حل ازمة الشرق الاوسط والتعجيل به .

واصفاً الحكومة بانها مجلس رئاسي وتفرقة وطنية
طوق: مفاوضات الناقورة مؤشر للحل والاصلاح يبدأ بتطمين الاقليات

حمل النائب الدكتور جبران طوق على الحكومة واصفا اياها بانها «مجلس رئاسي، وحكومة تفرقة وطنية». وقال ان الجيش نجح حيث اريد له ان ينجح اي في المناطق التي رحبت به وساندته ووصف قرار توحيد بيروت بانه قرار لبناني ـ اقليمي ـ دولي. ودعا الى ان تكون مسيرة التحرير موازية لمسيرة الانقاذ.

جاء ذلك في معرض رد النائب طوق على الاسئلة الاتية:

● نجح الجيش في استعادة المرافىء غير الشرعية. لكنه فشل في ضبط الوضع الامني في بيروت. مما ادى الى انعكاسات سلبية على الاقتصاد والحياة العامة. كيف تفسر ذلك؟

ـ في معرض الاجابة على هذا السؤال، يجب ان نتساءل اين نجح الجيش؟ هل نجح في الشمال؟ كلا. هل نجح في طرابلس؟ هل نجح في الجنوب؟ هل استعاد كل المرافىء غير الشرعية؟ لا اعتقد ذلك. نجح الجيش في المناطق التي ارادت له النجاح ودعمته، ساعدته، وساندته. استعاد الجيش مثلا الحوض الخامس، ومرفأ ضبية لانه لقي تجاوبا في استعادتهما ولم ينجح في المناطق الاخرى اذ لم يلق التجاوب، والتأييد والتشجيع. من هنا يجب ان تحدد اين وكيف نجح.

لذلك وانطلاقا من هذا الواقع لا يمكن تحميل الجيش مسؤولية الفشل لعدم ضبطه الوضع الامني في بيروت الكبرى. فامن بيروت، وتوحيدها لا يمكن ان يتم الا بقرار سياسي وارادة فعلية من مختلف الافرقاء والاطراف المعنيين وفي اطار قرار لبناني اقليمي ـ دولي.

في الامس القريب تداولنا رؤساء ومقررو اللجان في امكان العودة الى مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة حيث مجالات العمل ارحب. وكان اجماع من جميع النواب تقريبا على هذه العودة لكن في نتيجة المناقشات تبين ان العودة يجب ان تتم، لكن ليس في السرعة التي يطالب بها البعض. لانه يجب ان يسبقها استتباب في الوضع الامني وحل نهائي لوضع بيروت. وتاكد بعد المناقشات ان هذا الموضوع البسيط المتعلق بنقل مقر المجلس قد ينطوي على تعطيل دور المؤسسة التشريعية اذا كان الوضع الامني لا يزال متأرجحا بين الهدوء النسبي والتصعيد وان نقل مقر المجلس من مبنى الى آخر مسألة قد تكون في غاية السهولة. لكنني ارى من جانبي ان حتى هذه المسألة على رغم بساطتها مرتبطة بأوضاع اقليمية اوسع مدى من حدود لبنان. لان العناصر التي لا تريد توحيد بيروت تستطيع ان تعكر الهدوء الامني ساعة تريد.

ونتيجة القول ان امن بيروت

(البقية على الصفحة ٨)

شمعون اليوم في باريس وغداً في بيروت

يصل الى باريس اليوم الاثنين وزير المال والاسكان الرئيس كميل شمعون آتيا من مدريد حيث امضى بعض الوقت في زيارة خاصة. يرافقه نجله المهندس داني الامين العام لحزب الوطنيين الاحرار.

وتفيد المعلومات الواردة من باريس ان الرئيس شمعون يمضي ٤٨ ساعة في العاصمة الفرنسية يجري خلالها اتصالات مع المسؤولين الفرنسيين، وربما كانت له لقاءات مع سياسيين وشخصيات لبنانية موجودة في باريس.

وتقول المعلومات ان الرئيس شمعون سيعود الى بيروت غدا الثلاثاء اي قبل موعد اجتماع مجلس الوزراء يوم الاربعاء ليتسنى له حضور الجلسة والمشاركة في اعمالها.

وكان الرئيس شمعون اجرى اثناء وجوده في مدريد جملة اتصالات مع بعض المسؤولين جرى خلالها عرض الاوضاع والتطورات وشرح حقيقة القضية اللبنانية.

ملمحاً الى احتمال تسوية قرار فصل ابوشرف وورق
الهاشم: سوريا جادة فعلاً في المساعدة وما لمسناه من خدام يبشر بالايجابيات

كشف وزير الاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة السيد جوزف الهاشم انه تلقى دعوة لزيارة دمشق سيلبيها قريبا . ورأى ان سوريا جادة فعلا في مساعدة لبنان من اجل ان يتخطى هذه الازمة . «وما لمسناه من السيد عبد الحليم خدام يبشر بكثير من الايجابيات» . ونقل عن المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي ووزير الخارجية البريطاني جيفري هاو تطمينات الى ان اسرائيل لن تقدم على خطوة من شانها اعادة فصول مأساة الجبل . واعتبر ان المعارضة داخل الحكومة «كانت مقبولة لو لم تترجم في كثير من المجالات بسلبيات على الصعيد العسكري» .

وقائع الحوار

جاء ذلك في حوار اجرته مجلة «مونداي مورننغ» مع الوزير الهاشم وتنشره في عددها الصادر صباح اليوم على النحو الآتي:

● معالي الوزير ، كيف تقوم تجربتك في الحكم؟ وهل تبدلت اراؤك بالنسبة الى الازمة اللبنانية منذ تعيينك وزيرا في «حكومة الاتحاد الوطني»؟

□ كنت اتمنى ان تكون هذه التجربة في ظروف غير الظروف التي نعيشها . ذلك انني كنت قادما بذهنية جديدة ، بذهنية منفتحة بوضع كل الطاقات والامكانات في سبيل الخدمة العامة ، ولا سيما في سبيل المصلحة الوطنية التي هي مهددة اليوم وعمليا . لا اخفي انني تعرضت لصدمة ما من خلال هذه التجربة . فقد رأيت ان بعض المصالح الذاتية تطغى ، احيانا على المصلحة العامة وكنت اتمنى ان يتركنا الناس على مذهبنا الوطني ، حتى لا يشد كل الى مذهبه الطائفي . وكنا في ذلك استطعنا ان نخدم لبنان وان ننتقل به الى مرحلة الاستقرار والعافية .

اما بشأن آرائي حيال الازمة اللبنانية فلم تتبدل لان الازمة نفسها لم تتبدل .

● معروف ان هناك فريقين في الحكومة: فريق الموالاة وفريق المعارضة ، فما هي المشاكل التي يخلفها هذا الوضع في رأيك؟

□ هذا وضع غريب وشاذ . ففي الحكومات ، ليست هناك حكومة تنقسم على نفسها شقين: شق معارض وشق موال . في الانظمة الديمقراطية الحكومة موالية حكما والبرلمان هو الذي تنبثق منه معارضة او موالاة لمحاسبة الحكومة على اعمالها . قلت اكثر من مرة انه حتى هذه المعارضة في الحكومة كانت معارضة مقبولة لو لم تكن تترجم في كثير من المجالات بسلبيات معينة على الصعيد الميداني او على الصعيد العسكري .

● المعارضة ، اذن ، في البرلمان وليست في الوزارة فهذه نادرة بالمقياس السياسي ..

□ اجل ، ولا سيما اذا كانت المعارضة تنعكس على الوضع الامني بسلبيات ، فلا تعود معارضة فكرية . بمعنى ان الفكر يقارع الفكر . وصارت المعارضة تتحول الى ممارسات عسكرية على الارض . وهذا يزيد ايضا من الاسى حول مواصفات معارضة من هذا النوع .

سوريا جادة في الحل

● من خلال المحادثات الجارية بين الحكم والسوريين ، خصوصا بعد تلك التي جرت بينه وبين النائب الاول للرئيس السوري عبد الحليم خدام ، اين يقف السوريون ، مع فريق الحكم او مع فريق المعارضة او في منزلة بين المنزلتين؟ واين ترى موقفهم الاستراتيجي في ظل المعطيات الراهنة؟ وماذا عن المصداقية السورية؟

□ اعتقد ان سوريا جادة في مساعدة لبنان من اجل ان يتخطى هذه الازمة . وطبعا لا اريد ان اقول بان الموقف السوري هو موقف منقسم ازاء الحكم او ازاء المعارضة . فما لمسته ولا سيما من خلال زيارة السيد عبد الحليم خدام ، ان سوريا جادة فعلا في مساعدة لبنان بالنسبة الى مختلف الشؤون المطروحة بالحاح اليوم كالشأن الامني والاصلاحي والسياسي . وكان توقف حول موضوع الجنوب واحتمال الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من بعض مناطق الجنوب . واتفق على ان تكون هناك مفاوضات عسكرية مباشرة باشراف الامم المتحدة بين الجانبين اللبناني والاسرائيلي . واتفق ايضا على ان ينتشر الجيش من حدود بيروت الكبرى جنوبا حتى الاولي . واتفق ايضا على طبيعة هذا الجيش الذي سينتشر حتى الاولي بشكل ان يكون مطعما من مختلف الالوية العسكرية .

اما بشأن موقف سوريا من المعارضة . فالمعارضة اليوم في لبنان تعتبر حليفة لسوريا . وهذا لا يعني ان سوريا تقف الى جانب المعارضة وضد المعارضين لهذه المعارضة . سوريا تقف موقفا جادا وحازما وحاسما مع الحكم اللبناني . وعندما اقول الحكم اللبناني فلا فرق بين الحكم وبين الحكومة . وما لمسناه من السيد خدام يبشر بكثير من الايجابيات . ولا سيما على صعيد تنفيذ الاجراءات التي اتخذتها الحكومة في جلسة سابقة .

● الاستعدادات التي اتخذتها الدولة لمواجهة الاستحقاقات التي ستنجم عن انسحاب اسرائيل الجزئي . هل هي كافية لمنع تكرار ما حدث في الجبل مثلا؟

□ الدولة تستخدم ما عندها من امكانات فالامكانات المتوافرة لديها حاليا ستجندها من اجل الا يحصل اصطدامات معينة على غرار ما حصل في الجبل . ولكن ما تلقيناه من خلال الاتصالات الدولية التي اجريت مع الجانب الاسرائيلي ، سواء من قبل المبعوث الاميركي ريتشارد مورفي او من قبل وزير خارجية بريطانيا جيفري هاو ، يطمئن الى ان اسرائيل لن تقدم على خطوة من شانها لن تكون لها مضاعفات سلبية على صعيد التصادم اللبناني ـ اللبناني . ونرجو ان يكون حدسنا في موقعه .

● المفاوضات العسكرية التي ستجري ، ذكر انها تترافق مع انسحابات اسرائيلية جزئية تدريجية يمكن ان تكون ورقة ضغط على المفاوض اللبناني . فما قولك؟

□ نحن نواجه احتمال انسحاب اسرائيلي بالعدة التي نملكها . انا لا اعرف ماذا يبطن على صعيد هذا الانسحاب ولكن حتى الان اعتقد ان الاجراءات التي تتخذ هي مطمئنة اما ماذا سيحدث غدا؟ فلا اعرف .

انسحاب القوات من الاقليم

● هل صحيح ان «القوات اللبنانية» تود الانسحاب من اقليم الخروب لكن الاسرائيليين يعارضون مثل هذه الخطوة؟

□ انسحاب القوات اللبنانية من اقليم الخروب مرتبط بدخول الجيش الى هذه المنطقة . وليس مرتبطا باي شيء آخر .

● فتح طريق الساحل من المدفون الى الاولي يستدعي في رأي بعض الوزراء ازالة حاجز البربارة هل هذا الامر سيتم فعلا؟

□ سيتم عندما نتمكن من ان تجري خططا امنية شاملة وكاملة سواء بالنسبة الى بيروت او لبعض مناطق الجبل الاخرى . ولكن موضوع انتشار الجيش في الساحل الى الجنوب ليس مرتبطا بحاجز البربارة او بانتشار مماثل في اتجاه الشمال ، نظرا الى الاستحقاقات الملحة التي تواجهها اليوم على صعيد احتمال الانسحاب الاسرائيلي .

● ذكر انك ستزور دمشق قريبا فهل هذا صحيح؟

□ في الواقع تلقيت دعوة وسالبيها في وقت قريب . ان شاء الله .

● كذلك جرت احاديث عن زيارات يقوم بها حزب الكتائب الى دمشق . فماذا عن هذه الزيارات ؟

□ كان هناك حديث عن زيارة يقوم بها حزب الكتائب الى دمشق . واظن ان هذه الزيارة ستنفذ ايضا في وقت لاحق .

● بعد تسلم السلطة الحوض الخامس وجبايتها عائدات للخزينة وتخلي «القوات اللبنانية» عن حصتها في البنزين (٤ ليرات) الذي هو موقف ايجابي جدا . فمن اين تمويل القوات؟

□ تبقى هناك بعض الاشتراكات المالية التي يتقاضاها الحزب من اللبنانيين ويمكن ان تسد بعض العجز الذي يلحق بالقوات من جراء تسليم الحوض الخامس . فعندما تفرض على لبنان حالات استثنائية معينة ، عند ذلك لا يكون المال العنصر الذي يمكن ان تفتقده القوات . فكلنا مستعدون لان نضع كل ما عندنا في تصرفها من اجل ان تحقق الهدف الوطني الذي نريد .

مستقبل حزب الكتائب ودوره

● كيف ترى مستقبل حزب الكتائب بعد غياب الرئيس المؤسس وما هو في نظرك الدور الذي سيلعبه الحزب في السنوات المقبلة .

□ حزب الكتائب يستمد دائما من نهج الرئيس المؤسس امورا كثيرة وهو منطلق على الاسس والنهج نفسه . وفي ظل قيادته الحاضرة حقق حزب الكتائب انتصارات عدة . وقد سفه كثيرا من المراهنات التي كانت تقول ان حزب الكتائب قد ينتهي بانتهاء مؤسسه . على العكس ، شعر المسؤولون الكتائبيون ان عليهم مسؤوليات مضاعفة بعد غياب الشيخ بيار . وفي ضوء هذه المسؤوليات استطاعوا ان يبرهنوا للجميع ان حزب الكتائب مؤسسة قائمة على اسس وطيدة وثابتة ومتينة وان هذه المؤسسة تستمر في شكل اقوى وفي شكل اهم .

● تحدثت في ردك على الوزير نبيه بري عن استحقاقات قد يشهدها الجنوب قريبا فما هي هذه الاستحقاقات ؟

□ الاستحقاقات انسحابات واذا لم تكن هناك استعدادات لبنانية ، ومن قبل الفرقاء اللبنانيين في مواجهة هذه الاستحقاقات التي تسمى انسحابات كنت انا والزميل بري وكل الناس يتخوفون من ان يحدث من خلال هذا الانسحاب ما لا نتمناه جميعا . وهو التناقض او التصارع الطائفي . كما قلت وعمليات تهجير من شانها ان تعزز الافراز الطائفي . ونحن في صدد تعزيز الوحدة الطائفية ضمن وحدة الارض .

● تلويح الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط بالاستقالة ، ما هي ابعاده في رأيك . وهل هناك اتجاه لتغيير وزاري كما يشاع ؟

□ كل انسان له الحق في ان يلوح بالاستقالة . في ان يستقيل او في ان

(البقية على الصفحة ٨)



■ قليلات - العودة ■

[illegible] في بيروت الكبرى
[illegible] جديد للخطوط الحمر

عندما ذهب الرئيس الشيخ امين الجميل الى ليبيا، ومن ثم الى الجزائر كان يهدف الى امرين:
- الاول انهاء فترة الانكفاء السياسي في التحرك الخارجي، بعد «عزلة» قسرية املتها الظروف الداخلية الصعبة، التي مرت فيها البلاد، والتعامل مع الحلول المطلوبة للازمة من خلال المبادرة السورية. والثاني هو القيام باتصالات مباشرة مع القوى العربية المؤثرة سياسيا وعسكريا على الساحة اللبنانية.

وخلال زيارتيه الى *الجماهيرية الليبية* والجزائر، وهما دولتان تسيران على خط سياسي متقارب مع سوريا، وحليفتان لها في «جبهة الصمود والتصدي» حرص الرئيس الجميل على التنويه بالدور الانقاذي الذي يضطلع به الرئيس حافظ الاسد في لبنان، لئلا يتبادر الى اذهان الحلفاء والاصدقاء قبل الاعداء والخصوم، ان تحركه في اتجاههم، يمكن ان يعني نوعا من الالتفاف على المبادرة السورية. هذا كان منطقه في طرابلس والجزائر، على رغم ان هذا التحرك لم يتم بالتنسيق مع دمشق، اذ ان العلاقة بين بعبدا ودمشق تجاوزت.. كما يبدو كل اشكال الحذر والشكوك. ولان التحالف بين الحكمين اللبناني والسوري داخل دائرة الثقة المتبادلة، وان لم يلغ كل انواع الريبة جذريا بعد.

والرئيس الجميل الذي يقلقه وضع بيروت الامني، والتوتر الملازم لمحاور الجبل، عاد من الجزائر كما من طرابلس، بدعم كامل لمسيرة الحكم نحو الانقاذ والسلام. وقد حرص على العودة من العاصمة الجزائرية عبر مطار بيروت الدولي، لاول مرة منذ السقوط الثاني لـ «بيروت الكبرى» في السادس من شباط الماضي، من باب التحدي للواقع الذي تتكبل فيه العاصمة اللبنانية من اغلال امنية وتصعيدية. والتاكيد مجددا على ان استعادة «بيروت الكبرى» ليس هدفا اساسيا في توجهات الحكم. وانما الاستراتيجية الامنية لكل الخطط الامنية، التي لا تزال تتعثر على طريق الغاء سيطرة الميليشيات على كل الاراضي اللبنانية.

المفاجاة التي انتصبت في وجه الرئيس الجميل العائد من الجزائر، انه كلما حل عقدة وجد امامه عقدا تحتاج الى حل، وهي لخذة في الاحكام والشدة، وممعنة في التحكم باوضاع الامن على الارض. وكان «المايسترو» الذي يحرك التفجيرات الامنية، لا يزال يمتشق بانامله السحرية «عصا سحرية» يوزع من خلالها الادوار على المصعدين والمفجرين.

الوضع الامني انفجر في بيروت، مع انعقاد الجلسة الاولى للمباحثات العسكرية اللبنانية - الاسرائيلية في الناقورة برعاية الامم المتحدة. والقصف الذي ينحسر اسابيع، ليعود يوما او يومين في الشهر، اطل براسه هذه المرة من بيروت، وليس من الجبل. واقترن هذا التفجير مع تقارير رفعت الى المراجع العليا، تشير الى ان امير «حركة التوحيد الاسلامي» الشيخ سعيد شعبان الذي انتقل من معقله في طرابلس الى بيروت، يسعى لتاليف جبهة في العاصمة تضم «حزب الله»، وجماعة الشيخ عبد الحفيظ قاسم. وحركة الناصريين المستقلين «المرابطون». وان لقاءاته مع السيد محمد حسين فضل الله، وغيره من القيادات الاسلامية، هدفها تكوين الجبهة التي ستحمل هذه المرة قبعة سنية - شيعية، تتحرك في العاصمة، وتفرض نفسها على الساحة البيروتية التي سيطر عليها منذ السادس من شباط تحالف حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي بزعامة الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط.

والمفارقة الاساسية التي رافقت هذا التحرك، ان الاحداث الامنية هذا الاسبوع في بيروت لم تعكس خصائص التحالف القائم بين «امل» والاشتراكيين، لا بل انها عكست تباينا في التوجهات على الارض، سواء بالنسبة الى الاشتباكات او بالنسبة الى النظرة الموضوعية الى موضوع ارسال الجيش الى الجنوب، على رغم ان المؤشر السياسي مخالف لهذا التطور، لان الوزيرين بري وجنبلاط، حريصان كل الحرص على تمتين تحالفهما السياسي، لان اي انفصام سياسي بينهما، سينعكس سلبا على القوة السياسية والعسكرية التي مكنتهما حتى الآن، من ان يكونا صاحب القرار السياسي المشترك، والضغوطات السياسية الفاعلة على الحكم ... وعلى الارض، ونيل معظم مطالبهما داخل مجلس الوزراء وخارجه.

«حزب الله» موجود على الارض في بيروت، والشيخ عبد الحفيظ قاسم صاحب خطب الجمعة من مسجد عبد الناصر، عبر اذاعة «المرابطون» متوار عن الساحة بخطبه وقوته العسكرية. منذ الاشتباكات التي وقعت بين الحزب التقدمي الاشتراكي و«المرابطون» ابان وجود رئيس حركة الناصريين المستقلين في ليبيا. و«المرابطون» موجودون في محيطهم على الساحة بفعالية ايضا. لا بل انهم اكتسبوا «عطفا سنيا» في معرض الحديث عن تغييب «الدور السني» في بيروت الغربية. والسيد ابراهيم قليلات موجود في اوروبا. منذ تلك الاحداث، ولم يعد بعد الى قواعده البيروتية.

والحديث عن الجبهة الجديدة، طرح هذه المرة تحت عنوان «جبهة متطرفين» تقترن بعودة قليلات الى بيروت، لتعمل تحت شعار معارضة المفاوضات العسكرية في الناقورة. وهو امر ذو حدين: صحيح انه لا يجعل بيروت الغربية في قبضة عسكرية واحدة، هي قبضة «امل» والاشتراكيين، لكنها تجعل زمام الامور في اكثر من يد، خصوصا ان الوزيرين بري وجنبلاط موجودان داخل الحكومة. وهذا ما يحمل مخاوف كثيرة اقلها تسيب الوضع في العاصمة اكثر من اي يوم مضى، وخلق بؤر اقتتال بين القوى المتصارعة. كما انه قد يدفع بري وجنبلاط الى الاتحاد مع حكومتهما لمواجهة المتغيرات الجديدة، لان التنازلات الامنية لحكومة تضمهما معا، افضل من خسارتها امام قوى غير حليفة...


■ الجميل وبن جديد مع الوفدين اللبناني والجزائري

الجميل على ابواب مفاجأة ديبلوماسية كبرى

على كل، لقد قضت حوادث بيروت مضاجع الحكومة واقلقت الرئيس الجميل. وجعلته يفكر بخطوة حاسمة وجريئة على هذا الصعيد تتمثل في زيارة الجمهورية الاسلامية الايرانية، اذا كانت هذه الزيارة، تسهم في انقاذ الشطر الغربي من عاصمته من حال الفلتان الامني. وطبعا الزيارة تحتاج الى تفكير عميق ومحاذرة اي تسرع في القيام بها، وارسال مبعوثين الى طهران، يمهدون لهذه الزيارة، خصوصا ان العلاقات بين بيروت وطهران مشوبة بالغموض والفتور، منذ ان قطع لبنان علاقاته الديبلوماسية مع ايران، وان طرا على هذه العلائق في ما بعد نوع من التحسن المحدود، بعد اعادة العلاقات بين البلدين.

- والهدف من زيارة ايران لا يحتاج الى توضيح وتفسير. فايران موجودة روحيا في لبنان، باعتبار ان الطائفة الشيعية وهي كبرى الطوائف اللبنانية، ترتبط روحيا بالثورة الاسلامية التي يقودها الامام الخميني، كما ان المنظمات الاسلامية والقوى المتعاطفة او المرتبطة بمنظمة التحرير الفلسطينية وبالسيد ياسر عرفات، كثيرا ما تضفي على تحركها غطاء ثوريا مستمدا من تلاحمها مع الثورة الاسلامية في ايران. والرئيس الايراني علي خامنئي الذي اسهم في حل مشكلة طرابلس الامنية، من خلال العلائق التي تشد حركة التوحيد الاسلامية واميرها الشيخ سعيد شعبان، ورغم علاقات هذا الاخير بسوريا، يمكن ان يمثل دورا كبيرا في حل مشكلة بيروت الامنية، ولا سيما اذا تضافرت الجهود الايرانية مع المبادرة السورية في لبنان، ومما يعزز هذا الاتجاه ان ايران ترتبط بعلائق جيدة مع سوريا، التي تقف الى جانب الثورة الايرانية منذ انطلاقتها، مرورا باطاحتها بشاه ايران، وانتهاء بحرب الخليج.

هل تتم الزيارة قريبا؟

الرئيس الجميل ليس من طبعه التردد، ولا الاحجام عن ركوب المجازفات في سبيل دفع مسيرة الانقاذ الى الامام.

لكن الزيارة تحتاج الى تمهيد، والى من يتولى هذا التمهيد. الحلول والمخارج كثيرة. منها يقول بان يقوم رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني، بزيارة طهران سواء في زيارة خاصة، او ان يعرج عليها وهو في طريقه قريبا الى كوريا في زيارة مقررة، للمشاركة في المؤتمر البرلماني الدولي الذي سيعقد فيها، فيفتح طريق طهران امام الرئيس الجميل، ومنها ان يتوجه موفد لبنان رفيع المستوى، حاملا رغبة الرئيس اللبناني، كما لا يستبعد ان يعهد الى سوريا في ترتيب موضوع الزيارة، لكن الزيارة تبقى مشروعا قائما ومطروحا بالحاح وبسرعة امام الحكم، ايمانا منه بالا يترك بابا يمكن ان يلج منه لبنان الى الانفراج الا ويطرقه بقوة وبالحاح، لان الاتصال المباشر في علاقات الدول، هو اقرب الطرق الى التفاهم والتعاون.

والحكم لا يستهين بالمعارضة المتنامية للمفاوضات العسكرية مع اسرائيل عبر الامم المتحدة، لان هذه المعارضة لا تتوقف على القوى المتطرفة على الساحة، وانما تشمل قيادات كبيرة في مقدمتها الشيخ محمد مهدي شمس الدين الذي اطلق المقاومة الجنوبية، من خلال دعوته الى المقاومة المدنية للوجود الاسرائيلي في الجنوب.

والحكم سارع الى تعليق مفاوضات الناقورة يوم السبت الماضي، لسببين رئيسيين:

الاول لان الوزير بري طلب ذلك، بعد موجة الاعتقالات التي جردتها القوات الاسرائيلية في الجنوب، بحق عدد من قادة حركة «امل» ووضع بعضهم في الاقامة الجبرية، والثاني ليقول لاسرائيل صراحة ومن دون ادنى تردد، ان لبنان لن يكرر معها قصة اتفاق ايار، عندما وقعت عليه من هنا، وتبادلت مذكرة مع الخارجية الاميركية، تشترط فيها الانسحاب المتزامن مع سوريا من لبنان، لتنفذ مضمون الاتفاق اللبناني - الاميركي - الاسرائيلي.

وكان لبنان واضحا في طلب تجميد المفاوضات حتى الاربعاء، عندما اكد لقيادة القوات الدولية الراعية للمباحثات، ان المفاوضات لا يمكن ان

خدام: وحدة الصف الحكومي موقف استراتيجي في مرحلة المفاوضات

تستمر في الناقورة، فيما تستمر اسرائيل في اجراءاتها القمعية على مقربة من الناقورة. فمنطق التفاوض، تحت اي نوع او عنوان، يفترض ان تجمد اسرائيل كل الاجراءات المعرقلة للتفاوض، سواء اكانت هذه الاجراءات انسحابات جزئية او حملات اعتقال وتعسف بحق ابناء الجنوب.

والموقف اللبناني اعطى ثماره بسرعة، فالحكومة الاسرائيلية لينت مواقفها، وصارت تتحدث عن وضع القيادات الجنوبية في الاقامة الجبرية، وتنفي في الوقت نفسه ان تكون جرت حملات اعتقال.

والمفاجاة المذهلة في الموقف الاسرائيلي، ان المسؤولين الاسرائيليين قالوا ان اسرائيل لا تعتبر نفسها في الجنوب قوة احتلال، والا لكانت تتصرف

مشروع حلف سياسي في بيروت يضم «المرابطون» و«حزب الله» وشعبان

في المدن والقرى الجنوبية، كما تتصرف مع «المخربين» في الضفة الغربية، وهي تحاذر - والقول لا يزال للمسؤولين الاسرائيليين - ان تتعامل مع ما تتعرض له قواتها في الجنوب، بالرد نفسه الذي تلجأ اليه ضد الذين يهاجمون قواتها في الضفة الغربية!!؟

متاعب الحكم البيروتية ومتاعب الوزراء الحكومية

على كل، متاعب الحكم لم تكن في بيروت، وحدها الاسبوع الماضي، فقد امتدت الى داخل الحكومة نفسها، حيث اخفقت كل الجهود في حمل الوزير جنبلاط على حضور جلسة مجلس الوزراء، لاتخاذ قرار سياسي بالمشاركة في المفاوضات، وتسمية الوفد اللبناني العسكري المشارك فيها.

رمت دمشق بكل وزنها السياسي لدى حليفيها الوزيرين بري وجنبلاط، لحضور جلسة مجلس الوزراء قبل سفر الرئيس الجميل الى الجزائر. فاتصل اللواء محمد الخولي (خدام كان في الهند) بالوزير بري في الجزائر ليدعوه الى حضور الجلسة باسم الرئيس الاسد، لكنه كان قد غادر العاصمة الجزائرية قبل وصول الرئيس الجميل اليها، فقيل له ان وزير الجنوب، استقل الطائرة الى باريس في طريقه الى بيروت، فاتصل به الخولي في باريس، وتكلم معه ملحا على حضور الجلسة، وقبول المفاوضات العسكرية، لان سوريا وافقت على الصيغة المقترحة للمفاوضات في رعاية الامم المتحدة، فوعد الوزير بري بحضور الجلسة التي ستعقد بعد عودة الرئيس الجميل من الجزائر.

وكان السيد عبد الحليم خدام قد ابلغ الوزير جنبلاط موقفا مماثلا، وقال له ان المفاوضات حدد لها اطار، ويجب على الجميع ان يتعاونوا للعمل على اخراج قوات الاحتلال الاسرائيلية من دون اية شروط، ومن ضمن الاطار المرسوم للمفاوضات باشراف الامم المتحدة.

عندما عقدت الجلسة يوم الاربعاء الماضي، حضر الوزير بري وتغيب الوزير جنبلاط الذي بقي في المختارة، بعد عودته من عمان، حيث امضى عدة ايام مع عائلته المقيمة في العاصمة الاردنية.

كان قرار مجلس الوزراء صعبا بادىء الامر، حتى ان وزير الدفاع الرئيس عادل عسيران، اشترط ان يقترن القرار اللبناني بالاجماع داخل الجلسة وليس بالاكثرية. الا ان موافقة الوزير بري جعلت القرار يصدر بالاجماع، باعتبار ان الوزير جنبلاط الذي احتجب عن الجلسة، كان قد فوض للرئيس كرامي والرئيس الحص والوزير بري اتخاذ القرار المناسب، ولم يعد يحسب متنصلا من القرار من الوجهة المبدئية.

ووسط هذه الاجواء، تعقدت الامور في المجالين السياسي والامني.

الوزير جنبلاط مضى في مقاطعته للحكم، ولم يترك مناسبة خاصة او عامة الا وانتهزها ليشهر سلاحه في وجهه.

والحرب الكلامية تحولت كما في كل مرة، حربا عسكرية وقصفا عشوائيا. وهذا ما استدعى تدخلا سوريا مباشرا لمعالجة الوضع.

والتدخل السوري لم يات هذه المرة، بمناشدة من الحكم، وانما بواعز تلقائي وعفوي هذه المرة. فدمشق وجدت ان الرئيس الجميل حقق كل الخطوات التي تؤهل الشرعية اللبنانية لاحتواء اللاشرعيات المتفلتة على الاراضي اللبنانية. وان السلطة باتت في موقع القادر على الانتشار، خصوصا بعدما مرت في تجارب خرجت منها بنجاح.

وعندما تحادث السيد خدام مع الوزيرين بري وجنبلاط خلال زيارتهما الحكومية الى دمشق، قال بوضوح ان الرئيس الجميل نجح في احتواء القوات اللبنانية وحزب الكتائب، ولم يعد في محيطه صوت يرتفع ضد الاختيار السياسي الذي سار عليه، وان هناك مقررات تم الاتفاق عليها في بكفيا، يجب ان تحكم اعمال الحكومة.

وبدا واضحا من خلال المحادثات ان التحالفات السياسية على الساحة اللبنانية وصلت الى منعطفات دقيقة فدمشق تريد من خلال مصداقيتها في دعم الحكم ومسيرة الحكومة، مصداقية من حلفائها واصدقائها على الساحة اللبنانية في التعاطي مع جهودها الانقاذية. وبقدر ما تدعم دمشق المطالب الاصلاحية لحلفائها وتحدب على توجهاتهم نحو تحديث الدولة والنظام في لبنان، فانها تريد منهم وبالقدر نفسه، *الا يؤثر التباين في النظرات الى* الاصلاحات على مسيرة الامن والاستقرار في لبنان.

والذين زاروا دمشق يقولون ان المسؤولين السوريين ضاقوا ذرعا بالتفجيرات الامنية، وبعرقلة خطة بيروت المصغرة، خصوصا ان قرارا اتخذ في اجتماعات بكفيا الاخيرة، يقضي باطلاق يد قيادة الجيش والمجلس العسكري في تنفيذ هذه الخطة،لكنها لم تنفذ.. لا بل الوضع العسكري في بيروت تردى اكثر من اي يوم مضى، حتى ان العاصمة الموحدة تكاد تعود مقسمة شرقية وغربية، ولا سيما بعد اقفال المعابر، وعودة القصف واشتعال خطوط التماس.

ويقال في هذا المجال ان دمشق لا تمزح في مثل هذه الامور، فعندما تتفق مع الحكم وحلفائها على اقفال الملف الامني، وفتح الملف السياسي، تكون ضدالفريق او الطرف الذي يخرج على هذا الاتفاق. وتاريخها السياسي حافل بالشواهد على مواقف تثبت فيها دمشق، كيف، تعاقب، من يلجا الى هذا الاسلوب.

ففي العام ١٩٧٥، عندما بدات مبادرتها السياسية في لبنان، كانت تتعامل مع الحكم من موقع تبنيها لمواقف المعارضة التي كان يقودها المرحوم كمال جنبلاط ويدعمها عسكرياالسيد ياسر عرفات والمنظمات الفلسطينية.

وعندما انهت مبادرتها السياسية بالتفاوض مع الحكم على مطالب المعارضة الاصلاحية نيابة عنها، وعقدت القمة اللبنانية - السورية في دمشق وتم التوصل بين الرئيسين حافظ الاسد وسليمان فرنجية بحضور رئيس الحكومة يومئذ رشيد كرامي، على «الوثيقة الدستورية»، قالت صراحة سوريا انها ستضرب الفريق الذي يخرج على الوثيقة، من خلال تصريح ادلى به وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس قبل ان يغادر الرئيس فرنجية العاصمة السورية عائدا الى بيروت، وبالفعل، فان سوريا تدخلت عسكريا في العام ١٩٧٦، وضربت المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية،عندما تابعتا القتال ورفضتا الالتزام بالوثيقة الدستورية.

وبعد خطاب الرئيس الاسد الشهير عن حرب لبنان، وقيام التحالف بين سوريا والجبهة اللبنانية، والذي اقترن بانتخاب الرئيس الياس سركيس رئيسا للجمهورية، وقع الخلاف بين الطرفين، لان سوريا ارادت ان تعود بمبادرتها الى منطلقاتها، وخلق جبهة عريضة تضم معظم الفرقاء، في حين مضت الجبهة في توظيف انتصارها العسكري والسياسي، رافضة مشروع الجبهة العريضة.

واليوم تبدو دمشق وكانها مع التاريخ يعيد نفسه معها على الساحة اللبنانية، فهي الآن تريد من حلفائها ان يحددوا مواقفهم النهائية صراحة، مثلما تريد من الحكم ان يتخذ خطوات فعلية للتجاوب مع *المطالب الملحة*.

وفي راي دمشق ان الحكم قام بالتزامات محددة تجاه ما اتفق عليه اخيرا في بكفيا، فالجيش تسلم الحوض الخامس من القوات اللبنانية، واصبح مرفا بيروت كله في يد الشرعية اللبنانية، وان على الفريق الاخر، ان يقوم بخطوات موازية ولا سيما على الصعيد الامني، وكذلك على صعيد ارسال الجيش الى الاولي.

وخدام اكد للذين التقاهم تباعا في دمشق وفي مقدمتهم الوزيران بري وجنبلاط ان قرار اقفال الملف الامني وارسال الجيش الى الجنوب لا رجوع عنه، وعرقلته ممنوعة على اي فريق لانه يتجاوز الخطوط الحمر التي يشكل الخروج عنها، مساسا في الخط القومي السوري.

وقال خدام ان توحيد الصف الحكومي في مواجهة اسرائيل موقف استراتيجي لسوريا، في وجه المخططات الاسرائيلية.

وابلغ خدام الوزيرين بري وجنبلاط وكذلك المستشار الرئاسي السيد ميشال سماحة، ان الحكومة مجتمعة عليها ان تنجز خطة تنفيذ المقررات الامنية والسياسية، ولا سيما لجهة الاتفاق على زيادة عدد النواب، ورسم خطوط الاصلاحات السياسية، لتصبح ورشة عمل مهمتها تنفيذ كل المقررات الصادرة، سواء في البيان الوزاري او لقاءات بكفيا.

ورشح ان سوريا دعت اليها كل القيادات المعنية بالامن في بيروت والضاحية والجبل وطرابلس، لطي صفحات التصعيد الامني دفعة واحدة، وان الاتصالات شملت امير حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان والسيد محمد حسين فضل الله، اضافة الى قيادات الجبهة الوطنية الديمقراطية التي تضم الاحزاب والقوى الوطنية.

ابعاد زيارة فرنجية ولقائه مع الاسد اليوم

وفي غمرة هذه التطورات يصل اليوم الى دمشق الرئيس سليمان فرنجية تلبية لدعوة وجهها اليه الرئيس حافظ الاسد.

والظاهر ان دمشق اعدت للرئيس فرنجية استقبالا يليق بالمكانة التي يتمتع بها الرئيس السابق لدى الرئيس الاسد، لتبرهن للجميع ان المكانة المميزةالتي يتبوأها لا تزال في مكان الصدارة.

الرئيس فرنجية، تلقى الدعوة الى زيارة دمشق، عندما زاره اللواء محمد الخولي مع رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي السيد عصام المحايري والسيد انعام رعد عميد الخارجية في الحزب، بعد احداث الكورة، لتتويج المصالحة التي تمت في دمشق بين قادة الحزب والسيد روبير فرنجية القائد العام لقوات المردة.

تلبية الدعوة تاخرت بعض الوقت، حتى ان القادة السوريين ساورهم شعور بان الرئيس فرنجية يمارس، حردا سياسيا، عليهم، لكن الحقيقة ان وعكة صحية المت بالرئيس السابق اضطرته للنزول من اهدن الى زغرتا، في غير الموعد التقليدي، حيث كان شغوفا بطقس اهدن التشريني، لكن العوامل الصحية كان لها دورها في ان يترك اهدن في مطلع تشرين الاول، ليواصل علاجه في زغرتا

وخلال الفترة الماضية اتخذت دمشق سلسلة اجراءات في الشمال، ابرزها تصحيح بعض ما شكا منه الرئيس فرنجية خلال حوادث الكورة،واتخاذ الاجراءات التي تجعله مطمئنا الى سلامة الاوضاع في الكورة والشمال.

والرئيس فرنجية يزور دمشق اليوم، وعلاقته بالحكم استعادت وهجها، مثلما علاقات سوريا بالحكم على احسن ما يرام.

وكانت الخطوة الاولى في ترميم العلاقات بين الرئيسين الجميل وفرنجيةزيارة السيد روبير فرنجية والوزير المعتكف الدكتور عبد الله الراسي لبكفيا، ثم تصحيح تمثيله في اللجان التي انبثقت عن الخلوات الوزارية، بعدما رفض تمثيله بلجنة واحدة، هي لجنة الاصلاح الدستوري، من خلال السيد توفيق معوض.

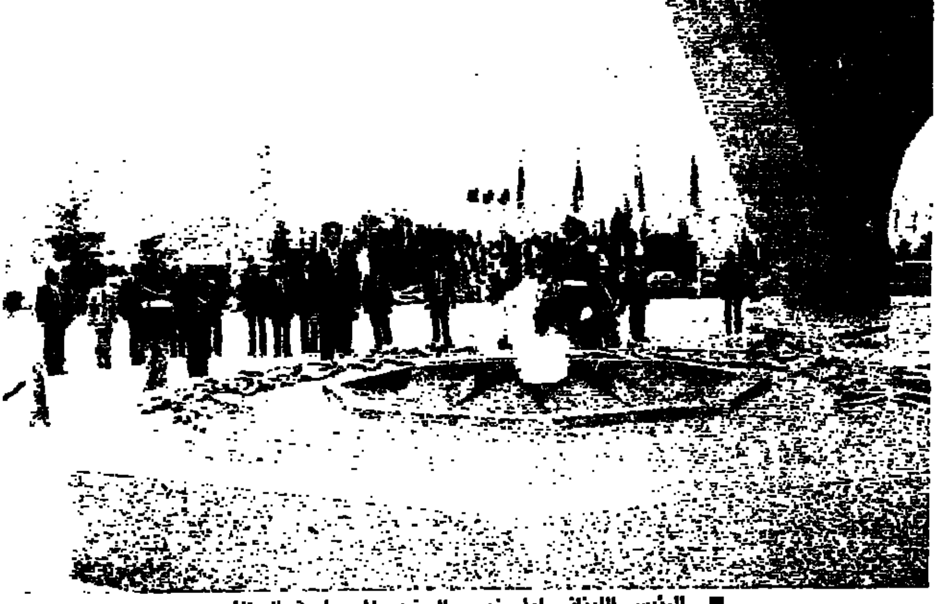
وقبل ان تباشر هذه اللجان اعمالها جرى ضم الوزير السابق هنري طربيه الى لجنة الجنسية، والسيد كارلوس خوري الى لجنة تعديل المراسيم الاشتراعية، وكان قد رشحهما مع معوض عندما طلب منه ان يسمي مرشحيه.

ويوم السبت الماضي زار السيد روبير فرنجية قصر بعبدا، فاستقبله الرئيس الجميل - كما في كل مرة، استقبالا غير عادي، حيث حرص على توديعه حتى مدخل القصر الجمهوري تعبيرا عن تقديره لهذه الزيارة، وللدور التاريخي الذي صدر عن الرئيس فرنجية في مؤتمري جنيف ولوزان، وعن الدور المرتقب ان يمثله على الصعيد اللبناني في هذه المرحلة بالذات.

والرئيس فرنجية الذي يزور دمشق، تستقبله كلها استقبال رئيس دولة، له عند الرئيس الاسد مكانة كبيرة، ورايه في الشؤون اللبنانية مسموع، ويؤخذ به اساسا لكل التوجهات الوطنية، في معرض اقرار الحلول للمشكلة اللبنانية.

ويقول المراقبون ان لزيارة فرنجية اهمية كبرى، خصوصا وانها تتم في مرحلة من اخطر مراحل الازمة اللبنانية.

ويرى المراقبون ان وقوف الحكم والرئيس فرنجية في هذه المرحلة بالذات، موقفا واحدا او متقاربا، من شانه ان يقلب الكثير من المعادلات السياسية القائمة على الساحة اللبنانية.


■ الرئيس اللبناني امام نصب الجندي المجهول في الجزائر


■ الوفد اللبناني خلال مفاوضات الناقورة


■ كالاهان مترئسا وفد الامم المتحدة في المفاوضات

كرامي يعالج مع القيادات الطرابلسية استكمال الاجراءات الامنية وقضية المخطوفين

طرابلس - من كمال حيدر:

عكف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي منذ وصوله الى طرابلس قبل ظهر امس على متن طوافة عسكرية خاصة على معالجة الاوضاع المحلية سواء الامنية منها او ما يتعلق باستكمال الاجراءات والتدابير المتعلقة بضبط الوضع في المدينة وتنفيذ القرارات المتخذة بشان معالجة كل القضايا في مرفا طرابلس.

وتركزت اهتمامات الرئيس كرامي حول قضايا المخطوفين والمفقودين في ضوء التصعيد الذي قام به اهالي المخطوفين منذ يوم الجمعة الماضي.. والمراحل التي توصلت اليها الخطة الامنية ليصار الى اعلان قرار نزول الجيش اللبناني في شوارع المدينة حيث شدد على ضرورة انهاء كل الاتصالات الامنية وبذل المجهود لتثبيت الامن والاستقرار مؤكدا وعي الجميع لخطورة ما يجري في البلاد.

واطلع الرئيس كرامي من محافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس هيئة التنسيق بالوكالة على مجمل القضايا الامنية في المدينة واوضاع مرفا طرابلس. واعطى توجيهاته بشان معالم هذه القضايا. وخاصة قضية المخطوفين والتحرك الذي تقوم به الحكومة لمعالجة هذه القضية مع الاطراف المعنية مؤكدا اهتمامه الكلي لانهاء هذه القضية والافراج عن المخطوفين. وعودة الفرحة الى قلوب عائلاتهم.

واجتمع على التوالي بامين سر محافظة الشمال عبد العزيز ابو حيدر. وقائد مدينة طرابلس الرائد مروان زين. ورئيس المفرزة القضائية النقيب سمير صبح واطلع منهم على الاوضاع الامنية وما تم تنفيذه على صعيد استكمال بنود الخطة الامنية لطرابلس، وضبط اوضاع مرفا طرابلس في ضوء خطة استعادة الدولة للمرافىء الشرعية واغلاق غير الشرعية منها.

كما التقى عددا من القيادات السياسية والحزبية فاجتمع بامين فرع منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في الشمال عبد الرحمن عبد الرحمن ومسؤول الحزب السوري القومي الاجتماعي زهير حكم. واطلع منهما على الاوضاع المحلية. بحضور فاروق حداد وسمير شركس ودرويش مراد اعضاء هيئة التنسيق، ومحمد رفاعي مسؤول الحزب التقدمي الاشتراكي.

وكان التقى قائد «جيش لبنان العربي» احمد الخطيب. ورئيس دائرة التربية في الشمال عدنان درويش، والشيخ عمر كيلاني. ووفدا من مدرسة الاصلاح الاسلامية في المنية وعددا من المسؤولين في طرابلس والشمال.

واجتمع بنقيب المحامين سعد الله شعبان عضو لجنة المراسيم الاشتراعية والنقيب المحامي عدنان الجسر عضو لجنة الجنسية. اللذين تغيبا عن حضور الجلسات الاولى للجان الوزارية بسبب مشاركتهما في جلسات المكتب الدائم ومؤتمر اتحاد المحامين العرب في تونس وبالنائب السابق بشير العثمان.

وادلى الخطيب اثر لقائه بالرئيس كرامي بحضور وفد مرافق. بتصريح قال فيه: عرضنا مع الرئيس كرامي موضوع العسكريين الوطنيين المسرحين. وموضوع العسكريين الذين طردوا مؤخرا من المدينة الكشفية. وطلبنا درس هذه الموضوعات وخاصة في ظل المباحثات التي تجري اليوم في الناقورة وضرورة ايصال العسكريين الى حقوقهم اسوة ببقية العسكريين في المناطق الاخرى. وقد وعدنا الرئيس كرامي خيرا لحل مشكلة العسكريين، خصوصا الذين لم تصدر بحقهم اي تدابير او مذكرات خدمة

واضاف: هناك شعور لدى هؤلاء العسكريين بان قضيتهم مرتبطة بقضية العسكريين الذين كانوا ملتحقين سابقا بسعد الحداد ولحد مؤخرا وهذا خطا كبير اذ لا يجوز ان يكون درس القضيتين مترابطا، مع التذكير بالقرارات السابقة التي صدرت عن مؤتمر بيت الدين وتونس.

والنقيب الجسر

اما النقيب الجسر بوصفه عضوا في لجنة درس الجنسية فقد ادلى بتصريح حول توجهات الرئيس كرامي. فقال: توجهات الرئيس كرامي هي حل القضايا المتعلقة بمسائل الجنسية ومكتومي القيد. وهو الموضوع الاساسي الذي من اجله تشكلت اللجنة. وبطبيعة الحال سنضع الاطر لمعالجة هذا الموضوع ورسم خطوات العمل في الجلسات المقبلة.

والنقيب شعبان

ومن جهته ادلى النقيب شعبان بتصريح قال فيه: نقلت الى دولة الرئيس تحيات نقباء المحامين العرب ومن المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب الذي انعقد في تونس، وتمنياتهم بالتوفيق للرئيس كرامي في مسيرة الانقاذ. خاصة وانه من المعلوم في الاقطار العربية ان الرئيس كرامي مع جبهة الخلاص الوطني كانوا اتخذوا في حينه الموقف الحازم بشان الغاء اتفاق ١٧ ايار. الذي كان يشكل حلقة من حلقات كامب ديفيد.

واضاف. واليوم ونحن في مسيرة الانقاذ فان الاقطار العربية الممثلة بطليعتها برجال القانون واتحاد المحامين العرب. هذه الطليعة هي مع لبنان وبوحدته ارضا وشعبا ومؤسسات. وتقديم الدعم المادي والمعنوي ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية التي تشكل الحربة الاولى في صدر اسرائيل وارغامها على الانسحاب من الجنوب. بقطع النظر عن الوضع المالي المتدني في اسرائيل.

وتابع شعبان: المقاومة الوطنية كان لها التقدير والاعجاب في المؤتمر والندوات التي عقدت اثناء انعقاد المؤتمر. حتى ان الزملاء العرب تحسسا منهم بالروح الوطنية والقومية وبوحدة المصير بكوا عندما سمعوا بالعمليات البطولية التي تقوم بها المقاومة. وقد توصلنا الى توجيه النداءات الى المؤسسات العالمية لحقوق الانسان لارغام اسرائيل على معاملة المواطن الفدائي اللبناني من عناصر المقاومة الوطنية معاملة اسرى الحرب وفقا لاتفاقيات جنيف. وقد اتفق على تنظيم ندوات في الاقطار العربية لتوضيح الصورة عن الوضع اللبناني. لا سيما لجهة ان الوضع اللبناني متشابك بالقضية الفلسطينية وبقضية الشرق الاوسط. وعلى هذا الاساس العمل على دعم الصمود في جنوب لبنان. الذي يشكل الاطار الطبيعي لحماية المقاومة الوطنية اللبنانية وتشديد التمسك بالجذور والانطلاق من تحرير الجنوب الى تحرير كامل التراب العربي.

وردا على سؤال قال شعبان: اثناء وجودي في الخارج اطلعت من الصحف على ان لجنة دراسة المراسيم الاشتراعية قد وضعت برنامج عمل. وغدا (اي اليوم) ساحضر اجتماع اللجنة. وتوجيهات الرئيس كرامي هي احقاق الحق والعدالة والمساواة لما فيه مصلحة لبنان.

وفي وقت لاحق التقى الرئيس كرامي بمحافظ الشمال السيد اسكندر غبريل ورئيس بلدية طرابلس عشير الداية رئيس هيئة التنسيق بالوكالة والعقيد محمد جلول آمر كتيبة المقر في منطقة الشمال العسكرية وبحث معهم الاوضاع المحلية من مختلف جوانبها في ضوء القرارات المتخذة.

■ كرامي مع النقيبين الجسر وشعبان

■ كرامي لدى وصوله الى منزله وفي استقباله المحافظ غبريل

■ ... ومع وفد الاحزاب التقدمية ورئيس هيئة التنسيق عشير الداية

داعياً لفرض القانون بالقوة
مخيبر: على السلطات الشرعية الغاء الحكومات الشارعية

قال النائب الدكتور البير مخيبر: «ان ما يمنع مجلس النواب من محاسبة وردع الحكومة هو مواجهته «لحكومات الشوارع» المتعددة التي تحول دون ارادته». وقال: ان القانون وجد ليفرض بالقوة لا بالتراضي، ومن اجل ذلك على السلطات الشرعية الغاء «الحكومات الشارعية». واكد ان سكوت الحكومة الحالية ادى الى استرسالها في الاخفاق.

وقال: يبدو ان الدولة لم تتمكن من التقسيم السكاني فتمكنت من تقسيم الجيش.

وسخر الدكتور مخيبر من المفاوضات مع اسرائيل وقال: عدم مصافحة المفاوضين اللبنانيين للمفاوضين الاسرائيليين والطلب منهم الانسحاب دون قيد او شرط يشكل انتصارا مضحكا.

وقال متسائلا: ان الانسحاب دون قيد او شرط يمليه المنتصر على المغلوب فاين نحن من هذا المنطق؟

وشكك مخيبر في ان تؤدي المفاوضات الى نتائج ايجابية اذا استمرت هذه العقلية السائدة اليوم.

وعلى لسان الناس تساءل مخيبر: كيف يمكن ان تعود حرب الشوارع بعد موقف خدام المتشدد في اعادة الامن الى لبنان؟

وطالب الحكومة ان تضبط سياسة المصرف المركزي والمرافىء التي تدعي استعادتها وقال. ان عودة المجلس النيابي الى ساحة النجمة هي لاجبار الحكومة على اعادة الامن الى تلك المنطقة.

وقال مخيبر: لا اتصور ان الوزير جنبلاط يعارض مرور الجيش على الطريق الساحلية لان له مواقف وطنية لا تتبدل. واذا كان ما يشاع صحيحا فذلك له اسباب اخرى لا تمت للوطنية بشيء.

وقال: المجلس النيابي كان ولا يزال المؤسسة التي تنبثق عنها جميع الصلاحيات، لهذا نرى ان النواب باجمعهم يتحسسون بالمسؤولية ويتالمون مما يصيب الحكومات والسلطات من تقاعسات ومن تصميمات لم تات حتى اليوم الا بخيبة الامل. ان ما يمنع المجلس اليوم عن محاسبة الحكومة وردعها وتقويم الاعوجاج هو ان هذا المجلس يواجه حكومات من ضمن الحكومة الحالية المسماة حكومة اتحاد وطني وحكومات الشوارع المتعددة التي تحول دون ارادة المجلس.

وما ناخذه على السلطات الشرعية اليوم هي سياستها الرضائية مع كل الخارجين على القانون وعلى «حكومات الشوارع». فالقانون وجد ليفرض بالقوة لا بالتراضي، ولكي تتمكن من ذلك عليها ان تلغي حكوماتها «الشارعية»، لتتمكن من ان تكون اداتها الشرعية، اي الجيش وقوى الامن، اداة فعالة.

الكاردينال خريش لاهالي المخطوفين: المشكلة بين الوزراء ممثلي الميليشيات وعلى كل فريق ان يحول ضغطه على ميليشياته

دان البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش، «كل حجز لحرية اي انسان كان»، مؤكدا «ان هذا العمل هو من مسؤولية السلطة الشرعية وحدها». واعلن انه اتصل «بكل المراجع من القمة الى القاعدة التي كانت تعد دائما بحل»، لقضية المخطوفين، وذكر بقرار مجلس الوزراء القاضي باطلاق جميع المخطوفين في غضون ٤٨ ساعة».

هذا ما قاله الكاردينال خريش حين قابله قبل ظهر امس وفد من سبعة اشخاص يمثلون اهالي المخطوفين الذين تجمعوا منذ الصباح في ساحة الصرح البطريركي في بكركي، وكان يحوط بالكاردينال خريش نائباه العامان المطرانان نصرالله صفير ورولان ابو جوده.

عرض الوفد لنيافته اخر ما توصلت اليه قضية المخطوفين والتسويف والمماطلة التي تلقاها واشار الى تعليق المفاوضات مع اسرائيل بسبب خطف خمسة من حركة «امل» في حين ان ابناءهم لا يزالون منسيين في السجون.

واكد الكاردينال خريش للوفد ان مساعيه لم تتوقف يوما لحل قضية المخطوفين، ووضعهم في الاجواء التي نقلها اليه اللواء هشام قريطم رئيس لجنة تقصي الحقائق عن المخطوفين، واعرب عن استعداده لمتابعة مساعيه مع كل المراجع من القمة الى القاعدة، وعلى تامين لقاء للاهالي مع مجلس الوزراء في اول جلسة له، على ان يعقب ذلك الاجتماع الواسع الذي دعا اليه اللواء قريطم في رعاية رئيس الجمهورية وحضور جميع المعنيين بالقضية، لاتخاذ قرار نهائي في شانهم.

كلمة خريش:

وفي صالون بكركي تحدث الكاردينال خريش الى الوفد فقال: «اننا نشعر معكم وكان كل مخطوف هو شقيق لنا او اب او ابن، ونحن ندين ونستنكر كل حجز لحرية اي انسان كان، لان هذا العمل من مسؤولية السلطة الشرعية وحدها. وقد اتصلنا بكل المراجع من القمة الى القاعدة، وهي كانت تعدنا دائما بحل. وتعلمون جيدا ان مجلس الوزراء اتخذ قرارا يقضي باطلاق جميع المخطوفين في غضون ٤٨ ساعة على ان يعاقب بالاعدام، فهللنا للقرار واعربنا عن املنا في الوصول الى حل. وكانت النتيجة ان الخطف ازداد بدلا من اطلاق المخطوفين.

واضاف: امس زارنا رئيس لجنة تقصي الحقائق عن المخطوفين وتحدثنا معه عن اسباب عدم قيام اللجنة بعملها، وشرح لنا ما توصلت اليه اللجنة وقال: ان نقصا في هيكليتها يؤدي الى عرقلة عملها حيث ان اكثر اعضائها من طائفة واحدة. وطلب ان تتوسع اللجنة وتضم كل الطوائف. ويبدو من كلامه ان الطائفة المسيحية غير ممثلة بعدد كاف من الاعضاء. وهناك بعض القيادات لا تمتثل الى قرار مجلس الوزراء، بحجة ارتباطها مباشرة باوامر قيادتها. وقال لنكن واقعيين، من هو الخاطف ومن هو المخطوف ومن هو المسؤول؟ فالمخطوفون فريق من المسيحيين والمسلمين، والخاطفون يقولون انهم ميليشيات، مسيحية واسلامية، والحكام والوزراء، اليسوا هم ممثلو الميليشيات؟ والمشكلة بين بعضهم. واذا قصدوا حلها فهم قادرون على ذلك. حيال ذلك يجب على كل فريق من اهالي المخطوفين ان يحول الضغط على ميليشياته توصلا الى الحل، وهذا لا يعني اننا لن نقوم بدور فاعل لدى الجميع توصلا الى اطلاق جميع المخطوفين، ويجب ان تتمثل جميع الفئات في لجنة تقصي الحقائق بحيث يضم اليها ممثلون عن القوات اللبنانية وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

وقال: لقد طرح مشروع عقد اجتماع برئاسة رئيس الجمهورية يحضره رئيس الحكومة والوزراء الحزبيون ورئيس لجنة تقصي الحقائق ومدير الاستخبارات في الجيش ومسؤول المعلومات في الامن العام وقياديون عن الاحزاب الفاعلة وممثلون عن اهالي المخطوفين. ويخصص هذا الاجتماع لدرس الاستمارات واللوائح المقدمة من الصليب الاحمر والجهات الخاطفة واهالي المخطوفين ويصدر عنه قرار حاسم يتعهد فيه الجميع بتسليم جميع الرهائن والمخطوفين في وقت محدد، ثم يصار الى البحث والتفتيش في اماكن الاعتقال وتتخذ التدابير الزاجرة في حق الخاطفين اللبنانيين الى درجة تجريدهم من الحقوق المدنية، واذا كان الخاطفون غير لبنانيين يطردون من البلاد. ان رئيس لجنة تقصي الحقائق على استعداد لاستقبال اهالي المخطوفين في اي وقت والاستماع الى وجهة نظرهم، وقد التقى شخصيا رئيس الجمهورية قريبا لوضع حد لهذه القضية وساعمل كل ما في وسعي في سبيل ذلك. اما انتم فعليكم العمل لدى القيادات. وعلى اهالي المخطوفين في المنطقة الغربية الضغط على قياداتهم لتعجيل انهاء هذه المشكلة الانسانية. كما انني ساحاول ترتيب لقاء لكم مع مجلس الوزراء عند انعقاده لعرض قضيتكم مفصلا.



■ الكاردينال خريش خلال حديثه مع ممثلي اهالي المخطوفين ويحيط به نائباه المطرانان صفير وابو جوده



■ اهالي المخطوفين في باحة الصرح البطريركي

طيران اسرائيلي فوق عميق

حلق طيران مروحي اسرائيلي فجر امس فوق بحيرة عميق في البقاع الغربي، في طلعات عدة، ومشط الجيش الاسرائيلي تحت انوار القنابل المضيئة الحقول والبساتين المجاورة، بالاسلحة المتوسطة والخفيفة للاشتباه بعملية تسلل في اتجاه منطقة عميق.

المطران بيلوني يترأس قداساً في طرابلس



■ المطران بيلوني يلقي عظته



■ المطران بيلوني محاطا بالمطرانين قربان ونجمه وبعض من الاكليروس والمؤمنين

طرابلس - «الانوار»:

بمناسبة زيارته الى طرابلس تراس المطران ربولا انطوان بيلوني النائب العام لبطريركية السريان الكاثوليك الذبيحة الالهية التي اقامها امس في كنيسة السريان الكاثوليك في طرابلس وحضرها المتروبوليت الياس قربان مطران طرابلس والكورة وتوابعهما للروم الارثوذكس. والمطران الياس نجمة رئيس اساقفة طرابلس للروم الكاثوليك والاب منصور متوشا خوري رعية السريان الكاثوليك في طرابلس. والاب الياس حالوت والاخان هارمان واندريه من معهد فرير طرابلس.

وفي مستهل كلمته رحب المطران بيلوني بالمطرانين قربان ونجمة والحضور وقال شاءت العناية الالهية ان اتيكم في الاحد الثاني من السنة الطقسية الجديدة. وهو احد تجديد البيعة.

وقال كم كان شوقي عظيما لهذا اللقاء لاسيما بعد هذه السنوات الاليمة التي ابعدت بعضنا عن البعض الاخر. فمن الطبيعي ان اجدد اليوم معكم المحبة القديمة والالفة السابقة بروابط متينة قوية هي روابط تعلقنا بايماننا المسيحي وكم انا فرح بان هذه الرعية قد تجددت وتتجدد برعاية الاب منصور متوشا الذي قرب القلوب بعضها من بعض ولا يزال يسعى لكي تكون الكنيسة ليس بالبنيان ولكن بكم بمحبتكم وبغيرتكم على ممارسة الشعائر الدينية وتعاطفكم في هذه الايام الاليمة

ونقل الى الرعية بركة غبطة البطريرك مار اغناطيوس انطون الثاني.

وعد بالحاق خريجي الدور بالمدارس الرسمية

وعد رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي وفد خريجي دور المعلمين والمعلمات في لبنان بانهاء قضيتهم والعمل على الحاقهم في المدارس الرسمية في فترة قريبة

وكان الرئيس كرامي التقى امس خلال وجوده في طرابلس وفدا من خريجي دور المعلمين في الشمال الذي اثار المراحل التي قطعتها قضية بقائهم بدون الحاق في المدارس الرسمية بالرغم من مرور سنوات عدة على تخرجهم وما يواجهونه من ازمات مالية في الظروف الاجتماعية الراهنة.

لحود يقترح استمرار مفاوضات الناقورة بمعزل عن المقاومة

قال رئيس لجنة الدفاع البرلمانية النائب العقيد فؤاد لحود «ان تعليق المباحثات من لبنان او من اسرائيل، في كل مرة تقوم المقاومة الوطنية او اسرائيل بعمل ما يعني ان لا تكون هناك مباحثات على الاطلاق».

واقترح استمرار المباحثات في الناقورة بصرف النظر عن تصرف المقاومة وتصرف اسرائيل وقال. ان على امين عام الامم المتحدة ان يوجه المباحثات وفق نصوص المادة الثامنة من اتفاقية الهدنة. واذا فشل فعليه ان يرفع الموضوع الى مجلس الامن الدولي.

محذراً من الاكثرية الصامتة
تمام سلام: الفلتان في الغربية لا يطاق

اكد رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام على الطابع الخيري ومجال الخدمة العامة لجمعية المقاصد. واشار الى انه لن يتاخر يوما عن تحمل مسؤولية اي منصب سياسي اذا كان في ذلك خدمة توازي ما يقدمه اليوم.

وقال السيد سلام: ان الوضع في بيروت الغربية كما هو اليوم يمكن وصفه بان هناك فلتانا. وهذا الفلتان لا يكفي ان نرتضي بما يقوله بشانه بعض المسؤولين عن الاحزاب والميليشيات المسلحة من انه ليس بشيء غير طبيعي وليس بشيء خاص جدا. واذا كانت السيارات تسرق فهي دائما تسرق وما الى ذلك من انواع من الاعذار او من التبريرات. والحقيقة ان المواطن لا يتعرض فقط يوميا لامكانية ان يسلب او ينهب او ان تهان كرامته او حتى يقتل. لكن المصيبة الكبرى هي انه لا يجد جهة يمكنه ان يتوجه اليها ليعرض مشاكله. ونحن من هذا الواقع ومع المواطن يوميا ونشعر معه. بالتالي نغتنمها مناسبة لنرفع صوتنا من وقت الى اخر ولنجاهر بالحقيقة وبصوت عال ليسمعنا هؤلاء المسؤولون عن الاحزاب والميليشيات بان هذا الشعب عاد لا يتحمل ويجب الا يستهين احد بامكانية الراي العام وامكانية الاكثرية الصامتة اذا تم دفعها الى الهاوية اكثر من اللزوم او اذا تمت محاولة استغلالها والمتاجرة بعواطفها حتى مراحل غير مقبولة. في الماضي. كانت مناسبات وقف هذا الشعب الطيب تجاه اعتى السلاح واعتى الميليشيات واعتى القوى، وقال كلمته. وخصوصا في موضوع المجالس المحلية. الذي اعول عليه كثيرا لانه مثل حي لامكانية وقوف الشعب الاعزل من السلاح تجاه اقوى واعتى قوى، ففي ذلك الوقت الحركة الوطنية وكل ميليشياتها واحزابها في عز قوتها والثورة الفلسطينية وفصائلها وفي عز ممارساتها غير المنضبطة وكل من كان وراءهم. وقف الشعب في وجههم وقال كلمته ومنع تحقيق امر كان قد سيطر عليه.

واشار السيد سلام ردا على سؤال الى ان «الطائفة المارونية عليها ان تدرك وتعي مدى خطورة المرحلة ودقتها وتضحي لتخطي هذه المرحلة. وان المسلمين لن يبخلوا في توفير الضمانات التي تحتاجها».

واعلن ان تحرير الجنوب يتم عن طريق المقاومة الصحيحة والسعي الدبلوماسي. وراى ان لسوريا دورا تاريخيا في لبنان. وان الاتفاق بين المسؤولين في لبنان وسوريا ينعكس ايجابا على البلدين والعكس صحيح.

بعد مشاركته في الحوار البرلماني
عمار: المجموعة الاوروبية جمدت تحركها حيال لبنان بسبب خلافاتنا

عاد النائبان محمود عمار وزكي مزبودي الى بيروت امس من مدريد بعد مشاركتهما في الهيئة البرلمانية للحوار العربي الاوروبي. ورد النائب عمار على اسئلة الصحافيين في مطار بيروت كالاتي:

● لقد شاركتم في الوفد البرلماني في مدريد الذي حضر اعمال مؤتمر الحوار العربي الاوروبي. هل لنا ان نعرف نتائج هذا المؤتمر خاصة لجهة دور لبنان فيه؟

□ نحن كنا في مدريد نشترك في اجتماع الهيئة البرلمانية للحوار العربي الاوروبي. والتي تضم البرلمانيين العرب والاوروبيين والتي اسست منذ عشر سنوات.

هذا اللقاء الذي اشترك فيه الوفد اللبناني المؤلف من نائب رئيس المجلس منير ابو فاضل والزملاء زكي مزبودي وطارق حبشي وملكون ابليغتيان والداعي هدف الى تبادل الاراء والافكار حيال المشاكل التي تهم البلدان العربية والاوروبية توالت الاجتماعات مدة اربعة ايام ناقش خلالها المجتمعون الاوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية وجرى فيها عرض شامل للقضايا التي تهم العالمين العربي والاوروبي.

● علمنا ان المقررات التي انبثقت عن المؤتمر تطرقت الى عدة امور وقضايا تهم البرلمانيين بشكل عام وفي اطار المجموعة الاوروبية والعربية، هل لنا ان نعرف المقررات التي انبثقت عن هذا المؤتمر؟

□ صدر عن هذا المؤتمر بنتيجة المناقشات بيان ختامي يتضمن نصا خاصا بلبنان يتعلق بتحقيق انسحاب اسرائيلي فوري غير مشروط من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة طبقا للقرارات مجلس الامن رقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩ على ان تحل الشرعية اللبنانية محل القوات الاسرائيلية بالتعاون مع قوات الطوارىء الدولية. وهذا النص كان بالفعل انتصارا للبنان، ولكن ما يهمني هنا ان اضيف اليه هو ما لاحظه النواب الاوروبيون فانهم ياخذون علينا خلافاتنا هنا، ويطلبون منا ان نتفق من اجل مصلحة وطننا، ويقولون ان الدول الاوروبية جمدت تحركها تجاه هذا البلد العربي لبنان بسبب خلافاتنا. كما ان خلافات الفلسطينيين اثرت على قضيتهم. المطلوب اذا من اللبنانيين ان يدركوا بصورة نهائية ان لا مجال لانقاذ وطنهم الا باتفاقهم والتقائهم حول الشرعية شرعية الدولة

نص المقررات

وفي ما يلي نص المقررات كما صدرت في البيان الختامي للمؤتمر

ما بين السادس والثامن من شهر تشرين الثاني ١٩٨٤ وبمناسبة الذكرى العاشرة لتاسيس الاتحاد البرلماني العربي والرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي وبدء الحوار انعقد في مقر مجلس النواب الاسباني في مدريد «الكورتيز» المؤتمر السنوي للحوار البرلماني العربي الاوروبي.

وقد حضر هذا المؤتمر تسعون برلمانيا من ١٣ برلمانا اوروبيا و١٤ برلمانيا عربيا بما في ذلك المجلس الوطني الفلسطيني وحضر الاجتماع ممثلون عن الجامعة العربية والبرلمان الاوروبي ومجلس اوروبا.

افتتح اعمال هذا المؤتمر السيد غريغوريو فيثي رئيس مجلس النواب الاسباني وقد حضر الجلسة الافتتاحية السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية والقى فيها كلمة هامة تناولت التطورات السياسية الراهنة وقد اكد المؤتمر مجددا الاهداف السياسية الرئيسية للحوار العربي الاوروبي وهي

أ - تحقيق انسحاب فوري للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة في لبنان ومرتفعات الجولان السورية والضفة الغربية وقطاع غزة، اي حدود ٦٧. واقامة دولة فلسطينية مستقلة على التراب الوطني الفلسطيني.

ب - تحقيق انسحاب اسرائيلي فوري غير مشروط من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة طبقا لمقررات مجلس الامن رقم ٤٢٥ و٥٠٨ و٥٠٩، على ان تحل القوى الشرعية وحدها محل قوات الطوارىء الدولية عند الاقتضاء من اجل تنفيذ اتفاقية الهدنة لعام ١٩٤٩ وضمان سيادة لبنان ووحدة اراضيه وكرامته.

ج - مضاعفة المساعي والوساطات الدولية التي قبلت بها العراق والتي ترمي الى انهاء الحرب في الخليج العربي واحترام الحدود الدولية المعترف بها ودعوة الاطراف المعنية الى ايقاف القتال وحل النزاع بالطرق السلمية ووفقا لقرار الهيئات والمنظمات الدولية.

وقد عمل المشاركون في المؤتمر على تحديد الاجراءات الواجب اتخاذها لتقدم قضية السلام في اطار العدالة في الشرق الاوسط واتفقوا على ضرورة تطبيق مقررات صيغة الامم المتحدة المتعلقة بذلك والدعوة الى مؤتمر دولي تشارك فيه كل الاطراف المعنية بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني واتفقوا على ان خطورة الوضع الراهن تتطلب من الحكومات الاوروبية العمل على اتخاذ خطوات جديدة لاتمام اعلان البندقية عام ١٩٨٠ وتنفيذه من الحكومات العربية والعمل على توحيد مواقفها بصدد المشكلات الثلاث الكبرى فلسطين ولبنان وحرب الخليج.

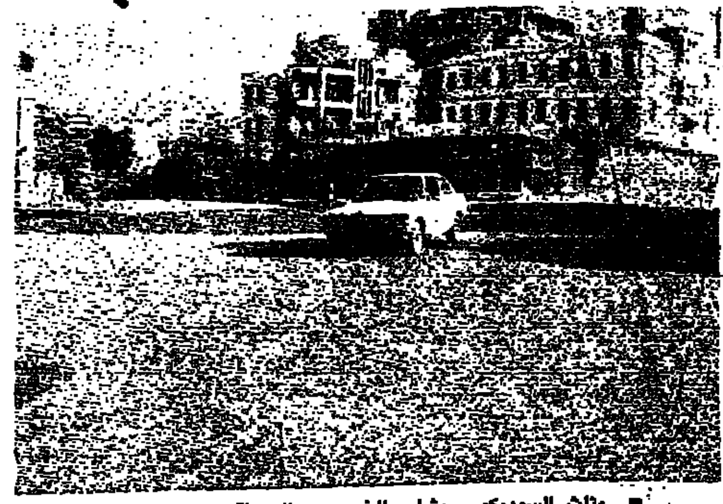
وقد اعتبروا كذلك ان من المرغوب فيه النظر الى الدعم اللامشروط الذي تقدمه الولايات المتحدة لاسرائيل ان يقوم البرلمانيون الاوروبيون بتنوير الراي العام الاميركي حول المعطيات الحقيقية لمشكلات الشرق الاوسط وان يؤثروا بذلك قدر المستطاع على الكونغرس في واشنطن وعلى الادارة الاميركية.

وطالب المندوبون بتعليق الاتفاقات الاقتصادية بين الجماعة الاوروبية واسرائيل كجزء من الاجراءات الدولية ضدها من اجل ان تنصاع للقرارات الدولية وتوقف العدوان وناشدوا البرلمانات الاوروبية وحكوماتها الاسهام في حماية حقوق المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة من سياسات القمع والاستيطان والتهجير والممارسات الاخرى المنافية لحقوق الانسان. كما طالبوا الدول الاوروبية والجامعة العربية برفع مستوى تمثيلها لدى مؤسسات الجماعة الاوروبية واتفقوا كذلك على بعض الاجراءات التي من شانها ان تعزز تعاونهم كتبادل البعثات البرلمانية الاطلاعية بين الجانبين العربي والاوروبي وتعزيز التدابير الواجب اتخاذها من قبل اعضاء الاتحاد البرلماني العربي والرابطة لاتحاد البرلمانات الوطنية الاوروبية والعربية وفي كبريات اجهزة الاعلام في البلدان الممثلة في المؤتمر وذلك من اجل تحقيق اهداف الحوار البرلماني العربي - الاوروبي. واقروا اتخاذ خطوات جديدة لتقوية الجوانب الاقتصادية والثقافية للحوار العربي الاوروبي.

وقد كلفت الاطراف المعنية بتشجيع وتنسيق جملة الاقتراحات التي قدمت خلال المناقشة حول التعاون الثقافي العربي الاوروبي مثل اقامة جامعة عربية - اوروبية في اسبانيا.

واخيرا يجب ان تعد الشعب الوطنية للمنظمتين القائمة علاقة بالمؤسسات والتشكيلات الموجودة في مختلف حقول التعاون الثقافي وذلك من اجل تمكين الاعضاء من اقامة علاقات عمل مع المنظمات الدولية والاقليمية مثل الاونيسكو والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم من اجل وضع جدول اعمال دقيق وعملي حول الشؤون الثقافية في الاجتماعات المقبلة للحوار البرلماني العربي - الاوروبي.

المعابر بين اقفال تام وعبور حذر وتبادل اتهامات



■ مثلث السوديكو ـ بشاره الخوري ـ البسطة ■ (محمد عزاقير)

للیوم الخامس على التوالي استمر امس اقفال بعض المعابر بين شطري العاصمة بيروت كما تعرض بعض اخر لاطلاق رصاص اصاب بعض السيارات .

وفي حين لم يتحدد المسؤول عن استمرار الوضع، تبادلت الاطراف الاتهامات حول مسؤولية اقفال معظم المعابر .

وقد افادت غرف العمليات الامنية ان معبري جسر فؤاد شهاب والسوديكو استمرا مقفلين تماما. بينما كان العبور على طريق المتحف وفي الاتجاهين حذرا. في حين كان العبور في غاليري سمعان طبيعيا .

اما طريق المرفا. فقد قامت وحدات من الجيش بقطعه بعد قيام مسلحين باطلاق الرصاص على العابرين عليه بعد ان اصيبت سيارة لقوى الامن الداخلي وتعرضت سيارات اخرى للقنص منها سيارة رئيس الكنيسة الانجيلية القس سليم صهيون بينما كان يعبر بسيارته مع عائلته. ولم يصب احد باذى .

وقد طال القنص حرم المرفا ومراكز الجيش واماكن تفريغ البواخر .

وقالت مصادر امنية ان الهدف من توتير الوضع على بوابة المرفا واقفالها، هو تعطيل العمل في المرفا ومنع الجيش اللبناني من تطبيق مقررات مجلس الوزراء القاضية باقفال المرافئ غير الشرعية .

وقال مصدر امني في حركة «امل» : «لم تلتزم القوات اللبنانية بازالة السواتر والحواجز التي استحدثتها منذ يومين، لفتح الطريق امام المواطنين، على رغم الوعود التي قطعتها بذلك . علما بان خط بشارة الخوري ـ البسطا قد فتح من الجهة الغربية، وتعمدت القوات جعل الطريق غير سالكة من الجهة الشرقية . من جهة اخرى، اقامت القوات اللبنانية ستارا على شكل جدار في منطقة السوديكو يوم امس وما يزال قائما حتى الان . لذلك يبقى الوضع الامني حذرا من السوديكو وحتى المرفاء .

وقالت «المركزية» : لوحظ في اليومين الماضيين ازدياد تفتيش السيارات على الحواجز السورية على طريق زحلة ـ ضهور الشوير ولا سيما منها السيارات العمومية وتوقيف اكثر من سائق عمومي .

انفجاران

● وعند الساعة الثانية عشرة والربع بعد ظهر امس انفجر لغم ارضي باحد الجنود اللبنانيين على طريق شويت ـ عاريا . وقد ادى هذا الانفجار الى بتر ساق الجندي اللبناني، الذي نقل على الاثر، الى المستشفى العسكري في بيروت .

● في طرابلس اقدم مجهول على وضع عبوة ناسفة امام مطعم فروج عبد الحميد علي خضر المصري في شارع سوريا امام باب التبانة ليل السبت الاحد وادى الانفجار الى اضرار مادية .

■ معبر السوديكو خال من المرور ■

مطالب اصحاب المحطات في مذكرة الى كرامي

طرابلس ـ «الانوار»:

اجتمع الرئيس رشيد كرامي امس بوفد من اصحاب محطات الوقود بحضور رئيس النقابة سامي براكس حيث جرى عرض القضايا المتعلقة باسعار البنزين ومشتقاته ، وتسلم من الوفد مذكرة جاء فيها :

١ ـ تفاوت اسعار المحروقات ما بين بيروت وطرابلس والاصح ما بين سعر الدولة وسعر المستوردين وهذا الوضع يسبب ايقاف الانتاج من مصفاة طرابلس ونقل سوق المحروقات لمدينة بيروت ولايادي المحتكرين وهذا لا نرضى به اطلاقا ونطلب حصر تسليم المحروقات بمصفاة طرابلس .

٢ ـ تخلي شركات توزيع المحروقات عن التزاماتها تجاه المحطات وذلك من تصليح ودهان وكهرباء ، رغم العقود المبرمة في ما بيننا .

٣ ـ فرق تسعيرة اجور النقل المقرر من الدولة وغير المعدل منذ اكثر من خمس سنوات والتي ترفض شركات التوزيع تحمل اعبائه .

٤ ـ تطبيق القانون برفع اجور العمال ولمدة خمس سنوات متعاقبة .

وقالت المذكرة : بعد كل ما ذكرنا نجد ان ارباح محطات البنزين تدنت بنسبة ٥٠ بالمئة عما كانت عليه منذ عشر سنوات . ومثالا على ذلك كانت صفيحة البنزين بـ ٧.٢٥ ليرة مبيع تربح ٦٥ غرشا اي ما يفوق ٩ بالمئة واليوم وبعد مرور عشر سنوات وما ترتب علينا من تكاليف واعباء غير محتملة اصبح الربح ٢٠٠ غرش على مبيع ٤٤ ليرة اي بنسبة ٤.٥٠ بالمئة اي انخفضت ارباحنا ٥٠ بالمئة عما كانت عليه منذ عشر سنوات .

واضافت : ان تركنا هذه الامور للدراسة التي قدمتها نقابة اصحاب المحطات في لبنان بشخص رئيسها السيد سامي براكس لمديرية النفط التي نؤيدها وندعمها لما فيها من طالب محقة ، وعدنا لازمتنا في منطقة الشمال لوحدها نجد بالادلة والاثبات ان كلفة صفيحة البنزين كالاتي : رأس المال ٤٢ ليرة يضاف اليها ليرة لبنانية تؤخذ على باب المصفاة ويضاف ليرة لبنانية اخرى للنقل فتصبح ٤٤ ليرة وهذا واضح للجميع وقرارنا بيع الصفيحة بـ ٤٧ ليرة بصورة موقتة وبربح يقل عن ١٠ بالمئة بما فيه من اجحاف ما هو الا مساهمة منا ريثما نجد الانصاف وكي لا نسبب ازمات في مسيرة الحكم .

وكان رئيس النقابة سامي براكس قد اجتمع صباحا باصحاب المحطات وجرى البحث في الامور المتعلقة بدخل اصحاب المحطات على الاراضي اللبنانية وصدر عن الاجتماع بيان جاء فيه :

١ ـ ان الطلب الرئيسي لاصحاب المحطات هو الوقوف الى جانب الدولة اللبنانية لتعيد بناء الوطن ويعمه الامن والازدهار انطلاقا من الحفاظ على رؤوس اموالنا التي هي ثمن مواد ملتهبة كالبنزين والمازوت والزيوت وغيرها .

٢ ـ نطلب من المديرية العامة للنفط ان تعيد النظر في جدول تركيب الاسعار وتجعل لاصحاب المحطات نسبة ١٠ بالمئة ارباحا من قيمة راس مال كل مادة من المشتقات النفطية، اسوة باي سلعة تجارية مع خطورة تجارتنا .

٣ ـ نرجو من رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء ان يضعوا حدا لاحد اصحاب المحطات في سيطرته على خزانات عائدة للشركات الموزعة للمنشات النفطية وتهربه من دفع الرسوم البالغة ٤.١٩ ليرة على الصفيحة الواحدة واستغلاله للفرص بفرض السيطرة على كل الشركات عندما يكون التوزيع من هذه الخزانات وهذا ما هو حاصل الان ، اذ انه يربح عن كل صفيحة بنزين ١٤ ليرة مع انه يبيعها بسعر ٣٩ ليرة لان سعر الصفيحة الواحدة معفاة من الرسوم والضرائب او مهربة من الرسوم والضرائب هو ٢٧ ليرة كحد اقصى .

٤ ـ نرجو ممن يهمه الامر وخصوصا وزارة النفط ان لا تدعنا نلجأ الى شراء البضاعة من هذه الخزانات كما صرح بذلك الحاج محمد علي عواضه .

احتجاز باخرة في مرفأ طرابلس

حجزت الضابطة الجمركية في الشمال بدعم من قوى الامن الداخلي فجر امس الباخرة الإيطالية «فيكتوريا ملحام لاين». والاسباب ان عددا من الشاحنات في مرفأ طرابلس كان محملا بالمستوعبات المملوءة بالبضائع والمستوردة بحرا تجري محاولة اخراجها من مرفأ طرابلس بطريق التهريب.

جريحان في كمين لدورية اسرائيلية بالعاقبية

افادت التقارير الامنية الواردة من الجنوب ان فؤاد قحص مسؤول «الحرس الوطني» في قرية جبشيت اصيب صباح امس بجروح خطرة من جراء اطلاق الرصاص عليه في القرية ونقل الى المستشفى.

وكان رجال المقاومة الوطنية كمنوا قبل ظهر امس لدورية اسرائيلية على طريق العاقبية بين صيدا وصور، وافادت المعلومات عن سقوط جريحين في صفوف الدورية الاسرائيلية نقلا بواسطة طائرة مروحية.

شكاوى ومطالب بلدية البداوي

طرابلس ـ «الانوار»:

اجتمع الرئيس رشيد كرامي اثناء وجوده في طرابلس امس بوفد من البداوي ـ شمالي طرابلس ـ ضم رئيس البلدية المحامي سليم حنوف ومختار البلدة والشيخ محمد البخاش امام مسجد البلدة واعضاء جمعية النهضة في البداوي . وتسلم منهم مذكرة عن اوضاع المنطقة من سائر جوانبها .

وجاء في المذكرة شرح لما تعانيه البلدة على صعيد التلوث الحاصل عن عدم ضبط المياه الاسنة في قساطل تجميع مياه المجاري ومياه الامطار التي تسيل حاليا على الطرق ناقلة الوحول والاتربة ومؤثرة سلبا على الطريق الدولية وعلى حياة المواطن واشارت المذكرة الى ان المجاري هذه عائدة الى منطقة المنكوبين وملحقاتها ومخيم البداوي ومنطقة وادي النخلة .

وشكت المذكرة من ضعف موارد البلدية مقابل ارتفاع المصاريف من اجور ورواتب التي تشكل ما يزيد عن ضعف حصة البلدية من الرسوم المشتركة والمواد الملتهبة .

وطالبت بانجاز الاشغال المتعلقة بالمجاري ومياه الامطار والاشغال المتعلقة باصلاح الطرق المتفرعة عن الطريق الدولية .

قوى الشعب العامل يدين اية مفاوضات خارج اتفاقية الهدنة

اعلنت الامانة العامة لاتحاد قوى الشعب العامل ادانتها لاية مفاوضات خارج اتفاقية الهدنة المبرمة عام ١٩٤٩ كما هو حاصل الان.

واكدت الامانة العامة للاتحاد على الرفض القاطع لجميع الشروط الاسرائيلية وطالبت بتعزيز تحالف جميع المقاومين اللبنانيين على اختلاف اجتهاداتهم الفكرية وايجاد روابط نضالية بين قوى المعارضة الشعبية.

ودعت لعقد مؤتمر اسلامي توحيدي علم على قاعدة تمثيل الدوائر الدينية والشعبية والسياسية لوضع برنامج موحد للتحرير والتوحيد والعدالة. كما طالبت جامعة الدول العربية بعقد اجتماع قمة عربية لدعم نضال لبنان في سبيل التحرير والتوحيد والحرية.

ودعا امين علم الاتحاد السيد كمال شاتيلا الى وضع تحرير الارض من الاحتلال واسترداد السيادة الوطنية في اولويات عمل الحكومة مشيرا الى ان المطلوب وقف الفرز السكاني واعادة المهجرين واحداث تعبئة وطنية كاملة وراء المقاومة الشعبية في الاراضي اللبنانية المحتلة.

قداس احتفالي في ذكرى ميلاد بشير الجميل

احتفلت منطقة عين الرمانة بذكرى ميلاد الرئيس الشهيد الشيخ بشير الجميل وبذكرى شهداء عين الرمانة في قداس اقيم في كنيسة سيدة الخلاص ، رئس الذبيحة الالهية الاب فرنسوا مبيض بحضور رئيس قسم الشياح ـ عين الرمانة الكتائبي المحامي انطوان بعقليني واعضاء العمدة في القسم ، كما شاركت في الذكرى جمعية الدفاع المريمي .

وخلال القداس القى الاب مبيض الكلمة الاتية : ترددت كثيرا قبل ان اقف بينكم خطيبا متكلما في هذه المناسبة العظيمة . فميلاد البشير لا يفي بها كل الكلام . والشهادة عندنا لا تقف عندها حدود الكلمات . فكيف اذا كانت هذه المناسبة مناسبتين : ذكرى ميلاد شهيد الشهداء الشيخ بشير الجميل . وذكرى شهداء هذه المنطقة التي احب . شهداء عين الرمانة .

اليوم اقف بينكم وقفة صلاة ورجاء ، امام الذي علق على خشبة مرة في الزمان . ولا يزال يعلق على الف صليب عبر كل مكان وزمان .

وقفتنا اليوم امام صليب المسيح وصليب لبنان . فالمسيح صلب من اجل انقاذ البشرية . ولبنان اليوم مصلوب باسم الانسانية على الصليب وفي كل يوم نرى مصلوبا .. نرى شهيدا من شهدائنا الابرار مصلوبا على خشبة الشهادة من اجل انقاذ لبنان ، من اجل كل حبة تراب في لبنان . اوليس شهيدنا الكبير الرئيس الشيخ بشير الجميل الذي نحتفل اليوم بعيد ميلاده ، مات في عيد الصليب؟ «وعلى صليب هذا الشرق حيث المسيحية في صراعها المحق على حقها .

نتذكر في هذا المجال موت المسيح ودفنه . نتذكر حبة الحنطة الواقعة على الارض ونتذكر كل الحبات التي زرعناها في ارض لبنان ورويناها بدمائنا ودموعنا . ولا غرو ، فكل شهادة لقضية مقدسة ، انما هي في العمق امتداد للشهادة التي حققها ابن الله في سبيل الانسان . وعين الرمانة اخوتي لا تزال تقدم هذه الحبات ـ تقدم الشهداء من اجل ان يبقى لبنان .

يا اخوتي كلام الشيخ بشير هو كلام كل شهيد ، وعين الرمانة قدمت للبنان الشهادة وشهادتها هي لم تنلها الا من دم هؤلاء الشباب . شبابكم انتم الذين صمدوا في وجه كل الاعداء اعداء المسيحية اعداء لبنان اعداء هذه المنطقة التي تكسرت على ابوابها كل المؤامرات .

وعين الرمانة هذه المنطقة التي اطلق عليها مثلث الصمود ليست مثلث الصمود فحسب بل هي قلعة الصمود صمود لبنان من اجل كل انسان .

والذبيحة اليوم نقدمها من اجل هذه المناسبة على نية الشهيد الشيخ بشير الجميل وشهداء منطقتنا ـ واسمح لنفسي ان اقدم هذه الذبيحة اليوم ايضا على نية اب الشهداء الذي نذر نفسه من اجل لبنان ، الراحل الكبير الشيخ بيار الجميل الذي اتخذ من هذه المنطقة من عين الرمانة بالذات ، نقطة انطلاق لانقاذ لبنان حيث حمل شبابنا المشعل الذي سيبقى المنارة ليس في هذه المنطقة فحسب بل في الشرق كله . ومن هنا ننقل الى العالم رسالتنا وكلمتنا وصرختنا الحقة بان عين الرمانة ستبقى الدرع الصامد في وجه كل التيارات وابواب الجحيم لن تقوى عليها .

ومن هذه الكنيسة التي هي اشبه بمغارة ، اوليس من المغارة خرج المخلص . نتضرع الى سيدة الخلاص من اجل انقاذ لبنان ومساعدة رئيسنا الحبيب الشيخ امين الجميل في مسيرته الانقاذية املين ان يكون خلاص وانقاذ لبنان على يده ، وعلى يد شبابنا . واليكم يا شهدائنا الابرار اقول : لن يموت حق وانتم حق في المسيح» .

اتحاد المحامين العرب يطالب الحكومات العربية بدعم لبنان

عاد مساء الجمعة الماضي من تونس ، وفد المحامين اللبنانيين مع النقيب عصام كرم وعضوي النقابة محمد الساحلي وجورج ملكي ، بعدما شاركوا في اجتماعات واعمال مؤتمر المحامين العرب الخامس عشر الذي انعقد في مدينة سوسة بتونس ما بين ٢ ـ ٥ تشرين الثاني ، وقد ساهم معظم اعضاء الوفد بالمناقشات التي جرت في اللجان المتعددة ، وقدموا التوصيات اللازمة مركزين على الشؤون اللبنانية ، بدعوة من المؤتمرين لتبني مطالب الشعب اللبناني باستعادة وحدته الوطنية وتحرير ارضه من المحتل الصهيوني ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية والعمل على اعادة تعمير لبنان .

نص القرار

وصدر بنتيجة المؤتمر قرارات وتوصيات من بينها قرار حول احداث لبنان في ما يلي نصه : ان المؤتمر الخامس عشر لاتحاد المحامين العرب يحيي الشعب اللبناني الصامد بايمان الى استعادة وحدته الوطنية بالحوار الاخوي الديمقراطي ، ويعلن تمسكه بلبنان السيد المستقل الموحد شعبا وارضا ومؤسسات ـ الباسط سيادته الشرعية الديمقراطية على كامل اراضيه في ظل العدالة الواحدة الكافلة للمساواة في الحقوق والواجبات لجميع المواطنين .

ويطالب المؤتمر بالانسحاب الفوري غير المشروط لقوات الغزو الاسرائيلية تنفيذا لقراري مجلس الامن .

كما يحيي التضحيات الجسام التي قدمها الشعب اللبناني في سبيل القضية الفلسطينية وفي سبيل نصرة الشعب الفلسطيني . ويطالب المؤتمر الحكومات العربية بتقديم الدعم المعنوي والمادي اللازم لاعادة تعمير لبنان . ويحيي المؤتمر نضال الشعب اللبناني الذي تمكن من القضاء على اتفاق ١٧ ايار وارغم القوات المتعددة الجنسيات على الرحيل عن ارضه ومياهه بدعم من القطر العربي السوري وبسالة القوى الوطنية اللبنانية . ويؤكد المؤتمر دعمه حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال وفي الثورة عليه باعتباره حقا مشروعا قرره القانون الدولي .

ويدين المؤتمر ما يمارسه الاحتلال الصهيوني بمساندة الادارة الاميركية من انتهاكات لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة والمخالفة لكل الاعراف والقوانين الدولية والثابتة في قرارات مؤتمري لاهاي سنة ١٨٩٩ و١٩٠٤ واتفاقات جنيف الصادرة في ١٢ ـ ٨ ـ ١٩٤٩ والتي تفرض حماية المدنيين زمن الاحتلال .

ويدين المؤتمر بكل قوة كل وجوه الاعتقال الجماعي الذي يمارسه العدو الاسرائيلي ضد الافراد والجماعات ومحاولة اذلالهم في معتقل انصار الذي اصبح رمزا من رموز انتهاك حقوق الانسان في العالم مضيفا بذلك مادة جديدة في تاريخ الارهاب الصهيوني .

كما يدين المؤتمر قيام السلطات المحتلة باغلاق المعابر بين الاماكن المحتلة وبقية ارجاء الوطن اللبناني .

الهيئة التأسيسية

وعلى هامش المؤتمر عقدت الجمعية العربية التأسيسية للمحامين الشباب بحضور مندوبي لبنان المحاميان محمد حيدر احمد ونبيل صاري اجتماعاتها وتناولت في مداولاتها الشان اللبناني متبنية مقررات المؤتمر بشان لبنان . ثم انتخبت هيئتها الادارية الجديدة على النحو التالي : عبد الوهاب الباهي (من تونس) امينا عاما ، عمر كتيلة (من فلسطين) نائبا للامين العام ، محمد حيدر احمد (من لبنان) امينا عاما مساعدا للشؤون المالية ، محمد بكار (من تونس) امينا عاما مساعدا للشؤون الداخلية ، ساع عاشور (من مصر) امينا عاما مساعدا للشؤون الخارجية ، خالد سفياني (من المغرب) امينا عاما مساعدا للاعلام عصام اسلامبولي (من مصر) امينا عاما مساعدا لشؤون النقابة .

استمرار اضراب حارة صيدا بمشاركة جلال الدين والبزري

لليوم الثالث على التوالي تواصل اضراب اهالي حارة صيدا واعتصامهم في حسينية البلدة حيث شارك في الاعتصام مفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد جلال الدين ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري والسيد مصطفى سعد وممثلون عن الهيئات والفعاليات السياسية والدينية في المنطقة.

وقد القيت في الاعتصام كلمات كان ابرزها كلمة الدكتور علي الشامي احد مسؤولي حركة «امل» الذي دحض الادعاءات الاسرائيلية بان المسؤولين في حركة «امل» هم في الاقامة الجبرية مؤكدا انهم يخضعون لتحقيق قاس وانواع تعذيب في مركز المخابرات الاسرائيلية في مار الياس.

كذلك عقدت جبهة المواجهة الوطنية للاحتلال الاسرائيلي اجتماعا بحضور ممثلين عن هيئاتها السياسية والوطنية والدينية والاجتماعية بحثت فيه مستجدات الاحداث والاوضاع السياسية في الجنوب والمفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية والنتائج الاقتصادية الاجتماعية على حياة المواطن.

وطالبت : بالغاء قرار رفع الدعم عن المحروقات ومحاربة ارتفاع الاسعار والغش وتنفيذ قرارات مجلس الوزراء بملاحقة المتلاعبين باسعار الدولار والسيطرة الفعلية على المرافئ وتحسين الجباية وفرض ضريبة تصاعدية والعمل الفعلي من اجل الوفاق الوطني والاصلاح السياسي والاداري والاجتماعي.

اصدرت حركة «امل» في الجنوب بيانا امس جاء فيه.

«اننا ننظر الى الاعتقال كحد ادنى من التضحية التي يقدم عليها الانسان في سبيل ارضه وكرامته. لذلك لم تكن الاعتقالات التي جرت هذا الاسبوع اول الاعتقالات ولن تكون اخرها. بيد ان اهميتها تكمن في توقيتها مع المفاوضات. لذلك اننا نرى في اعتقال الاخوة المسؤولين ضغطا مباشرا لدفع حركة «امل» وارغامها على القبول بشروط اسرائيل الامنية.

في مهرجان بالعربية لدعم معتقلي انصار
شمس الدين: لا يوجد شيء نتفاوض عليه
فضل الله: ليس عندنا احتلال نفكر باخراجه سياسيا
شعبان: الاسلام هو القضية الاساسية

بدعوة من اللجنة الاسلامية لدعم معتقل «انصار» اقيم امس في قاعة جمال عبد الناصر في جامعة بيروت العربية مهرجان تحدث فيه العلامة السيد محمد حسين فضل الله ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين وامير حركة «التوحيد الاسلامي» الشيخ سعيد شعبان والشيخ ماهر حمود باسم «تجمع العلماء المسلمين» .

افتتح المهرجان باي من الذكر الحكيم والقى عريف المهرجان ابو قاسم كلمة رحب فيها بالحضور واعطى الكلام للسيد ابو علي الانصاري ، الذي القى كلمة اللجنة الاسلامية لدعم معتقلي انصار .

ثم تحدث الشيخ ماهر حمود فاكد «ان ليس هناك اي مبرر للخوف من الحالة الاسلامية ، لان هذا الخوف يخدم اسرائيل» .

فضل الله

ثم تكلم العلامة السيد محمد حسين فضل الله فقال: «يجب ان نحدد لانفسنا خط سير جيدا على اساس ان يسمح للناس ان يحاكموا او يناقشوا من خلال هذا الخطر» . واعتبر ان «التلاعب بعواطف الناس سهل» .

وقال: نحن نقول لانفسنا من خلال الاسلام بان الاسلام خط لا يتجمد في مواجهة المشكلة لمصلحة المسلمين فحسب ولكنه ينطلق من اجل مصلحة الناس كلهم. الاسلام يحدد ملامح الخط ويقول لك ان قضية التحرير والعزة والكرامة والعدالة والوقوف ضد الظلم ومواجهة كل ما يقوم به اليهود هي قضية اساسية لا تحتمل اي نوع من انواع المساومة وتعتبر امرا حاسما في وجود الامة .

ورأى فضل الله ان علينا ان نواجه الحكام الذين ينتسبون الى الاسلام في المواجهة نفسها التي نواجه بها الحكام الذين لا ينتسبون الى الاسلام .

القضية لا تحتمل مواجهة الواقع بالشكليات بعض مشاكل المسلمين في تاريخهم انهم واجهوا قضية الحاكم المسلم من خلال الشكل ولم يواجهوه من خلال المضمون . لا يكفي ان يرى الحاكم مسجدا ، او يرى حركة المساجد في العالم ليكون في الاسلام . ولكن عليه ان يرعى الشعب والامة . لا بد لنا ان نعمق التجربة وان لا تكون اساليبنا في العمل الاسلامي اساليب استعراضية بل ان يتحرك العمل الاسلامي بعمق الفكر الاسلامي في الامة من خلال فهمها ووعيها للاسلام .

واضاف: ان المشكلة ان القيادات تفكر اسلاميا لكن الامة تفكر عشوائيا . ولذلك فانك قد تحارب اسلاميا باسم الاسلام ، نحن الان عندما نواجه الواقع السياسي كيف نواجهه . مشاكل سياسية واقليمية ودولية الطريقة التي نعتمدها اننا نواجه قضايانا السياسية كانها مفصولة عن الاطار العام الذي يحكمها . نفكر في القضية اللبنانية بعيدا عن القضية الاسرائيلية والعربية . وهكذا نشعر ان بعضنا قد يواجه المسالة بطريقة بسيطة . بحيث انه يواجه القضية المحلية ويتعاون مع القضايا الاخرى . نواجه الصراع اللبناني سواء بين المارونية السياسية والمسلمين، او بين المارونية السياسية وكل المستضعفين حتى المسيحيين . ولهذا هناك كثيرون من الناس ربما يحاربون مشاكل الطائفية في لبنان وهم يتعاونون مع جهات اقليمية لها تاثيرها على هذه القضايا . ونعرف ان هناك جهات تتحرك في الواقع اللبناني من اجل تصفية حسابات معينة .

عن التفجير الامني قال: ان ما يحدث هو عملية اخراج لما يخطط . الوضع في بيروت الغربية جزء من الوضع اللبناني عامة . والخطوط الحمر التي تمنع المشكلة اللبنانية هي التي تمنع حل الوضع في الغربية . حتى لو اجتمعت الاطراف والتقت على كل شيء . اننا في حلقة مفرغة . لا نريد ان نهزم امام الخطوط الحمر . لكن عندما نريد حل المشكلة علينا وضع هذه الامور في حساباتنا .

اضاف: نعتبر ان اطلاق موضوع المفاوضات تحت المظلة الاميركية بالخدعة الاعلامية لن يؤدي الى ان نربح ارضنا . علينا ان ننتظر في لبنان مزيدا من المجازر التي تدخل في تفاصيل المفاوضات . فاسرائيل تريد ان تغرقنا في تفاصيلها لتصبح المفاوضات في النهاية على اساس هذه التفاصيل وليس على الاساس العام .

شعبان

وقال الشيخ شعبان: «ان الذين يحدثون الفوضى في لبنان بنية حسنة هم فوضويون . ان التفرقة والفرقة رائجة في هذه الايام لدى المخابرات المحلية والدولية . لكن ارضنا الطيبة لا تنبت الا الثمرة الطيبة .

واشار الى محاولات احداث فتنة سنية ـ شيعية بقوله. ان هذه من المحرمات التي حرمها الله . ان قضيتنا هي الاسلام لا لبنان . وقضيتنا هي تطبيق حكم الله في الارض . وقضية الجنوب قضية اسلامية كما هي قضية اسلامية قضية فلسطين . ويجب ان نعلم ان كل بلادنا محتلة .

وتوجه الى رجال المقاومة الوطنية في الجنوب وقال: لا تفكروا في الارض . انما في الحكم الشرعي والنص القراني . ومن يقاتل من اجل الارض وثني كمن يقاتل من اجل الاصنام . علينا ان نتعرف الى القضية .

اضاف: لقد بدانا مسيرة الاسلام في طرابلس . وبداتموها هنا في بيروت والجنوب . علينا ان نتعاطى ونتعاون لتحرير ارضنا .

شمس الدين

وقال الشيخ شمس الدين: العصر الاميركي في المنطقة قناته الادارة الاسرائيلية . اسرائيل حالة اميركية كما ان اميركا حالة اسرائيلية . والمصلحة الاسرائيلية يستحيل ان تكون في مصلحة لبنان واللبنانيين والمسلمين . لذلك فان التصدي لهذا الواقع هو المقاومة بكل ابعادها القتالية . ان عملنا وطموحنا واملنا هي ان تكون المقاومة اكثر من اسلامية في لبنان وان يشترك المواطنون المسيحيون في هذه المقاومة مع مواطنيهم المسلمين . لكن وللاسف ، منذ انطلاق هذه المقاومة على قاعدة مواجهة العدو الاسرائيلي لا يزال المسلمون وحدهم في لبنان الذين يقاومون . ولا تزال هذه المقاومة في مضمونها في جوهرها اسلامية .

ودعا القيادات المسيحية الى الوقوف في مواجهة المشروع الاسرائيلي الذي لا نريد ان يكون موجها ضد المسلمين وحدهم . نريد ان تقاتلوا وتناضلوا في مواجهة هذا العدو الذي لا يريد خيرا لاحد منا على الاطلاق .

وقال. المقاومة هي سبيلنا لان الله اختارها لنا ولان الواقع فرضها علينا . ولو كان من خيار اخر عند الله فان العدو لن يترك امامنا اي خيار الا المقاومة . اذن الخيار الوحيد هو المقاومة «التي نريد ان تتسع وتكبر لتكون حالة لبنان . اهلنا صامدون في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا . هؤلاء سننتقم لهم . الخيار الوحيد لاسرائيل بسيط وهو انسحاب اسرائيل انسحابا كاملا وشاملا ومن دون اي شروط . وهذا امر يحتاج الى تنفيذ وليس الى مفاوضات . لا يوجد شيء للتفاوض عليه . والا لن تتوقف المقاومة على الاطلاق .

نحن لا نوافق على هذا النظام الطائفي الذي يحتاج الى تغيير من الاساس لكي يضمن العدالة للناس وليس للطوائف .

وقال. المسلمون براء من هذه التفجيرات . وهم لا يؤيدونها لانهم يعرفون انها تصيب قضية التحرير والتوحيد وتصب في المشروع الاسرائيلي .

عائدا من البرازيل والارجنتين
غندور: قراراتنا دعم المقاومة على ارض الجنوب

عاد الامين العام للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور الى بيروت قبل ظهر امس بعدما شارك في مؤتمر تجمع الاندية اللبنانية في البرازيل واجتماعات المجلس العالمي للجامعة الذي عقد في الارجنتين .

وفي المطار قال السيد غندور: جل ما اقول واحب ان اقوله في هذه المناسبة بان ايماني بالله عظيم وبالوطن كبير على اني عدت الى الوطن واحمل انجازات كبيرة ومطمئنة الى اللبنانيين المقيمين هنا في الوطن لبنان .

الانجاز الاول هو انتساب لجميع المؤسسات اللبنانية عبر الاندية اللبنانية ـ البرازيلية في البرازيل الى الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم التي كانت مقصد ومرتجى المؤسسة منذ ١٥ سنة ، تحققت هذه الامنية وعقدنا بروتوكولا خاصا بالانتساب الى الجامعة التي تعبر عن امال اللبنانيين مقيمين ومنتشرين .

ومن ثم سافرنا الى الارجنتين العاصمة بونس ايريس حيث التام المجلس العالمي للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وصدرعن المؤتمر ما سبق ونشرته وكالات الاعلام في هذه المؤسسات او تلك المؤسسات في لبنان حيث انه شددنا ومارسنا الانتماء للوطن ارضا وشعبا ومؤسسات . وعلى جميع الصعد كانت النتائج ايجابية . حملنا الى الوطن وحدة الاغتراب اللبناني ، وحدة اللبنانيين كل اللبنانيين على مختلف انتماءاتهم ومشاريعهم وبياناتهم عسى ان يتاثر لبنان المقيم بهذا الموقف المشرف الذي احمله الى لبنان هو وحدة الاغتراب وفي دعم الحكم والحكومة ليتسنى لهما موقفا موحدا في شان التحرير وبناء لبنان القادر والعادل ليحقق المساواة بين جميع ابناء الشعب . هذا هو مطلب اللبنانيين المنتشرين . امل ان تتحقق هذه الاماني وسنعمل في هذا الخط ليعود لبنان القائد الرائد ممثلا للحضارة وعاملا في سبيل الاستقرار ليس في لبنان فحسب بل في جميع انحاء المعمورة العربية التي ينتسب لها لبنان طبيعيا ولا خيار له الا هذا الانتماء والولاء . ونحن قد لحظنا في قراراتنا التي نشرت دعم المقاومة الوطنية على ارض الجنوب حيث قلنا ولم نزل نقول بان لا تعود للبنان لحمة ولا تعود للبنان وحدة الا عبر انتشار الجيش . جيش لبنان . من الجنوب حتى يعم جميع الاراضي اللبنانية . هذا كل ما احب ان اقوله في هذه المناسبة .

وسيقابل السيد غندور خلال الايام القليلة المقبلة عددا من المسؤولين اللبنانيين لينقل اليهم وجهات نظر الانتشار اللبناني في ما يتعلق بالوضع في لبنان . وبالتالي لينقل الى بعض الوزراء حاجات اللبنانيين المغتربين ، وفي مقدمتهم اولا نقل الصوت اللبناني الى دول الانتشار عبر الاذاعة اللبنانية الرسمية وبالتالي افتتاح خط جوي مباشر بين لبنان ودول اميركا اللاتينية خاصة لان اللبناني المغترب يحب دائما ان يبقى على صلة بالوطن الام لبنان .

الطقس اليوم غائم مع عواصف وامطار

اذاعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني النشرة الاتية عن احوال الطقس خلال الاربع والعشرين ساعة المقبلة

ـ الحالة العامة لا يزال شرقي حوض المتوسط يتاثر بطقس غير مستقر

ـ الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين ١٢/١١/٨٤: غائم جزئيا مع احتمال حدوث عواصف رعدية وامطار محلية انفراجات واسعة اليوم الاثنين.

ـ الرياح السطحية متقلبة ضعيفة الى معتدلة

ـ الحرارة على السواحل من ١٤ الى ٢٤، وعلى حوالي الف متر من ٩ الى ١٩، وفي البقاع من ٦ الى ٢٥

ـ الرطوبة من ٥٥ الى ٨٠ بالمئة

ـ حالة البحر: هائجة

سهيل الخوري «الثاني»

رزق الملحق العسكري في السفارة اللبنانية في باريس المقدم سهيل الخوري وقرينته السيدة هيام بمولود لطيف ذكر هو بكورة زواجهما السعيد سمياه سهيل. على اسم والده. وقد عاد الوالدة في المستشفى في باريس عدد كبير من الشخصيات والاصدقاء الذين هنأوا الوالدة بسلامتها. وتمنوا للمولود حياة مديدة في كنف والديه

مبروك.

رئيس المجلس الاعلى للجمارك لـ«الانوار»: الدولة قررت استعادة مياهها.. وحقوقها والواردات سترتفع الى ٤ مليارات ليرة

زيادة التعريفات الجمركية غير واردة حاليا

كتب ابراهيم عواضه

اكد رئيس المجلس الاعلى للجمارك الدكتور عصام حيدر ان قرار اقفال المرافئ غير الشرعية الذي وضع موضع التنفيذ قبل ايام هو قرار جدي ونهائي بعد ان قررت الدولة حماية مياهها الاقليمية واسترداد وارداتها المنهوبة... وان المنتفعين لم يعد بمقدورهم بعد اليوم طعن الدولة مهما حاولوا لان مطلب اغلاق المرافئ غير الشرعية بات مطلبا شعبيا عارما كونه يتعلق بانقاذ الوطن و«ليرته» بالذات اي الوسيلة التي يقتات بها الشعب.

وتوقع الرئيس الاعلى للجمارك ان يكون لقرار اقفال المرافئ غير الشرعية مردود مالي كبير على خزينة الدولة سيصل في العام الاول (١٩٨٥) الى ٣.٥ و ٤ مليارات ليرة لبنانية.

ونفى الدكتور حيدر علمه بوجود اتجاه لدى الدولة لزيادة التعريفات الجمركية على بعض السلع المستوردة مستبعدا حصول مثل هذا الامر باعتبار ان التعريفات المعمول بها حاليا هي مدروسة وموضوعية، كما اكد على استمرار نهج الجمارك، وبتوجيه من الدولة على مساعدة القطاعات الاقتصادية والانتاجية وخصوصا القطاع الصناعي لجهة تخفيض او اعفاء المواد الاولية المستوردة للصناعة من الرسوم الجمركية.

نص الحوار

... جاء ذلك في حوار شامل «للانوار» مع رئيس المجلس الاعلى للجمارك هنا نصه:

- «الانوار»: لقد تعود المواطن وطوال سنوات الحرب اللبنانية ان يسمع من الدولة شيئا ويرى على الارض شيئا آخر. فانطلاقا من هذا الراي السائد، الى اي حد ترون الجدية اليوم في قرار اقفال المرافئ غير الشرعية وخصوصا وان نغمة اقفال ومن ثم فتح المرافئ كانت كثيرة؟

- حيدر: انا اكثر واحد مجرب بالنسبة لعملية القفل والفتح على صعيد المرافئ غير الشرعية. فمنذ منتصف العام ١٩٧٧ كانت تباشير العودة الى الشرعية تبدو واضحة وقريبة الى التنفيذ، الا انه بعد هذا التاريخ كانت العملية تجري على اساس مزاجية المتقاتلين والمتحاربين وكان تحرك الدولة في كل مرة غير حاسم بمعنى ان هذا التحرك كان يتم بكثير من الخجل والاستحياء.

وفي الايام التي سبقت اعلان اقفال المرافئ هذه المرة لمست، للمرة الاولى، ومن خلال تجاربي السابقة جدية من نوع آخر، اي الاستعداد التام لحماية المياه الاقليمية اللبنانية، الى سد منافذ الجرح.

لذلك فانا استطيع القول هذه المرة بانني اشد ايمانا او اشد سذاجة بمعنى السذاجة الفلسفية، وليست السذاجة المعروفة بنهاية هذه المعزوفة الماساة المعروفة بالمرافئ غير الشرعية واقول الماساة لان الشعور العام الطاغي لدى مختلف فئات الشعب والى اية جهة راحت افكارهم وعقائدهم، يرون الخراب الاقتصادي التام في استمرار المرافئ غير الشرعية. هذا الخراب الذي يمثل بحق نهاية الوطن، والحياة والمستقبل. لهذا اقول وبكل قوة ووضوح ان المنتفعين من طعن الدولة لن ينجحوا بعد اليوم ومهما حاولوا الوقوف امام هذا المطلب الشعبي العارم بانقاذ الوطن و«ليرته» بالذات التي تمثل الوسيلة الوحيدة التي يقتاتون بها.

المردود المالي

- الانوار: في ضوء الجدية التي ترونها في قرار الحكم بوضع حد نهائي لازمة المرافئ غير الشرعية... فما هو مردود هذه الخطوة ماليا؟

- حيدر: لقد بدات تباشير الخطة التي نفذت لاقفال المرافئ غير الشرعية تعطي بعض المداخيل التي كانت محرمة علينا، والارقام في تصاعد بطيء، وهذا امر طبيعي اذ اننا لا زلنا نعيش مرحلة الترقب، كما ان المستوردين في حالة تشبه «الوجوم» بعد عملية الضبط القائمة بهذا المجال. وفي تقديرنا ان الحركة ستنمو بسرعة خصوصا على عتبة الاعياد. وقد اعددنا على صعيد الجمارك العدة لذلك في جميع المرافق الجمركية العاملة، واذا كان المثل الفرنسي الشهير يقول «العمل هو الصحة» فان صحتنا والحمدلله جيدة جدا اليوم لانها في ورشة «دائمة»، ونحن على العموم نعمل بالتنسيق مع كافة الاجهزة الامنية لتحقيق الاهداف المرجوة من خطة اقفال المرافئ غير الشرعية.

اما بالنسبة للمردود المالي المنتظر ان يدخل الى خزينة الدولة من المرافئ الشرعية فنقول انه اذا اخذنا بالاعتبار ارقام ما قبل الحرب (سنة ١٩٧٤) فان العائدات الجمركية كانت تقدر بـ ٤٧٧ مليون ليرة واذا اردنا معرفة حجم المردود المنتظر فعلينا ان ناخذ الرقم المذكور ونضربه بنسبة ارتفاع معدلات العملات الاجنبية مضافا اليها نسبة ازدياد الحاجيات منذ عشر سنوات فنرى بان السنة الاولى من الحياة الطبيعية يجب ان تعطي الخزينة حوالي ٣٥٠٠ مليون ليرة الى ٤ مليارات على ان يزداد هذا الرقم باضطراد وبسرعة في السنوات التالية بعد ان تبدا عجلة اعادة التعمير وعودة الاستثمارات الى لبنان.

التدابير الجمركية

- الانوار: ان قرارا بمثل حجم قرار اقفال المرافئ غير الشرعية والعودة الى الاعتماد الكلي على المرافئ الشرعية



■ الدكتور حيدر ■

يستوجب تدابير جمركية محددة للافادة القصوى من هذه الفرصة... فماذا اخذتم من تدابير على هذا الصعيد خصوصا وان وضع الجمارك وبعد الحرب يعاني الكثير من النواقص.

- حيدر: طبعا، كان علينا ان نتخذ تدابير محددة وجوهرية لمواجهة هذا الاستحقاق الهام. ومن التدابير المتخذة ما هو تنفيذي وما هو تشريعي. في ما يتعلق بالشق التنفيذي كرسنا التنسيق الكامل والتام بيننا وبين القوى المولجة منع تسرب البضائع الى لبنان بصورة غير شرعية وهذا العمل تقوم به من جهة الجمارك الضابطة الجمركية حيث عمدنا الى استنفار جميع عناصر هذه الضابطة وعززنا الضابطة البحرية بالتعاون مع سلاح البحرية في الجيش اللبناني، كما اجرينا مناقلات في صفوف الضباط الجمركيين. وفي المجال التنفيذي ايضا عمدنا الى اجراء حركة مناقلات شبه كاملة في مراكز التنفيذ الجمركية وخاصة في مجال معاينة البضائع اولا لدفع الحركة الدموية الجديدة وفك الارتباط الذي استمر سنوات بين واقع الحال المرير في معظم المرافق والموظفين الذين كانوا يعملون تحت وطاة تلك الظروف.

اما على الصعيد التشريعي والتنظيمي، فننتظر اياما قليلة لاصدار تعليمات تتناسب مع اهمية المرحلة وستصدر تباعا بعد تركيز العناصر المشار اليها آنفا في مراكزها، كما ان هناك مسائل تحتاج الى تشريع في حقول الجمارك المختلفة. وبالمناسبة فللحكومة هذا الحق بمراسيم. ومن جهتنا فقد اعددنا النصوص اللازمة لمعالجة ذيول الاحداث الاخيرة اي قبل قرار اقفال المرافئ غير الشرعية من جميع النواحي ولكن هذه النصوص هي ملك للسلطات العليا ولا يمكنني الخوض فيها.

زيادة التعريفات

- الانوار: تردد بعض الاوساط الحكومية والاقتصادية امكان اقدامكم على زيادة التعريفات الجمركية المفروضة على بعض السلع المستوردة وخصوصا «الكماليات» منها لزيادة حجم مدخول الخزينة. فما صحة ذلك؟

- حيدر: ان قضية التعريفة قضية دقيقة جدا وتجري في نطاق السرية الكاملة ولا يجوز لاحد التحدث عنها زيادة او نقصانا من موقع المسؤولية. ان الخطوط الكبرى لتعريفتنا لا تزال صالحة ومعظم الشكاوى القائمة اليوم هي من عدم تطبيقها بسبب عمليات التهريب الواسعة. فتعريفتنا مخفضة على السلع الحياتية ومرتفعة على السلع الكمالية وهي تعفي الالات الزراعية وتعفي تقريبا الالات الصناعية (١٪) وتحمي الصناعات اللبنانية القائمة وتعمل على تشجيع الصناعة بشكل عام بتخفيض او اعفاء المواد الاولية التي

(البقية على الصفحة ٨)

اسعار السلع الغذائية مرشحة لمزيد من الارتفاع استمرار الدولار مرتفعا وعودة الرسوم الجمركية

٢٤ سلعة ارتفعت في ١٠ اشهر ٢١,٢ بالمئة

توقع تقرير رفعه السيد محمد مزهر مدير عام التعاونيات الاستهلاكية في بيروت ارتفاعات جديدة لاسعار المواد الغذائية على ضوء عاملين اساسيين: استمرار الدولار على اسعاره المرتفعة.

ثم اقفال المرافئ غير الشرعية، والعودة الى دفع الرسوم الجمركية كاملة.

وفي التقرير ايضا ان نسبة الارتفاع لـ ٢٤ سلعة في الفترة الواقعة ما بين

بداية العام ٨٤ وشهر تشرين الاول الماضي بلغت ٢١.٢ بالمئة. وفي الاسباب،

الى جانب اسعار الدولار (٤٤.٥ بالمئة)، الاحداث الامنية وما نتج عنها من زيادة

كلفة الانتقال، وتراجع الانتاج الوطني، وضعف مراقبة الدولة.

وهنا التقرير مع جداول تبين نسب ارتفاع الدولار وبعض العملات

الاخرى، وايضا نسب ارتفاع بعض السلع:

العوامل المؤثرة في ارتفاع اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية:

- ان قراءة الجدول المرفق الخاص بمقارنة اسعار ٢٤ سلعة ومادة غذائية بين بداية عام ١٩٨٤ وشهر ت ١ ١٩٨٤ توضح ان نسبة الارتفاع بلغت ٢١.٢٪ وهذا نتج عن عوامل عدة ابرزها الارتفاع الكبير لاسعار الدولار والعملات الاجنبية بالعملة اللبنانية. ويوضح الجدول الخاص بتطور اسعار العملات ارتفاع سعر الدولار بمقدار ٤٤.٥٪ بين سعره في بداية العام واسعار الصرف في ١٣ ت ١ ٨٤، ومتوسط ارتفاع اسعار عشرة عملات اجنبية اساسية في نفس الفترة الزمنية المذكورة اعلاه الذي بلغت نسبته ٣٢.٣٪ بالاضافة الى عامل ارتفاع سعر صرف العملات الاجنبية كعامل اساسي في ارتفاع اسعار المواد الغذائية، نذكر عوامل اخرى تلعب دورا بارزا في زيادة حدة ارتفاع الاسعار ومنها:

اولا: الاحداث الامنية وما نتج عنها من تقطيع لاوصال المناطق عن بعضها وخاصة الطرق الدولية مما حتم زيادة اجور النقل والتنقل وفرض الخوات والرسوم غير الشرعية على كلفة السلع.

ثانيا: تراجع في حجم الصناعات الوطنية لتوقف عدد من المصانع عن العمل وتراجع كميات الانتاج وزيادة الاعتماد على الاستيراد لتغطية الاستهلاك المحلي مما ادى الى ان تصبح معظم السلع والمواد المستهلكة مستوردة من الخارج ويدفع ثمنها بالعملة الاجنبية.

ثالثا: استفادة عدد من التجار للاوضاع السائدة في البلاد وصعوبة مراقبة الدولة لاسعار السلع التي تدخل البلاد عبر المرافئ غير الشرعية

والمنتشرة على طول الساحل اللبناني لمضاعفة الارباح خاصة للبضاعة التي استوردها هؤلاء باسعار مخفضة عما هي عليه الان.

معدل ارتفاع اسعار الدولار الاميركي وعدد من العملات الاجنبية بالعملة اللبنانية بين الاسبوع الاول من عام ١٩٨٤ و١٣/ت ١/١٩٨٤

العملة	القيمة بالعملة اللبنانية للاسبوع الاول من عام ٨٤ ق.ل.	القيمة بالعملة اللبنانية ١٣/ت ١/٨٤ ق.ل.	مقدار الارتفاع ق.ل.	النسبة المئوية ق.ل.
الدولار الاميركي	٥٥٠	٧٩٥	٢٤٥	٤٤.٥ ٪
المارك الالماني	٢٠١.٥٠	٢٥٥.٥٠	٥٤	٢٦.٨ ٪
الدولار الكندي	٤٤١	٦٠٣	١٦٢	٣٦.٧ ٪
الفرنك الفرنسي	٦٦.٢٥	٨٣	١٦.٧٥	٢٥.٣ ٪
الالف لير ايطالي	٣٣٥	٤١٦	٨١	٢٤ ٪
الفرنك السويسري	٢٥٢.٥٠	٣٠٩.٨٠	٥٧.٣٠	٢٢.٧ ٪
الجنيه الاسترليني	٧٩٧	٩٧٥	١٧٨	٢٢.٣ ٪
الفرنك البلجيكي	٩.٧٠	١٢.٦٥	٢.٩٥	٣٠.٤ ٪
الفلوران الهولندي	١٧٩.٥٠	٢٢٧	٤٧.٥	٢٦.٥ ٪
الالف ين ياباني	٢٣٧٢	٣٢١٠	٨٣٨	٣٥.٣ ٪

الخلاصة:
- ارتفاع اسعار الدولار الاميركي بنسبة ٤٤.٥٪
- متوسط نسبة ارتفاع العملات الواردة اعلاه ٣٢.٣٪

جدول مقارنة اسعار عدد من المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية الاساسية بين شهر كانون الثاني ١٩٨٤ والنصف الاول من شهر ت ١ ١٩٨٤ في فروع تعاونية بيروت الاستهلاكية

السلعة	الوزن الوحدة	السعر في ك ٢ ٨٤ ق.ل.	السعر في ت ١ ٨٤ ق.ل.	النسبة المئوية
ارز	كلغ	٢٤٥	٣٨٠	٥٥ ٪
السكر الاجنبي	كلغ	٢٠٠	٢١٠	٥
عدس احمر مجروش	كلغ	٢٧٠	٣٢٥	٢٠ ٪
فول	كلغ	٣٠٠	٣٠٠	-
حمص	كلغ	٢٨٠	٦٠٠	١١٤ ٪
بيض	كرتونة	١٣٠٠	١٢٠٠	-٧.٦ ٪
فروج بلدي	كلغ	١٠٥٠	١١٠٠	٤.٨ ٪
لحم غنم طازج	كلغ	٣٢٠٠	٣٥٠٠	٩.٤ ٪
لحم عجل طازج	كلغ	٢٥٠٠	٢٧٠٠	٨ ٪
سردين	علبة ٧ اونز	١٢٥	١٦٠	٢٨ ٪
سمنة فجتالين	سطل ٣.٨٠٠ كلغ	٤٢٥٠	٦٤٢٥	٥١ ٪
سمنة هيليوس	علبة ٥ ليبرة	١٥٠٠	٢١٦٠	٤٤ ٪
زبدة لورباك	ليبرة	٦٢٠	٨٣٠	٣٣.٩ ٪
حليب نيدو كبير	علبة كبيرة	٣٧٧٥	٤٢٠٠	١١.٣ ٪
حليب تاترا	علبة كبيرة	٢٣٥٠	٢٩٠٠	٢٣.٤ ٪
جبنة قشقوان غنم	كلغ	٢٧٧٥	٢٨٧٥	٣.٦ ٪
جبنة بيكون	٢٢٥ غ	٣١٠	٣٧٥	٢١ ٪
بن مطحون مع هال	كلغ	٢١٠٠	٣٠٠٠	٤٢.٨ ٪
رب البندورة	كلغ	٥٤٠	٧٠٠	٢٩.٦ ٪
صابون ص ع	كلغ	٧٣٥	٨٠٠	٨.٨ ٪
مسحوق يس	كلغ	٥٣٥	٥٨٠	٨.٤ ٪
منظف اريال	٥ كلغ	٣٧٠٠	٤٠٠٠	٨ ٪
صابون حياة	كلغ	٤٢٠	٥٥٠	٣١ ٪
محارم	كلغ	٦٨٥	١٠٥٠	٥٣.٣ ٪

الخلاصة: - متوسط ارتفاع اسعار ٢٤ سلعة ومادة غذائية ٢١.٢٪

تعاونية موظفي الدولة «بين الواقع والمثال» الادارة العامة في مكان.. والمدير العام في آخر

فضل الله: معاملات تثير شكوكا.. لكن من دون جدوى

وموظفون يشكون كثرة العدد وقلة النوع

كتب منصور شعبان:

تعاونية موظفي الدولة تعنى باكثر من ١٥٠ الف موظف وبالتالي ربع مليون انسان. وهي تبعا لذلك مرفق مالي اساس من مرافق الدولة. تهتم بدعم الموظف استشفاء وطبابة وزواجا ووفاة وولادة. له ولافراد عائلته.

تلك هي التعاونية من حيث المبدأ. اما في مجال التفصيل. فالامر يختلف. اذ في ظل الظروف العامة. والتي كان من انعكاساتها على تعاونية الموظفين. انشطار ادارتها «على صورة العاصمة». حيث الادارة العامة في الشطر الشرقي والمدير العام في الشطر الغربي. (وزارة الاقتصاد) والمعاملات تتراقص شرقا وغربا. يضيع منها ما يضيع ويتاخر منها ما يتاخر. واللجان المكلفة مراقبة المعاملات باتت تحتاج الى لجان لمراقبة اعمالها.

المشكلة الابرز الان. تتعلق بمعاملات عام ١٩٨٣ وغيرها من المعاملات المتراكمة. عن هذه المشكلة وعن مشكلة تعاونية موظفي الدولة بصورة عامة. تحدث مديرها العام الدكتور عبد الرؤوف فضل الله لـ«الانوار» فقال عن تاخير المعاملات: ان المعاملات المتاخرة العائدة لعام ١٩٨٣ لا تشكل ٢٪ من مجموع معاملات عام ١٩٨٣ والسبب مرده خطا ارتكبه بعض الموظفين عن قصد مدروس او ارضاء لاخوان له فيعمد الى ادخال معاملة عائدة للشهر السابع او الخامس او التاسع من العام ١٩٨٤ في مشروع قرار يحتوي بمجموعه على سبعين او ثمانين او اكثر من معاملات عائدة للعام ١٩٨٣. اي انه لا يراعي التسلسل المفروض. ولو كانت المعاملة المسوسة استشفاء. فمن حقنا ان نعطيها الافضلية. وكان ذلك مشروعا. ولكنه عندما تعود لطبابة عادية او ما شابه. يلعب الشك دوره عندنا فنعطي تعليماتنا بتجميدها مؤقتا ليصار الى اتخاذ الاجراءات اللازمة. ولان الرقابة الذاتية التسلسلية في هذه الفترة تصطدم بصعوبات خارجة عن نطاق الادارة رغم الجهود الحثيثة والمستمرة التي لا تنفك المديرية العامة اتخاذها لمعالجة ما يمكن معالجته. وبما ان ضرورة تامين المرفق العام تستوجب تسيير العمل بما في ذلك مشاريع القرارات التي تتضمن احيانا معاملات تثير شكوكا رغم الاحتياطات التي نتخذها ولا يمكن بالتالي توقيف هذه المشاريع لاجراء اي تحقيق اداري. نظرا للظروف التي تحول في الوقت الحاضر دون امكانية اجراء هذا التحقيق بصورة خيوية. وتلافيا لوقوع اي تاخير في تسيير المعاملات. ولقد بشرنا بتوقيع قسم كبير من المعاملات خاصة العائد منها لمحافظتي بيروت وجبل لبنان.

اما معاملات الفروع في المناطق اللبنانية الاخرى فهي مقيدة بالتسلسل الرقمي.

● هل هناك تاخير بالموافقة على معاملات الاستشفاء؟

□ ان معاملات الاستشفاء تتقدم غيرها وخاصة تلك التي تكتسي طابع العجلة ونعطيها الاولوية اللازمة. وفي السنة الماضية اصدرت قرارا باجازة اعطاء سلف للاستشفاء داخل لبنان. وهذا الامر لم يكن واردا. واعتقد ان سبب تاخر بعض المعاملات عائد لوجودنا المؤقت خارج مبنى الادارة المركزية وللمشاكل التي تواجه الموظف المكلف بنقل المعاملات ما بين شطري العاصمة.

عقدة العقد..

● لماذا تتاخر معاملات البقاع بالذات؟

□ الجواب على ذلك في احدى وحدات الادارة المركزية ولقد علمنا ان هناك عشرات القرارات لا تزال في ادراج هذه الوحدة التي هي عقدة العقد. وحتى الآن لم تتوصل المراجع الرسمية. رغم مراجعاتنا المتكررة الى اجراء تشكيلات في هذه الوحدة المهمة بسبب الظروف التي نعاني والتي طالت واستطالت... ونحن ننتظر استتباب الوضع الامني ريثما يتسنى للمعنيين اتخاذ الاجراء المناسب علما بانه في عداد هذه الوحدة. كما في غيرها من وحدات التعاونية. موظفون يتمتعون بالاصالة والنظافة والعمل الدائب. وعلى كل حال فقد اعطينا التعليمات فور علمنا بهذا التاخير بوجوب تنفيذ وصرف هذه المعاملات فورا وهي في طريقها. الى معتمدي القبض الآن.

كثرة العدد وقلة النوع

وحول اوضاع التعاونية. ربطها فضل الله بمرحلتين. تبدأ الاولى في حزيران ١٩٧٧ وحتى بداية شباط ١٩٨٤. ويقول:

في مطلع شهر حزيران عام ١٩٧٧ كانت التعاونية تتهيأ لكثير من الاصلاحات ولسد كثير من الثغرات الادارية والتنظيمية سواء في جهازها البشري الناقص آنذاك او في تجهيزاتها البدائية لكن تلاحق الاحداث خلق اوضاعا جديدة اشد صعوبة واكثر خطورة.

فالجهاز البشري تناقص تدريجيا الى ان بلغت الشواغر فيه ما لا يقل عن النصف. وقد تناولت هذه الشواغر مراكز اساسية في التعاونية كرؤساء وحدات ومحاسبين. اما عن الجهاز المستعار. والذي الحق بالتعاونية من مختلف الادارات العامة لا سيما من وزارة التربية الوطنية فانه يشكو من كثرة العدد وقلة النوع. وهذا الجهاز الحق بالتعاونية منذ استلامها المساعدات المرضية مؤقتا. ولم يستقر الوضع لتاريخه في هذا الشان. بحيث مضى على تسليم التعاونية المساعدات المرضية اكثر من ثلاث عشرة سنة. والمؤقت ما يزال مؤقتا. فلا تركيز لهذه المساعدات في التعاونية وبالتالي تخصيص ملاك لها. ولا ايكال امرها الى ادارة اخرى فترتاح التعاونية من هذا الوضع غير الطبيعي الذي يخلق منها وضعا اداريا خاصا من عدم الاستقرار فاستهلك جهودها التي لو بذلت لانمائها واحداث خدمات اخرى فيها لتوصلت التعاونية الى بلوغ هدفها الا وهو رفع مستوى وضع الموظف ماديا ومعنويا. كل هذا على الرغم من الخطوات والمحاولات التي جرت طوال هذه السنوات لمعالجة الوضع جذريا سواء عن طريق تسليم التعاونية نهائيا للمساعدات المرضية وتخصيص جهاز متطور فيها لهذه الغاية او عن طريق تحضير مشاريع متنوعة ومتعددة لتطوير التعاونية كصندوق التوفير التعاوني ومنحة نهاية الخدمة والتعاونيات الاستهلاكية. وتسليف نفقات الاستشفاء. وهذا يعني ان التعاونية لم تقف مكتوفة الايدي امام الصعوبات بل حاولت معالجتها وتجاوزها وسط اوضاع امنية متربية كما هو معلوم. من هذه الخطوات وضع دراسات تتعلق بهيكلية ادارية جديدة من شانها توزيع المهام بشكل موضوعي على الوحدات القائمة ووحدات اخرى تستجد. وبالتالي جعل العمل في التعاونية اكثر تطورا واغزر انتاجا.

ان هذه الهيكلية هي واحدة من ثلاث سبق ان اودعتها التعاونية المراجع المعنية ولم تبصر النور لتاريخه.

وسط هذه الاجواء وتلك المعاناة. انشات التعاونية فروعا لها في كل من محافظة الجنوب والشمال والبقاع والنبطية. الى جانب تفكيرها بانشاء فروع اخرى في جبل لبنان وبيروت. والهدف من ذلك نشر خدمات التعاونية افقيا. بحيث تصل هي الى صاحب العلاقة بدلا من ان تكلفه عناء الحضور اليها وسط هذه الظروف الامنية الصعبة.

محصلة الفروع

اضاف: ولقد اسهمت هذه الفروع. الى حد بعيد. بتطوير العمل في التعاونية بشكل ملموس رغم الاوضاع الامنية الخطيرة التي عمت جميع المحافظات ذلك ان نظرة سريعة وشاملة على الخريطة الامنية ابتداء من الشمال وانتهاء بالجنوب توضح مدى صعوبة الانتقال منها واليها واحيانا كثيرة بانقطاع هذا الاتصال لفترات متمادية. ولعل ابرز مثل بهذا الصدد ما حصل خلال صيف ١٩٧٨ وخلال صيف ١٩٨٢ وطوال الفترة الممتدة من حزيران ١٩٨٢ وحتى بداية شباط ١٩٨٤.

في هذه الفترة تفاقمت عمليات القصف العشوائي على طول الخط الساحلي في بيروت والمتن وكسروان وجبيل. والتي تقع التعاونية ضمنه مما ادى الى شلل العمل احيانا وتراكم المعاملات بشكل كبير. وهذا يعني ان موقع التعاونية في المنطقة التي هي فيها يشكل عنصرا سلبيا اساسيا في جملة العناصر التي تسببت في عرقلة الاعمال في التعاونية حينا وتوقفها حينا آخر.

«التزوير الملون»

وقال: واذا ما اردنا استكمال الصورة التي جعلت التعاونية ادارة غير متطورة تطورا كافيا كما كنا نود ان يكون فلا بد من اضافة عنصر التجهيزات من مكتبية وآلية وسواها. فخلال عام ١٩٧٦ فقد معظم محتويات التعاونية. وتهدم جزء من مبناها. بالاضافة الى تلف جزء كبير من معاملاتها وسجلاتها.

وكان لزاما امام هذا الوضع اصلاح المبنى وتجديد التجهيزات بالاضافة الى ترميم الكثير من الملفات وتجديد العديد من السجلات. هذا الحل تطلب وقتا وجهدا كبيرين... وعندما اردنا الانتقال الى تحديث التجهيزات وجعلها بمستوى ضغط العمل اصطدمنا بواقع الروتين وواقع عدم التجاوب. ولا يخفى ان الرقابة لا يمكن ان تكون فعالة امام هذا البحر العارم من المعاملات (حوالى مايتي الف طلب مساعدة مرضية سنويا) بالاضافة الى ما لا يقل عن خمسين الف معاملة منح تعليم وزواج ووفاة وولادة ما لم يقترن بها تجهيز مادي وآلي ملائم يجعل منها عملية ممكنة ومنتجة في آن معا. وهذا ما ترك المجال للكثيرين من ضعاف النفوس لان يحملوا التعاونية نفقات كان يمكن ان تذهب في مجالات اجدى وانفع حتى اصبح «التزوير الملون» من قبل بعض المنتسبين هاجسا من هواجس المديرية العامة تحار في ايجاد الحل الملائم له.

ولم يقتصر اثر الاحداث على ما ذكر في اجواء العمل في التعاونية بل تعداه الى الجو النفسي من حساسيات وان كانت وجدت منذ انشاء التعاونية الا انها نمت وتفاقمت لما مر في لبنان من احداث ولما برز من عصبيات. وهذا الامر تناول عددا من العاملين في التعاونية ومنهم بعض من رؤساء الوحدات ترك بعض بصماته السلبية واضحة على العمل اليومي على الرغم من تطويقه كلما حاول التاثير على سير العمل الطبيعي. وكان كل هذه الوقائع غير كافية لخلق اجواء عمل سلبية فجاءت عناصر عرضية تدخل على الخط وتتوج مشاكل التعاونية بمشاكل ليست اقل خطورة من الناحيتين النفسية والعملية. فخلال شهر تشرين الثاني عام ١٩٨٣. خطف المدير العام الاصيل للتعاونية. ولا يخفى ان ذلك قد فعل فعله لجهة الوضع النفسي الذي ساد جو العمل اثر ذلك. ولا نغالي اذا قلنا بهذه المناسبة ان الرابط الوطني الذي استمر طوال هذه السنوات بين شطري العاصمة وسائر المحافظات والذي تمثل بانتقال المدير العام يوميا ودون وجل وسط انواء القصف والقنص والخطف. انما كان في اساس استمرار العمل في التعاونية وبالتالي في استمرار خدماتها للمحتاجين والمنتسبين اليها. وهذا ما ادى الى المحافظة على وحدة التعاونية مركزا وموظفين على الرغم من موقعها المعروف والذي سبقت الاشارة الى دقته وحراجة وضعه.

الادارة والمدير

اما عن الفترة الثانية. وتمتد من ٦ شباط وحتى الآن. فقال فضل الله:

كان الصعوبات التي تعاني منها التعاونية منذ انشائها والتي تفاقمت كما ذكر لم تكف هذه المؤسسة فجاءت الاحداث الاخيرة التي عصفت بلبنان منذ شباط من السنة الجارية تزيد الامور تعقيدا. فالاتصال بالمركز الرئيسي قطع تماما عقب هذه الاحداث وبسبب ما اصاب العاصمة بنتيجة شراسة الوضع الامني وبالتالي تعذر الاتصال عبر خطوط التماس التي اصبحت ملتهبة جميعها وكان لا بد ازاء هذا الواقع المرير من البحث عن وسيلة تبقي على وحدة المؤسسة واستمرار العمل فيها. وبنتيجة الاتصالات واللقاءات تمكنت المديرية العامة للتعاونية من ايجاد مكان مؤقت لها في عدد ضئيل من مكاتب وزارة الاقتصاد والتجارة في الشطر الغربي من العاصمة. هذه الخطوة اقترنت بخطوة اخرى لم تكن اقل صعوبة وهي ايجاد من ينتقل وسط المخاطر عبر خط التماس الوحيد في المتحف لينقل البريد وسائر المعاملات بين كل من مركز التعاونية الدائم ومركزها المؤقت. وهذا الوضع لا يزال مستمرا. ومستمرا معه ما ينتج عنه يوميا من صعوبات واشكالات يقتضي حلها سريعا وبطرق كثيرة ما تكون استثنائية. لكن هذا الحل يصطدم يوميا بعراقيل تبرز فجاة ودونما تحسب. فالمعاملات عرضة للضياع كما حصل الملف خاص بتجهيز فرع الجنوب في صيدا وآخر يحوي معاملات للمصلحة المالية في التعاونية. بالاضافة الى ما تعرض له من كلف بتامين الاتصال بين مركزي التعاونية الدائم والمؤقت ومن عملية خطف انتهت بسلام بعد اتصالات حثيثة اجريناها مع اصحاب الشان. وكذلك بالاضافة الى صعوبة الاتصالات الهاتفية واحيانا الى عقمها خصوصا اذا علمنا ان جهازا هاتفيا واحدا يؤمن الاتصال من وزارة الاقتصاد والتجارة مما يدفعنا لاجراء العديد من الاتصالات من منازلنا خارج اوقات الدوام الرسمي.

ان الخطوة التي اتخذت لتجميع جزء من الموظفين في مبنى وزارة الاقتصاد والتجارة تفتقر الى وسائل العمل الضرورية لتاتي متكاملة منتجة وكذلك عدم توفر المكاتب الكافية لعمل الموظفين واللجان الطبية.

اما عن الرقابة التسلسلية في هذه الفترة فانها هي الاخرى تصطدم بصعوبات خارجة عن نطاق المديرية العامة رغم الخطوات الحثيثة والمستمرة التي لا تنفك المديرية العامة في اتخاذها لمعالجة ما يمكن معالجته. فللمعاملات من مرضية وسواها التي تاتي للتاشير او توقيع المسؤولين لا سيما المدير العام لا يمكن ان تجري الرقابة بشانها كما يجب لانها تجري بعيدا عن المركز المؤقت ولا يخفى ما لهذا الموضوع من بالغ الاهمية والدقة اذا علمنا ان معاملات التعاونية تترجم اموالا تصرف بالملايين من موازنتها سنويا. ولعل ما قد يخفف من دقة هذا وجود مفتشين من ادارة التفتيش المركزي مولجين بالرقابة والتفتيش من قبل ادارتهم على ما يجري من اعمال في مركز التعاونية الرئيسي في عدم حضور العديد من المسؤولين من التعاونية اليه. وبما ان ضرورة تامين المرفق العام تستوجب تسيير العمل بما في ذلك مشاريع القرارات التي تتضمن احيانا معاملات تثير شكوكا رغم الاحتياطات التي اتخذناها ونتخذها بصورة مستمرة ولا يمكن توقيف هذه المشاريع لاجراء اي تحقيق اداري نظرا للظروف التي تحول في الوقت الحاضر دون امكانية اجراء مثل هذا التحقيق بصورة جدية وتلافيا لوقوع اي تاخير في تسيير المعاملات. نرى ان يضاعف جهاز التفتيش المركزي من تنبه لمثل هذه الامور. وقد تكون هناك فائدة في تنظيم تقرير من قبله حول هذا الموضوع وسائر المواضيع السائدة في هذا الظرف.

وسط هذه الصعوبات التي تعاني منها التعاونية تجدر الاشارة الى ان مجلس الادارة الذي يجتمع في المبنى الرئيسي للتعاونية بحضور قسم من اعضائه ودون حضور رئيس مجلس الادارة والمدير العام ومفوض الحكومة وقسم آخر من اعضائه يتخذ قرارات بعضها على جانب كبير من الاهمية. علما بان اجتماعات المجلس يفترض ان تتم حيث رئيس المجلس والمدير العام لتاتي القرارات متجانسة وتكاملية في آن معا. غير ان الاجتماعات تعقد بمن حضر دون دعوة جميع الاعضاء

(البقية على الصفحة ٨)

قضايا ثقافية

التعليم المفقود ... أم الفردوس المفقود ؟

السيدة «سالي سمث» (١) ام اميركية حزيها أمر ابنها «غاري»، ذي السبع السنوات (٢)، الذي كان مخفقا في مواد دراسة صفه جميعا (الاول الابتدائي). فقد كان عاجزا عن التلفظ بأبسط الالفاظ او جمع عددين صغيرين كالثنين واثنين، مثلا. على انه ادهش معلمته لما تصدى، ذات مرة، للاجابة عن سؤال متعلق برقصة من رقصات الهنود الاميركيين. وازداد دهشها لما اورد من تعليق: ان هذه الرقصات تشبه اساطير الاغريق، الذين اعتقدوا انهم يبلغون قصدهم بهذه الرقصات، او يقصون بها قصة. وعزت المعلمة اخفاقه، بعد هذه الاجابة، الى كسل منه وتوان عن الدرس. ولكنها كانت مخطئة. فمشكلته انه كان يعاني ضربا من صعوبة، او تخلف يتصل «بالتحصيل البطيء»، وليس تخلفا عقليا اطلاقا. لقد كانت امه ملمة بنسبة ذكائه من خلال الالعاب التي كان يقبل عليها في البيت، معها ومع اخويه، ثم ان اختبارات الذكــاء (I.Q) اسفرت عن نتيجة متوسطة. ولما استقر عزمها على نقله الى مدرسة تلائمه، لم تجد الا مدارس المتخلفين تخلفا عقليا، فرفضت الحاقه بها، بالطبع. فابنها ليس متخلفا تخلفا عقليا. جل ما في الامر انه بطيء التعلم. وشتان ما بين الامرين بل لقد قالت لي احدى المربيات الاميركيات: **ان الحاق مثل هذا الفتى بمدارس المعاقين عقليا يعضي به الى اذى بالغ.**

واقترحت، في ربيع ١٩٦٧، على بعض المدارس الخاصة، انشاء صفوف خاصة بابنها ولداته العشرة الالاف المنتشرين في الولايات المتحدة، ولكن قيل لها: ان الامر يحتاج الى سنة على الاقل، فأبت ان ينتظر ابنها سنة. ورفعت الامر الى «كنيث اولدمان»، مدير مركز «كينغـزبــوري» للتشخيص والتعليم في «واشنجتون»، ولكنه تعلل بالمال والمكان. غير انه، بعد شهرين من ذلك، استدعاها وانبأها ان مركزه وهب بناء من طبقتين، يمكن ان يصير مدرسة صغيرة. ودعاها الى العمل.

كانت سالي، تحمل «M. A.» ولكنها لم تكن متخصصة بالتربية، وقضت ليلها تضع برنامجا لا عهد لها بمثله من قبل، واستنجدت بمتطوعين لتنظيف البناء وطلائه، واعداده ليكون مكانا مناسبا، بقدر الامكان، لمدرسة. وما لبثت ان باشرت عملها في ١٩٦٧/٩/٢٥. وكان هدف «سالي» الاول ان في مكنة هؤلاء الاولاد، ما داموا على قدر طبيعي من الذكاء، ان يتعلموا. وفي مدرسة «سالي» اليوم (تاريخ نشر المقال عنها في «المختار») ثمانون تلميذا: من السادسة الى السادسة عشرة. وثمة عدد كبير على «لائحة الانتظار» وقد استهوت الفكرة مربية ذات خبرة: «كارين دنكان» فضحت براتبها، وقبلت رئاسة معلمات المدرسة براتب دون راتبها الاول، سنة ١٩٧٨.

لقد غدا صنيع «سالي سمث» مشهورا عالميا: فقد كلفتها «هيئة الامم المتحدة» اعداد دراسة في هذا الموضوع لينتفع بها المربون في واحد وتسعين بلدا ومئة (١٩١)، ومنحتها الجامعة الاميركية في «واشنجتون» لقب «استاذة مشاركة» (Associate Professor)، واناطت بها الاشراف على برنامج التلاميذ الذين يشكون بطئا في التعلم. وتولى الدكتور «بيرترام براون»، مدير الصحة المساعد في الولايات المتحدة، يومذاك، ومدير المعهد القومي للصحة العقلية من بعد، الفحص عن امر مدرسة «سالي سمث» ومحضها ثقته الكاملة، بعد شك خامره، في البدء، ومع الثقة اعجابه الكبير.

لقد نال اكثر من تسعين في المئة من مئات التلاميذ الذين تخرجوا في مدرسة «سالي» (واسمها كاملا: The Lab School of the Kingsbury Center, Washington, D. C.) الشهادة الثانوية، ومنهم من التحق بالجامعة.

الفت «سالي سمث» كتابين في الموضوع:

1 — «No body said it's Easy»

2 — «No Easy Answers»

* * *

ابتغينا بما قدمناه من نشأة هذا التعليم نشأته الاولى، في ما نعلم، ان تمهد لقضية «التعليم العلمي البطيء» التي تناولنا جوانب منها في بحث (٣) اخذ علينا فيه: اننا لم نخرج بنتائج حاسمة، وانما تركنا القارىء في ما يشبه حيرة التساؤل. ولا نرى بأسا من معاودة بسط الرأي، وان كنا نعتقد ان ختام البحث لم يكن على ذلك القدر من الغموض او الابهام:

لا يفرق الناس، ولا المربون، في الشرق، في ما اعلم، بين التلميذ «البطيء التحصيل» و«المتخلف تخلفا عقليا». وان كففنا من غلواء هذا الاطلاق قلنا: ان البلادة الذهنية وبطء الاستيعاب والتحصيل مرادفة لضرب من الاعاقة والقصور العقليين.

والحق ان بينهما فرقا شاسعا. فالتخلف العقلي يقترن بمستوى منخفض من الذكاء، «وقصور خطير في القدرة على التكيف». اما «التحصيل العلمي البطيء» فهو «مفهوم شامل، تتفرع منه حالات متعددة، منها اختلال بعض الوظائف العقلية واختلاط الكلمات عند النطق تبعا لعدم نمو بعض الاعصاب في اوقاتها المحددة. وتعليم الاطفال الذين يعانون هذا الخلل هو من اصعب التحديات التي يواجهها المربون، اذ ان كلا من اولئك الاولاد هو حالة قائمة في ذاتها. وغالبا ما تنطوي اعراضهم على ضعف التركيز والتنظيم والذاكرة وجنس الوقت واضطراب العلاقة بين الحسيات والعقليات، والعجز عن متابعة مسألة من بدايتها حتى النهاية، فضلا عن عدم الترابط الذهني والحركة المفرطة والتعرض للحوادث. **لكن الغريب في الامر ان هذه الاعراض تغيب عن انتباه اكثرية المدرسين. اذ ان هؤلاء الاولاد يتمتعون بمعدل الذكاء الطبيعي او يتجاوزونه قليلا. الا انهم في معظم المدارس يعاملون بقسوة، ولا يحاولون المقاومة ظنا منهم انهم خاملون حقا كما يقال لهم» (٤).**

لقد ذكر احد رجال التربية المعاصرين (Featherstone) أن بعض الاساتذة والمربين القدامى كانوا يعمدون – اذا ارادوا ضرب المثل على سمات التلميذ الابله، المصاب بضرب من ضروب القصور او التخلف العقلي، الى التذكير بوجهي «نيوتن» و«اديسون»! لقد اخرج «اديسون» من المدرسة بعدما نصحت امه بان تعدل به عن وجهة العلم، فكان منه، بعد ذلك، ما كان: لقد اضاء الدنيا بالكهرباء، واخترع عشرات الاختراعات، وسجل منها، رسميا، الف اختراع، او مئة وخمسين في بعض المصادر!

ولم يتعظ المربون بذلك، بل اوبقهم النسيان – ولا اقول الجهل – في اثم اخر، لما حكموا على اكبر عقل رياضي في هذا القرن. بالاخفاق في الدراسة. اعني «اينشتين» صاحب نظرية «النسبية» التي لا يزال اكتناهها يعتاص على غير عالم. و«اينشتين» هو الذي اقترن اسمه، من بعد، بالقنبلة الذرية، حتى عده بعضهم: «ابا القنبلة الذرية».

ولقد قرات . في مجلة صادرة سنة ١٩٥٣ ان هذا العلامة العظيم كان مخفقا الاخفاق كله في التدريس، وانه لا يعدو ان يكون باحثا رياضيا فذا، وعبقريا فيزيائيا فحسب.

ان مدارسنا في لبنان – ولا اكاد استثني منها واحدة – سـواء منها المتـواضعة و«الراقية»، كما يعبرون، لا يفرق اساتذتها والقيمون عليها، على تباين كفاياتهم وخبراتهم، بين التلميذ البطيء الاستيعـاب والاداء («العطاء»، «التحصيل») بطئا غير عادي، والتلميذ الغبي، او القاصر عقليا، او من يدانيه.

ان من النظريات الجديدة في التعليم:

١ – ان في وسع كل امرىء ان يتعلم، مهما كانت ملكاته العقلية، اذا واتته ظروف تعليم ملائمة. ولا استثناء الا في حالات عقلية، مرضية، معينة، محدودة.

٢ – ان اخفاق التلميذ او عجزه عن التعليم مرده الى المعلم لا الى التلميذ! ولكن ما حيلة المعلم اذا كان في صفه تلميذ يستوعب الموضوع الشرح من المرة الاولى، وأخر لا يفقهه من المرة الثانية، وثالث يستغلق عليه حتى بعد بسطه ومعاودة شرحه اكثر من ذلك؟ ويتعب المعلم – وحق له التعب – ويحكم على هذا الطالب بانه بليد الذهن، خامل القوى الفكرية. وهنا يقترف خطأه الاول من دون ان يشعر.

هؤلاء الطلاب تتجلى مشاكلهم التعليمية في مظاهر اخرى:

ا – الخط الغريب بأحرف كبيرة بعضها معكوسة (بعض وكل الخ... تستفيد التذكير والتأنيث معا بعدها، بعكس ما هو شائع)، متباعدة جدا، او متقاربة جدا، متراصة اشد التراص، ملزوزة لزا، قد اكلها القلم بالشد والضغط فتمزق الورق، او كاد. ولقد كانت العامة موفقة كل التوفيق عندما وصفت مثل هذا الخط «بخربشة الدجاج» وانه لكذلك.

ب – الالتباس بين الحروف وترتيبها في الكلمة. وربما كتب حرف الـ d b وقس على ذلك. وقد لا يكون هذا ما يطلق عليه المختصون لفظـه Dyslexia ومــن الطـريــف ان «روكفلر»، الملياردير العالمي الاشهر كان يعاني آفة الـ Dyslexia هذه)!

وهذا الاصطلاح الذي لا يكاد يسمع به من العاملين بالتربية عندنا الا آحاد، اصطلاح شامل، متسع مؤداه، بالاختصار، اضطراب في النطق والقراءة وصعوبة فهمها، واضطراب وتشويش في الكتابة حتى لتبدو الكلمة معكوسة، الخ...

وفي بريطانية معهد مجاني، لـه فروع، ترعاه «مبرة» Foundation خاصة بهذا القصد: تدعى «Dyslexia Foundation» وهو يزود الاهل والمدارس والمربين بارشادات وتعليمات ويبذل لهم المساعفة والمعونة. وحسبك ان تعلم ان الطالب هناك (بريطانية) الذي يعاني الـ Dyslexia هذه يزود بافادة معينة، عند تقدمه الى الامتحان، ولا ريب في أن القصد من وراء ذلك ان يعهد الى متخصص بقراءة اجابته، او المساعدة في ذلك حتى لا يكون اضطراب خطه، على ذلك النحو الموصوف، حائلا دون ايفائه حقه من فرص النجاح، فلا تكون هذه العقبة عثرة في طريق دراسته.

ثم ان اكثر المدارس البريطانية، حتى الثانوية منها، تهيء للتلاميذ، الذين تواجههم مصاعب في الكتابة والقراءة، صفوفا خاصة، وتدريبا معينا.

وفي بريطانية مؤسستان كبيرتان، مجانيتان لهذا الغرض، تبذلان اقصى المساعدة لكل من تعنيه هذه المشكلة: ولهما فروع:

1- The Dyslexia Institute, 133 Gresham Road, Staines, Middlesex.

2- The British Dyslexia Association, 18 The Circus Bath.

وفي كل مدينة او بلدة تقريبا، في بريطانية، هيئة كهذه الهيئة، او معهد مماثل للذي ورد اسمه.

وانما اثبت الاسمين، ها هنا، لتبيان مدى اهتمام غيرنا بمشكلة واحدة جزئية من مشكلات التعليم، فيما نحن لا نكاد نسمع بهذا الامر سمعا! ولا يتعتب علي من يؤذيه قولي: ان مصطلح الـ «Dyslexia» لا يكاد يسمع به عندنا الا نفر معدود من المتخصصين بالتربية والتعليم، ولا سيما بدلالتـه التعليمية المخصوصة.

ج – من خصائص التلميذ ذي التحصيل العلمي البطيء: تفاوت توفيقه الدراسي بين يوم ولخر. وربما غم السبب على المدرسة والبيت معا.

هذه بعض من السمات والمظاهر البارزة لدى هؤلاء الطلاب.

* * *

من العبث تقصي اسباب هذه المشكلة. فليس بهم مرض عقلي او جسدي. صحيح ان الدماغ هو المسيطر على كل حركات المرء وسكناته.

وقد يكون هذا الدماغ حرم قليلا من «الاوكسيجين» لحظة الولادة، بسبب التفاف الحبل السري حول العنق، مثلا. ولكن ذلك لا يفضي الى علة دماغية بالمعنى المعروف. والعلماء يجهلون السبب في ثلاثين بالمئة من الحالات.

ولكن الاهم من ذلك كله ان هؤلاء التلاميذ لا يندرجون ابدا تحت باية المتخلفين عقليا، على اي نحو من الانحاء. فماذا يصنفون، اذا؟

لم اقع في كتب التربية الاجنبية الحديثة الا على تسميات ثلاث لهم:

١ـ «The Low Achieving Child»: «الفتى الضئيل التحصيل»، واراها اوفق تسمية بالواقع، واصدقها دلالة.

٢ـ «The Slow Learners»: «التلامذة ذوو التحصيل البطيء» وهي اشيع التسميات.

٣ـ «The Disabled Learners»: «التلامذة المعوقون» والمعوقون هنا تعني الذين تنقصهم اداة من ادوات التحصيل العلمي فتعيق دراستهم.

* * *

قد تكون خلاصة اراء العلماء والمربين الذين عنوا بهؤلاء التلامذة ما يلي:

انه من الخطا البين حسبان هؤلاء التلامذة متخلفين عقليا. لقد ذكرنا هذا انفا، ولا باس من تكراره المرة بعد المرة. وقد دلت الاختبارات التي اجريت عليهم ان مستوى ذكائهم وادراكهم طبيعي، وربما جاوز الحد الطبيعي، على ان اختبار الـ «Q.I» مثلا، «اختبار الذكاء» وان غدا اليوم موضع اخذ ورد، فقد تبين به تفوقهم احيانا.

ثم ان الحاقهم بالمدارس المخصصة للمتخلفين عقليا تضر بهم الضرر الفادح.

ان هؤلاء التلاميذ لا يفرقهم، في الواقع، عن لداتهم من التلاميذ الآخرين الا قدر من بطء الاستيعاب والاداء (الكتابة، القراءة، الخ...) وثمة صفات اخرى يتصفون بها، كلها، او ببعضها، كما اسلفنا. ولا مشاحة في انه بطء زائد على الحد المألوف. ولكن من الجور حرمانهم من الدراسة الطبيعية، العادية، وانما يجب ان يتم ذلك في صفوف مخصوصة يديرها متعلمون متخصصون: فلا يفترق وضعهم عن وضع اترابهم الا بتلقيمهم المقرر بتؤدة وريث،

وفق طرائق واساليب غير تقليدية مصحوبة بتمارين والعاب ذهنية وتربوية معينة مع انداد لهم لا يزيد عددهم على اربعة او خمسة وربما كفى بعضهم قسط يتلقاه من هذا البرنامج ويتابع في الحين نفسه دراسة عادية في صف عادي.

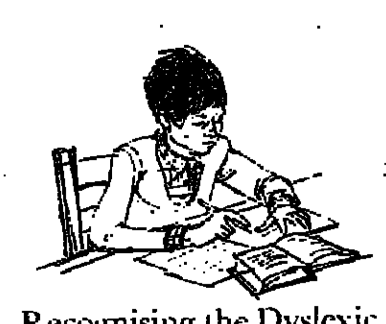
* * *

لا ازعم انني من رجال التربية. صحيح انني لا ابرح عاكفا على التعليم الجامعي منذ سنة ١٩٦٢، وقبل ذلك درست بضع سنين في اقسام ثانوية، وتوليت ادارة مدرسة ثانوية، امدا قصيرا، ولكن هذا لا يحول، في ما احسب دون اهتمامي مشكلة تربوية، لا تقلق بال القيمين على التربية والتعليم في لبنان: فلا بحث تخص به، ولا دعوة تدعو الى ادراك جلالة شأنها واهميتـه، فيما تتكـاثر المــدارس المتخصصة بهذا التعليم في اميركة واوروبة.

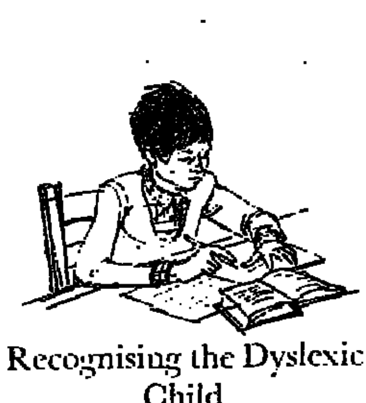
وقد وقع اتفاقا بين يدي كتاب لمؤلف اميركي في هذا الموضوع، تاريخ طبعه ١٩٤٠ (مؤلفه Featherstone) وربما كان ثمة تاليف اقدم منه! وكم من تلميذ فر من اذى المدرسة التقليدية، التي خاب ظنها فيه وتاه في خضمها، فتصور نفسه عاجزا عن متابعة الدراسة، ثم لاذ بأي عمل صادفه، وربما كان غير مأجور في بداءة الامر. فلا مدرسة متخصصة تتعهده ولا مدرسة مهنية (الا في السنوات الاخيرة) تتلقفه حتى المدارس المهنية الراهنة مقبلة على تطور تقني عظيم. لقد كان حريا بالتوعية والتوجيه التربويين ان يفحصا عن حاله، ويضعاه في موضعه الصحيح، حيث يجب ان يكون في مطلع حياته، على الاقل وهو، على اي حال ليس عملا بدائيا، مأجورا او غير مأجور ولا سيما انهم ربما لم يستوفوا حقهم من التعليم.

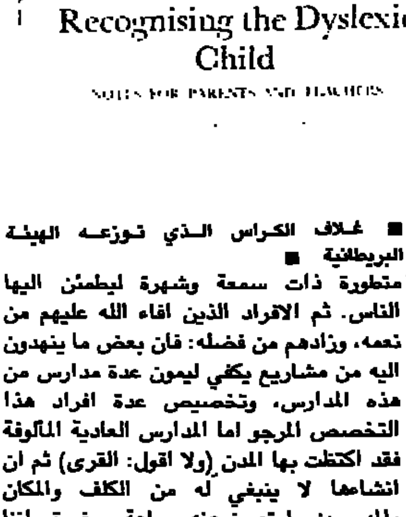
* * *

ان هذه القضية التربوية والتعليمية ليست من واجبات الدولة وحدها. بل لعل من الخير الا تقربها الدولة الا من بعيد كي لا تقيدها اصفاد «الروتين» المعهودة فضلا عن ان اقصى المنى ان توفد الدولة من يتخصص في هذا العلم واسمه «Learning Disabilities» : ويطلقون على الصف من صفوفه: Skill Building تخصصا جامعيا كاملا قليس في لبنان في ما اعلم متخصص بهـذا الاختصـاص. لـديـنـا متخصصون قلائل في جوانب منه (تمارين ذهنية والعاب تربوية الخ...) وآخرون في التدريب على الكتابة والنطق، الخ... وعندي ان هذا فضل وشرف جديرة ببلوغهما مدارس









■ غلاف الكراس الذي توزعه الهيئة البريطانية ■

متطورة ذات سمعة وشهرة ليطمئن اليها الناس. ثم الافراد الذين افاء الله عليهم من نعمه، وزادهم من فضله: فان بعض ما ينهدون اليه من مشاريع يكفي ليمون عدة مدارس من هذه المدارس، وتخصيص عدة افراد هذا التخصص المرجو اما المدارس العادية المألوفة فقد اكتظت بها المدن (ولا اقول: القرى) ثم ان انشاءها لا ينبغي له من الكلف والمكان والمدرسين ما تعجز عنه جماعة صغيرة واننا لاحوج ما نكون، الى جانب هذه المدرسة، الى معاهد متخصصة تخصصا مميزا: كتلك التي تعلم العلم «الالكتروني» و«الكومبيوتر» وما الى ذلك.

انني ارى اقامة «مبرة» (٦) Foundation خاصة بتدريس هؤلاء التلامذة الذين ذكرتهم، على غرار تلك التي انبثقت عنها الهيئة البريطانية المتخصصة بمشكلة الـ Dyslexia، وليس «Rockefeller Foundation» او «Ford Foundation» التي قومت موجوداتها سنة ١٩٧٣ بثلاثة بلايين دولارا! وليس تمويل هذا المشروع على هذا القدر من العسر والصعوبة. فمثل مبرات: «روكفلر» و«فورد» و«اونـاسيس» وربما مؤسسـات علميـة كمؤسسة Carnegie، لا تقبض يدها عن العطاء والبذل السخي. متى بان لها وجه الصدق في المشروع وجده، وجدواه. فاذا حفت به طائفة من العلماء الاعلام، ذوي السمعة العلمية الطيبة كان ذلك ادعى الى الاجابة والقبول.

وليس من شأن هذا المقال ان يصف كيف نصل الى تحقيق المشروع فهذه قضية مالية يمكن بحثها والتداول بشأنها تفصيلا. على اني انبه الى مغبة الاعتماد على مساعدات افرادية. فقد اتفق ان مول احد الاثرياء صفا من هذا القبيل في احدى مدارس بيروت الشهيرة. وما كادت تقع الاحداث الاخيرة حتى غادر لبنان، وتوقف الصف نهائيا، ورجع الاستـاذ المتخصص الى وطنه!! على اني اقترح، بادىء ذي بدء، نواة هيئة «تأسيسية» – ان شئت – تدرس الموضوع، وتخطط له، وتنتهج السبل المفضية الى تحقيقه ونجاحه.

* * *

قال ابو حيان التوحيدي: «... وانما تستثار النجابة من الانسان بالتعليم. والمعدن لا يعطيك، ما فيه الا بالكدح والغاية لا تبلغها الا بالقصد» (٧)

اسامة عانوتي

هوامش

(١) انظر مجلة «المختار من ريدرز دايجست» اذار (مارس) ١٩٨٢، ص ١٠٣ ـ ١٠٨

(٢) المعروف ان الفتيان والفتيات الاميركيين لا يبداون الدراسة قبل السادسة او السابعة من العمر.

(٣) «التعليم المفقود. امنية الاباء والابناء»، مجلة «الموقف»، العدد ١٥، اب ١٩٨٤، ص ٩٧ـ١٠١

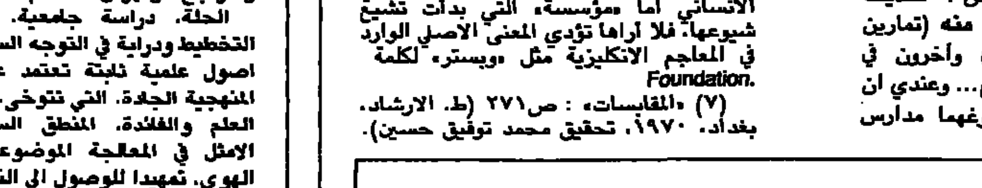
(٤) «المدرسة الرائدة»: «المختار...» اذار ١٩٨٢ ص ١٠٤

(٥) من اشمل الكتب واوعبها لهذا الموضوع كتاب متصف بالصفة العملية مع الوضوح واليسر وايراد الايضاحات والرسوم.

«Teaching Low - Achieving Children Reading, Spelling and Handwriting by Anna belle Most Markoff, Charles C. Thomas Publisher, Spring Field U.S.A. 1976

(٦) مبرة: لفظة نراها انهض بمعنى «Foundation» واوفق بقصدها الاحساني الانساني اما «مؤسسة» التي بدأت تشيع شيوعها، فلا أراها تؤدي المعنى الاصلي الوارد في المعاجم الانكليزية مثل «وبستر» لكلمة Foundation.

(٧) «المقابسات» : ص٢٧١ (ط. الارشاد، بغداد، ١٩٧٠، تحقيق محمد توفيق حسين).



النقد الادبي والفني
ازمة أم شكل مقارنة ؟

لا تقتصر ازمة النقد في مصر والعالم العربي على شكل ادبي او فني دون سواه، وانما تشمل الازمة الآداب والفنون جميعا.

واي مقارنة بين كم الانتاج في الآداب والفنون بتياراتها العديدة، وما يتناوله النقد بالدراسة والتحليل والتقييم، يوضح مدى هذه الأزمة التي يعيشها النقد، وتعد سببا لتخلفه.

كم عدد الروايات والمجاميع القصصية ودواوين الشعر والمسرحيات والنصوص والعروض، والمعارض الفنية وغيرها، التي تتدفق بها روح الامة؟

واحسب، بالمقابل، عدد المقالات التي تحاول ملاحقتها، وعدد الكتب التي تصدر عنها.

ان الفرق بين ما يقدم من ابداع، على مستوى العام بعد العام، وبين ما يوضع منه في دائرة النقد، يمثل احد وجوه هذه الازمة، مع افتراض ان ما يكتب يفي بالحاجة، او يحقق المرجو منه، وهو احتمال غير صحيح، يؤكد، بدوره، ابعاد الازمة التي لا حل لها الا فتح نوافذ جديدة للنقد تتناسب، في عددها اولا، مع الابداع، وترتفع، في الوقت نفسه، بارتفاع مدارجه.

على ان اي كتابة نقدية لا تلقي بثقلها كله على الاعمال التجريبية والطليعية، التي تجدد الرؤى وصيغ التعبير، لن يكون لها قيمة في التغلب على الازمة المتفاقمة. لان الاعمال التي لا ترتاد الآفاق المجهولة، لا تعدو ان تكون تكرارا لاعمال رائدة سابقة، كان لها في زمنها المحدد، نبضها الأصيل، واشعاعها الخاص.

اما الاعمال التي تترسم هذا الماضي، فانها لا تضيف شيئا.

ومثل هذه الكتابة النقدية التي تتصدى لاعمال مستقبلية لم يحسم امرها بعد، لا تزال تبحث عن عللها الحقيقي الذي تكتمل به عناصرها الجوهرية، يتطلب من النقاد حساسية دقيقة ووعيا كبيرا بالتجليات الادبية والفنية المبتكرة، ليس فقط كخيال ممتع، تتداخل فيه الالوان الحارة والباردة، او ابنية متقنة الصنع، ولكن كفعل مدرك، ينمو، بالارادة الحرة، على جسد العصر، واديم الوطن.

ولهذا يتعين للنوافذ ان تتوجه اساسا الى هـذه الاعمـال غـير المسبـوقـة، لا الى الاعمـال التقليـديـة لكتبـة الـدواويـن الحكومية، حتى يمكن للنقد ان يؤدي وظيفته في الحركة الادبية والفنية، ويصبح بما يملك من شجاعة التنظير للتجارب الجديدة، محركا للابداع، وملهما للمبدعين.

نبيل فرج

المهندس الفنان عدنان أسود :
العمارة روح الفن

العمارة روح العصر، وموسيقاه، كما قال بتهوفن... وكل نشاط معماري متميز، لا بد ان يدخل في صميم تجليات الانسان وتشكيل خصائصه الروحية.

من هنا، يقول المهندس المعماري، والنحات، عدنان اسود، الذي درس هذا الفن، وله عدة مشاريع متعددة الوظائف، والذي شارك في الكثير من المعارض الفنية، والذي يستعد لاقامة معرض مشترك مع النحات العراقي الكبير، خالد الرحال: ان فن العمارة هو وليد المعطى الفلسفي للانسان الجديد. فكل خطوة، مضافة، هي حصيلة تراكم خبر، وبالتالي فروح العصر تبرز من (اخلاقيات) هذا الفن، وتكامل شروطه، منذ بدات العمارة بالماضي، متقدمة، نحو مصيرها المتطور، الخلاق.

في هذا الحوار، نثير اسئلة، علها تدخل في موضوعة العمارة العربية، ومداها الاوسع الذي يخص الانسان وكيانه الجديد.

– هل يمكن الحديث، اليوم، عن ثورة معمارية في العالم العربي؟

□ لم تتبلور، حتى الآن، اية خصوصية لاي من التوجهات المعمارية في اية دولة عربية! ولم تطرح بشكل دقيق، ضمن هذا البعد الشمولي، اي معايير تدخل في بلورة عمارة عربية معاصرة، ويقودنا هذا السؤال عن العمارة العربية الى:هل تبلورت سماتها وخصوصياتها بهذا الشكل؟

انا اعتقد، عبر السنوات الماضية، وكلما اثير موضوع استلهام التراث في العمارة، كان القريب والمتبقي من العمارة الذي دخل في صميم النتائج الاخيرة التي يتحدث عنها المعماريون بانها تمثل قيم العمارة العربية. وانا اعتقد، انها في الاساس، لم تظهر، بما يمثل العمارة العربية، في مضمونها الداخلي.

– حسنا، يبدو لي ان هذا الحكم سيقودنا الى مشكلة تخص الفهم الآخر للعمارة في كل قطر. اذ من خلال كل بلد عربي، بعد ان تتكامل الشخصية المعمارية له، هل يمكن الحديث انذاك عن عمارة عربية؟

□ بالتأكيد، وهذا ما كان يجب ان يحدث او يتبناه المعماريون في البحث عن الخصوصية في فن العمارة في اقطارنا العربية، واذا ما ظهر، بعد تبلور هذه المفاهيم، ممكن انذاك دراسة اوجه الصلات المشتركة، لهذه الخصوصيات، على صعيد المضمون والشكل، لان المضمون يقود الى الشكل. وهذا يقودنا الى المشكلة العلمية في فهم الخصوصية المحلية وما هو نتاج حضارتنا الانسانية.

استثمار الابداع

– لنتحدث عن كيفيات استثمار الابداع العالمي المعماري، في تجذير الخصوصية الوطنية، كيف يمكن ان يحصل ذلك في عمارتنا الحديثة؟

□ اساسا، لا يمكن ان نفصل العمارة عن اي تطور اخر في النشاطات الحضارية الاخرى كالاقتصاد والعلوم والادب والفنون الخ...

وما دامت العمارة، تمثل جوهرا، وظيفيا وشكليا، الفكر الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع والقوى المستعملة لهذه العمارة، فهذا يعني ان تطور الفكر العلم في العالم، لا بد ان يترك تاثيره على ناتج العمارة المحلية او الوطنية. ولكن كم من هذه المفاهيم الفكرية العالمية يمكن ان تطبق او يستفاد منها في العمارة المحلية، بخاصة وان البعض يؤكد على خصوصية العمارة العربية او العراقية. فانا اعتقد ان هناك تداخلا كبيرا وتاثيرا كبيرا للمفاهيم العالمية على ما يتبناه المعمار في الكثير من اعماله، وبخاصة حينما يتوجه الى اعمال في طبيعتها تحمل هذه الصيغة التي يحتاج اليها.

– التطلع المعماري، هنا، يبدأ من الخصوصي (الوطني) نحو العام: العالمي.. اليس كذلك؟

□ هذا صحيح اذا تبلورت شخصية العمارة الوطنية...

– وكيف يمكن ان تتبلور، كيما تمثل خصوصيات الانسان داخل عصره؟

□ الفهم العميق لتاريخ العمـارة، وفلسفة المجتمعات القديمة، وعلاقة العمارة بها اولا وتفهم طبيعة الظروف الحالية ثانيا، والتمكن من استعمال المواد البنائية بشكل صحيح ثالثا.

ويمكن ان اضيف هنا، ان تاثير الحركة والزمن في جوهر العمارة، اذا كان الحديث عن العمارة العراقية، كأساس اخر، يساعد في اعطائها صفة المعاصرة، فان الحركة والزمن والوعي واستثمار خبر المعمار العالمي في كل ازمنته، يشكل حافزا لاظهار وتكوين اضافات مهمة توازي المتغيرات والمتطورات الحاصلة في بناء الانسان وفي جوانبه الروحية وتكامل شخصيته.

ومن خلال التعمق في دراسة علم النفس وعلم الاجتماع وباقي العلوم، يمكن ان تتبلور الشخصية المحلية التي تؤدي في الحصيلة الى الخصوصية المعمارية المتقدمة.

■ المهندس عدنان اسود صورة شخصية ■

■ منحوتة من اعماله ■

المعرض النحتي

– كونك تستعد لاقامة معرض نحتي، مع الفنان خالد الرحال، كيف تنظر الى وظيفة النحت، بالاحرى (كمهندس معماري) كيف تنظر الى وظيفة العمارة ووظيفة النحت؟

□ العمل المعماري هو عمل نحتي ذو مهمتين الاولى: مهمة وظيفية هدفها تلبية حاجات انسانية، حياتية، يومية، والثانية، مهمة جمالية تكمل الحاجات الانسانية التي تحدثنا عنها في الفقرة السابقة، ولا يمكن فصلها. اضافة الى ما تحمله المهمتان من مضامين فكرية تصب اخيرا في هدف المعمار في عمله. اما النحت فله مهمة واحدة هي تجسيد اعمق الافكار جماليا. دونما الحاجة الى وجود ضرورة الاستعمال الوظيفي (العملي) في هذا العمل.

طبعا يجب ان يحمل النحت – اي عمل نحتي – المهام الفكرية المتوخاة.

واضيف هنا: ان هذه الصلات لا يمكن فصلها بين الفنين، كالتوازن، والبعد الفكري، والبيئة الانسانية للعمل.

– في اعمالك المعمارية، والنحتية، هل تفكر بتقديم خلاصة ما. ما هي؟

□ اعتقد ان المعمار يكمل النحت، والعكس صحيح. وهذا ما يجعلني احاول ان اصل الى – وان كان هذا صعبا جدا – تحقيق العمارة المنحوتة وهذا يتطلب امكانات زمنية وغيرها لانجاز مشاريع ابداعية تحمل هذه الفكرة.

– اخيرا، من خلال تعدد اراء النقاد المعماريين في العالم العربي، والمتذوقين. هل يمكن إثارة هذه الاسئلة، مرة ثانية، للخروج بنتائج موضوعية؟

□ إثارة الاسئلة لا تؤدي الى نتائج، وانما دراسة هذه الافكار وما يقدم اليوم من نتاج معماري، هي التي توصل. اننا لسنا بصدد الاسئلة فنحن على وعي بها ولكن المشكلات المهمة تكمن نتائجها، في الوعي التطبيقي لها.

نعمة خليل الديب دارسا
الريف اللبناني من خلال امين نخله

«الريف اللبناني، من خلال امين نخله» عنوان لدراسة اكاديمية يحمله كتاب نعمة خليل الديب الصادر حديثا في مئة وست وثمانين صفحة قطعا وسطا، موزعا على ثلاثة فصول. بمقدمة وخاتمة، مضافا اليهما جدول بالمصادر والمراجع، وفهرس للاعلام.

الحلة، دراسة جامعية، تتصف بحسن التخطيط ودراية في التوجه السليم المبرمج وفق اصول علمية ثابتة تعتمد عادة في الرسائل المنهجية الجادة، التي تتوخى، الى جانب تعميم العلم والفائدة، المنطق السوي والاسلوب الامثل في المعالجة الموضوعية البعيدة عن الهوى، تمهيدا للوصول الى النتائج المبتغاة من مادة الدرس، وتوجيهها الى الجماعة، بثقة وجدارة. اذ الهدف الرئيسي لمعالجات من هذا النوع، يتكشف من خلال التواصل الخير والتفاعل البناء، بين المبدعين والمثقفين من جهة، وطالبي المعرفة والبحث، ومحبي الاطلاع والاستزادة، من جهة ثانية.

قسم الدارس فصول كتابه الثلاثة، ووزعها على عناوين ثلاثة رئيسة، انطلق عبرها، الى تفاصيل وجزئيات تشرح حيثيات الموضوع وتوضحه: الريف اللبناني، عنوان اول – حياة امين نخله، عنوان ثـان – الريف اللبناني من خلال شعر امين نخله ونثره، عنوان ثالث.

الفصل الاول من الكتاب، يحتل ثلث صفحاته تقريبا، (من ص ١٧ – ص ٥٨) تناول فيه نعمة الديب كل ما يتصل بالريف اللبناني: تعريفه، ميزاته، البيئة والانسان الريفي، العادات والتقاليد، المرأة في الريف، ومقابلة بين الريف اللبناني والسوري والاردني، الى جانب الحديث على خاصة الشعر العامي (الزجل) فيه. وقد اعتبر المؤلف، رغم كل الاحاطة، والاستفاضة بالشرح، وتناول التفاصيل، وحشد القدر الكبير من اوجه الصور وطرائق العيش، ووصف مجريات الامور اليومية والموسمية لاهل الريف واعيادهم ومناسباتهم وخصائص طبـاعهم وطرائق تفكيرهم... انه قدم عرضا قد لا يعتبر وافيا. في حين بدا ان هذه المقدمة المطولة التي اتت على شكل مدخل طبيعي ومنطقي لمعالجة الفكرة الاساسية في الدراسة، قد استطالت وتوسعت اكثر مما يتناسب مع شكل الموضوع وحجمه ومقدار المساحة الفكرية المعززة لباقي الفصول. وهذا بالطبع، لا ينفي مقدار الجهد المبذول في جمع المعلومات والبحث والتنقيب والتحليل والتمحيص للحصول على ادق التفاصيل واوفر المراجع واغناها واصدقها، مما يفي العمل حقه من المصداقية والامانة العلمية والموضوعية.

الشرح المستفيض في الفصلين الاخرين وفى المضمون حقه، وهو امر ظاهر بجلاء من خلال الجراة في تصحيح بعض المعلومات. ومن خلال المثابرة على خلق شيء مبتكر وجديد في نبش الكوامن والتعامل مع مصادر المعلومات ومقارنة نتائجها ومدلولاتها بما هو سائد ومتعارف عليه. كما انه لم يهمل شاردة ولا واردة تمت الى الموضوع بصلة، من قريب او من بعيد، الا واستقصى مواردها واخضعها لمقياس المنطق والحقيقة.

فهو حين يتحدث عن حياة امين نخله في الفصل الثاني، يركز على حياته الريفية – وهي متصلة بلب الموضوع – وعلى نفسيته، وأثر المنشأ الريفي فيه، مستخلصا تلك الرسالة الاجتماعية الذي نذر نخله نفسه لها.

من خلال ذلك، يستخلص الدارس ان افضل خدمة اداها امين نخله للمجتمع الريفي، هي انه حببنا بالريف من جراء كتاباته النثرية والشعرية معا.

اما الفصل الثالث «الريف من خلال شعر امين نخله ونثره» فيتحدث عن منزلته الشعرية والمعالم الريفية في شعره وغايته الاجتماعية. في قسم اول، وعن منزلته النثرية والمعالم الريفية في نثره وغايته الاجتماعية، في قسم ثان.

هنا يبرز التركيز وصعوبة الكد ووجد البحث، حيث يصب الدارس كل نخره العلمي ليطلع بنتيجة مفيدة سبقته اليها جهود حثيثة وملاحقات دؤوبة وتتبع صبور متعب، صرفه في التفتيش عن اصل قصيدة او تاريخ لها، او في البحث عن صحيفة او راي في نتاج الاديب موضوع البحث والدراسة. فنستخلص من عناء الجهد والمواظبة ان السهم اصاب الهدف. فاتى الكتاب وافيا متجددا شكلا ومضمونا، مبتكرا في اختياره، صادقا مع نفسه ومع الاخرين

ابراهيم ربابي

تعاونية موظفي ـ تتمة

لحضور الاجتماع وفقا للاصول . كما وتجدر الاشارة الى ان مدة عضوية اعضاء هذا المجلس قد انتهت منذ حوالى السنة واصبح من اللازم تعيين اعضاء مجلس ادارة جديد .

وحول الانجازات ، قال: هذه الصعوبات لم تمنع التعاونية بجهازها البشري ، المتضائل يوما بعد يوم من ان تنجز الالاف من المعاملات وتنفق الملايين من الليرات منذ احداث شباط الاخيرة ، وليس ادل على ذلك من سير الموازنة لعام ١٩٨٤ والذي يوضح ان المصروف تجاوز الخمسة والعشرين مليون ليرة لبنانية حتى تاريخه ، وزعت على المساعدات المرضية ومختلف انواع المنح والمساعدات التي تسديها التعاونية للمنتسبين اليها . ولا شك في ان هذا الانجاز انما يتم بنتيجة جهود حثيثة بذلتها المديرية العامة وسط اجواء لا تشجع على الحضور كما لا تشجع على الانتاج . وجدير بالذكر ان المعاملة في الظروف الحالية ومع تشرذم موظفي التعاونية بين مركزين اثنين ، تتطلب وقتا اكبر وجهدا اعظم لانجازها بسبب ضرورة انتقالها مرات عدة بين المركزين مع ما يرافق ذلك من احوال طارئة كثيرا ما تمنع او تؤخر هذا الانتقال .

دماغ الكتروني

وحول المقترحات قال: لن نكثر الكلام عن المقترحات حتى لا تاتي طموحة اكثر من الامكانات حاليا . انما يقتضي قبل كل شيء النظر بجدية في كل من الجهاز البشري والتجهيزات لتاتي جميعا متناسبة وحجم العمل المتصاعد وطبيعة هذا العمل الدقيق . اذ لا يجوز ان تبقى التعاونية على ما هي عليه وفي واحدة من اكبر المؤسسات المالية في الدولة . وكلما تاخرنا في معالجة هذا الموضوع توسعت الشقة واصبح من الصعب اكثر معالجتها . لذلك نرى ان يصار بادىء ذي بدء ، الى ملء المراكز الشاغرة وتجهيز التعاونية بدماغ الكتروني متطور ومناسب يضبط فيها العمل ويستقيم يضاف الى ذلك ان المرحلة التالية يقتضي ان تكون في اطار اعادة النظر في الهيكلية الادارية بصورة شاملة . بحيث تنشأ وحدات جديدة ويضاف موظفون جدد حتى تاتي العملية متلائمة والمتطلبات اللازمة علما بانه كما اشرنا هناك اكثر من مشروع لهيكلية ادارية جديدة لم يبت بها لتاريخه . اما عن الفروع فيقتضي تدعيمها وتوسيع رقعتها بحيث تغطي سائر المناطق اللبنانية استجابة لرغبة عامة من قبل جميع المنتسبين اليها الذين يعملون بعيدا عن مركزها الرئيسي

وفي ذلك ايضا توفير كبير للجهد والمال وخاصة الوقت الذي يهدره المنتسب بانتقاله من مركز عمله الى التعاونية لتقديم معاملة او مراجع بها . وهذا تطبيق للمبدأ الاداري ، الحديث القائل بضرورة انتقال الادارة الى المواطن وليس العكس . ويمكن بهذا الصدد ان توضع خريطة جديدة لمراكز التعاونية تغطي كافة المحافظات والاقضية . وبالمناسبة نرى من الضروري تامين مكاتب مستقلة لهذه الفروع اذ انها تعاني من المكاتب المستعارة لضيقها وعدم استقرارها .

هذا من ناحية اما من ناحية ثانية فان الابقاء على الجهاز البشري الخاص بالمنتدبين القادمين من وزارة التربية الوطنية لا يمكن معه اجراء اي اصلاح جذري ما لم يستبدل هؤلاء بموظفين دائمين في ملاك التعاونية تختارهم وفقا لاسس ملائمة وبناء على مباريات تجري لهذه الغاية . هذا على المدى الطويل اما على المدى الحالي الملح فان كل ما ذكر يجعل واضحا القول ان الرقابة على اعمال التعاونية كما يجب لا سيما المساعدات المرضية منها صعبة للغاية . لذلك وحرصا على اموال التعاونية وحتى ننفق هذه الاموال في محلها ومن اجل الغاية التي ارصدت من اجلها تقترح المديرية العامة للتعاونية التوقف مؤقتا عن اعطاء المساعدات المرضية بالشكل الذي تعطي به حاليا باستثناء الاستشفاء والمعالجة في الخارج وان يستعاض عن ذلك بمبلغ مقطوع يدفع لكل منتسب بناء على اسس تحدد بقرارات لاحقة تصدر عن المراجع المختصة . وهذا التدبير الذي تقترحه حتى نهاية عام ١٩٨٥ نترجمه في مشروع القرار التالي نصه:

١ ـ تعطى المساعدات المرضية على اسس مبلغ مقطوع لفترة تنتهي في نهاية عام ١٩٨٥ باستثناء معاملات الاستشفاء والمعالجة في الخارج .

٢ ـ يجري تحديد المبلغ المقطوع بقرار من مجلس الادارة بناء على اقتراح المدير العام وفي حدود الاعتمادات المرصدة لهذه الغاية للمساعدات المرضية بعد تنزيل المبالغ اللازمة لتغطية نفقات الاستشفاء والمعالجة في الخارج .

٣ ـ تنجز المعاملات التي تتعلق بمعالجات عائدة لما قبل هذا التدبير موضع التنفيذ .

٤ ـ بالنسبة لما تبقى من علم ١٩٨٤ يوزع الرصيد الباقي بعد انجاز هذه المعاملات وبعد تنزيل نفقات الاستشفاء والمعالجة في الخارج على اساس النسب المحددة بقرار من مجلس الادارة في البند الثاني اعلاه .

اعلانات مبوبة

الحسيني ـ تتمة

البلاد . واذا كان التحرير والانماء شرطين اساسيين لبناء لبنان المستقبل فان التعايش والتكامل بين جميع اللبنانيين هما الضمانة الاكيدة لاستمرار لبنان وطنا واحدا وموحدا ليستانف دوره الطليعي في المحيط العربي والعالمي كافة .

وكان الرئيس الحسيني تابع في منزله في بعلبك قبل ظهر امس استقبال وفود مهنئيه من مختلف القرى البقاعية ، ومخاتير ورؤساء بلديات وطلاب المدارس والهيئات الشعبية والرسمية .

والقيت كلمات وطنية اشادت بدور الرئيس الحسيني التوحيدي وحرصه على الديمقراطية والوحدة الوطنية في لبنان .

ومن الوفود : آل الحاج شاهين من زحلة ـ آل المعلوف من حدث بعلبك ـ الصليب الاحمر اللبناني في البقاع ـ رئيسة مستشفى بعلبك ـ آل حبيقة ـ آل ازعون من قب الياس ـ آل طليس ـ آل الموسوي ـ السيلاني ـ مرتضى شريف من الهرمل ـ آل شرف الدين ـ جعفر ـ بندش ـ ياغي ـ شمص ـ الجمال ـ صلح ـ حيدر ـ رفاعي ـ رعد ـ عثمان ـ عواضة من بعلبك والهرمل . ووفد قيادة حركة «امل» اقليم البقاع .

وزار الرئيس الحسيني ثكنة ابلح العسكرية بدعوة من قائد لواء المشاة الاول العميد ابراهيم شاهين الخامسة من بعد ظهر امس . وسيعود صباح اليوم الاثنين الى بيروت .

دمشق تتهم ـ تتمة

نيتها ما امكنها ان تعرقل هذه المفاوضات التي لا تحقق لها اي مكسب ولا تترك لها اي خيار الا خيار الانسحاب خصوصا بعد ان حسمت الحكومة اللبنانية امرها ووضعت الاطار الوحيد الذي تقبل بالتفاوض على اساسه » .

ومضى الراديو يقول : ان هدف اسرائيل من اعتقال « عشرات المناضلين من ابناء الجنوب من قيادات حركة المقاومة الوطنية » هو احراج الحكومة اللبنانية « من خلال اظهارها بمظهر المتخاذل او المتهاون في الدفاع عن حقوق ابطال المقاومة لذلك كان لا بد من ان تقف الحكومة اللبنانية الموقف الذي وقفته والذي ادى الى تعليق المفاوضات الى ان تفرج اسرائيل عن المناضلين اللبنانيين وتكف عن اجراءاتها القمعية ضدهم . ذلك انه لا يمكن ان تستغل اسرائيل مفاوضات الناقورة الهادفة الى الانسحاب الاسرائيلي وتقوم في الوقت نفسه باعتقال المواطنين المناضلين في سبيله » .

دمشق ـ ر

عرفات طالب ـ تتمة

ما يسمى بالمجلس العسكري العرفاتي قد انتهى منذ ان رفضت كافة المنظمات الفلسطينية المشاركة بهذا المجلس بحضور عرفات ويقتصر الحضور في هذا المجلس على بقايا عسكريين مرتبطين بعرفات ولا قيمة لحضورهم او غيابهم » .

وشددت اجهزة الاعلام السورية امس ولليوم الثاني على التوالي حملاتها على السيد ياسر عرفات وطالبت باسقاط ما وصفته بنهجه المنحرف .

وقالت صحيفة « تشرين » في تعليق لها امس ان السيد عرفات بادر بعد ظهور نتائج انتخابات الرئاسة الاميركية الى دعوة المجلس الوطني الفلسطيني للانعقاد في عمان يوم ٢٢ الشهر الجاري رغم مقاطعة معظم فصائل المقاومة الفلسطينية لاي اجتماع للمجلس قبل الحوار والاتفاق الشاملين . وقالت ان « عرفات على عجلة من امره كالسادات تماما « لطعن القضية الفلسطينية والارتهان الكامل لمشروع « الرئيس الاميركي ريغان » الذي اعلنه علم ١٩٨٢ ويدعو الى منح الفلسطينيين حكما ذاتيا بالارتباط مع الاردن في الاراضي المحتلة » .

وذكرت الصحيفة ان السيد عرفات دعا الى اجتماع المجلس « بعد ان افتضح امره عربيا ودوليا بغرض الحصول على اية شرعية حتى ولو كانت جزئية تمكنه من تسليم مفاتيح القضية الى النظامين الاردني والمصري ولو اقتضى الامر تكريس انشقاق منظمة التحرير الفلسطينية » .

وقالت صحيفة « البعث » في تعليق لها « ان المجلس الوطني الفلسطيني ان عقد الان فلن يكون الا مجلسا عرفاتيا صرفا وغير شرعي ولا يمثل سوى اقلية فلسطينية معروفة كل ارتباطاتها وتوجهاتها واهدافها اما المجلس الحقيقي فهو الذي يمثل الشعب الفلسطيني والبندقية الفلسطينية وهذان الشرطان يفتقدهما عرفات تماما » .

مورفي التقى ـ تتمة

من جنوبي لبنان.

واضاف مورفي ان المسؤولين اللبنانيين يرون ان المفاوضات الاسرائيلية ـ اللبنانية في الناقورة يجب ان يكون لها طابع عسكري فقط والا يكون لها اي هدف سياسي.

وذكرت «الاهرام» ان عصمت عبد المجيد اكد ان مصر تامل ان تقوم الولايات المتحدة بمهمتها، وان تضطلع بمسؤولياتها من اجل احياء عملية السلام في الشرق الاوسط.

دعوة بيريز الى مبارك

ومنتصف الليلة الماضية بثت الاذاعة الاسرائيلية تصريحا لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز اكد فيه انه وجه الدعوة الى الرئيس المصري حسني مبارك، لعقد اجتماع معه على الحدود بين مصر واسرائيل، لاحياء معاهدة السلام بين البلدين، وفتح صفحة جديدة في العلاقات.

وقال ان الرئيس مبارك طلب تمهيد الطريق قبل عقد هذا الاجتماع، واضاف ان اسرائيل ستعمل كل ما في وسعها من اجل ترتيب اجتماع القمة لئلا تخيب امل الرئيس مبارك.

وكان بيريز يتحدث في القدس مع وفد اميركي مساء امس.

وتطرق بيريز الى الوضع في لبنان فقال انه مقتنع بان يتم قريبا انسحاب قوات الجيش الاسرائيلي من لبنان، وذلك على رغم حالات المد والجزر التي تشهدها المفاوضات في هذا المضمار.

القاهرة ـ القدس ـ ر، ا ف ب

الهاشم ـ تتمة

يبقى . هذا ليس من شاننا ، على المدى المنظور لا ارى ان هناك تغييرا وزاريا . ولكن ربما في وقت لاحق ، وعندما تتمكن هذه الحكومة من ان تحقق الحد المعقول من المهمة التي اتت من اجلها ، وهي مهمة وحدة وطنية وتثبيت الامن بموجب البيان الوزاري ، فعند ذاك ، يمكن ان تتوسع هذه الحكومة او ان تستبدل .

● اعرب الوزير جنبلاط عن عدم حاجة الى خطة امنية للجبل في الوقت الحاضر . فما هو قولك ؟

□ اعتقد ان الخطة الامنية هي حاجة ملحة بالنسبة الى كل المواطنين . فالمواطنون الذين يعيشون في مناطق معينة اذا لم تكن هناك خطة امنية من شانها ان تضمن سلامتهم فكيف يمكننا نحن ان نعيد لبنان الى مرحلة التوحيد وان نحقق ما يمكن ان يتوخاه المواطنون ، من خلال هذه الحكومة .

● كذلك اعلن ان الرئيس الجميل يريد عودة المسيحيين الى الجبل عن طريقه . فيما هو ، اي جنبلاط ، يرفض ذلك ويريد معالجة هذا الموضوع مع اهالي الشوف ومع الرئيس كميل شمعون ؟

□ انا ايضا ارفض ان يعود المهجرون من الجبل عن طريقي ، فليعودوا عن طريق وليد جنبلاط نفسه وانا عند ذلك اوجه اليه اكثر من تحية واكثر من شكر .

● مكتب القمص التابع للقوات اللبنانية ، كيف يستمر في ظل تفاهمكم مع دمشق ؟

□ هذا المكتب لا علاقة للقوات اللبنانية به ، بل ، وهو تابع للتجمع المسيحي الحر ، ولا علاقة للكتائب به .

● ما هو مدى التنسيق بين قيادة حزب الكتائب وقيادة القوات اللبنانية ؟

□ التنسيق كامل وعلى خير ما يرام .

● اتخذت الكتائب تدابير بحق عدد من الحزبيين . هل القيادة في وارد اعادة النظر في ما اتخذت من قرارات ؟

□ ان القرار مؤلم حقا ، وكل شيء قابل للتسوية ولاعادة النظر .

الدولة قررت ـ تتمة

تستعملها الصناعة من الرسوم الجمركية.

ان كل موضوع يتعلق بالتعريفة، وكما قلت سابقا، هو موضوع درس دقيق، ولا يمكن ارتجاله لان كل سلعة ذات تاريخ خاص بها في الحياة الاقتصادية اللبنانية والقرار بشانها هو قرار يحل التناقضات التي لا بد ان تقوم بين اربع جهات على الاقل وهي الصناعي والتاجر والمستهلك والخزينة.

المواد الاولية

ـ الانوار: رغم حديثكم عن تشجيع الصناعة واعفاء المواد الاولية المستوردة لاحتياجاتها من الرسوم فان الشكوى الصناعية قائمة فالصناعيون يؤكدون بان الجمارك لا تزال تستوفي الرسوم الجمركية على المواد الاولية المستوردة للصناعة الوطنية... فاين هي الحقيقة؟

ـ حيدر: ان الحكاية بهذا الموضوع هي كما يلي: عندما قرر مجلس الوزراء تكليف المجلس الاعلى للجمارك بتخفيض او اعفاء المواد الاولية التي تدخل في الصناعة المحلية والتي لا مثيل لها في الانتاج المحلي من الرسوم الجمركية، وضع المجلس الاعلى للجمارك فورا النص اللازم وارسله الى المراجع المختصة مع كتاب يشرح فيه المبادىء التي سيعتمدها في اتخاذ قراراته. فكلفتنا هذه المراجع تضمين المبادىء بعد ان اقرتها في صلب المرسوم الذي سيصدر بهذا الشان. وهكذا كان، وقد اودعناها مؤخرا مراجعها ونحن بانتظار صدور النص اي المرسوم لمباشرة التطبيق لانه لا يمكن اتخاذ اي قرار دون نص. وقرارات مجلس الوزراء يجب ان تقترن بالنص حتى تصبح صالحة للتنفيذ.

وان المجلس لن يتاخر في تحمل مسؤولياته تجاه دعم القطاعات الاقتصادية اللبنانية وخصوصا الصناعة منها ونحن احرص الناس على تنشيط الصناعة وسنعمل وفي ضوء المرسوم المنتظر صدوره عن مجلس الوزراء الى تنفيذ مضمونه دون اي ابطاء.

طوق ـ تتمة

وتوحيدها قرار لبناني في الجزء الاكبر منه. اما في الجزء الاخر فهو خارج لبنان، لان القوى الخارجية ما زالت تدعم جهات وفئات محلية وتحركها وفق اهدافها ومصالحها ساعة تشاء.

● لكن حكومة الوحدة الوطنية جاءت للانقاذ ولوضع حد للمؤامرة؟

ـ الحكومة كانت مخيبة لامال اللبنانيين. الحكومة فشلت. زملائي وانا في تجمع النواب الموارنة المستقلين اتخذنا قرارا بعدم منح هذه الحكومة الثقة لاننا لاحظنا البوادر غير المشجعة. ان هذه الحكومة هي في الحقيقة حكومات، وليست حكومة اتحاد وطني بمقدار ما هي حكومة تفرقة وطنية، والحبل على الجرار وقد وصلنا اليوم الى استحقاقات معينة. وكل الامور ستظهر على حقيقتها. بقي الرئيس سركيس امده الله بالصحة طوال عهده يسعى الى تاليف حكومة اتحاد وطني على اساس ان الانقاذ ينطلق منها، لكن هذا النوع من الحكومات، اذا لم يكن الوزراء الاعضاء فيها محررين من الضغوط والتدخلات وينظرون الى مصلحة لبنان العليا ويتخذون القرار السياسي الملائم ومصلحة لبنان، فلا يبقى اي معنى لها.

ويبدو ان كل عضو في هذه الحكومة اصبح يتمتع بحق النقض «الفيتو» وكل منهم يتحرك وكان اصبح له مقاطعة خاصة به، ويتعامل معها بالطريقة التي يراها مناسبة من دون اي رادع او مانع حتى اصبحت الحكومة الحالية كناية عن مجلس رئاسي بعيد كل البعد عن وحدة القرار، ووحدة الرؤية. والدليل الاحداث التي شهدها وسط العاصمة اخيرا وذهب ضحيتها اكثر من عشرين اصابة. فلماذا وقعت هذه الاحداث ومن هو المسؤول؟ واذا كانت هذه الحكومة تضم اكثرية القيادات الفاعلة على الارض فلماذا لا تقرر الحل؟

الثوار السلفادوريون يشنون هجوما قبل محادثات السلام

وصفت مصادر ديبلوماسية غربية الهجوم الاخير الذي شنه الثوار اليساريون في السلفادور بانه عرض للقوة على ما يبدو قبل محادثات سلام مع الحكومة من المقرر ان تجري في وقت لاحق من الشهر الحالي .

وقالت مصادر عسكرية ان ٥٠٠ من الثوار هاجموا قوة تتالف من ٣٠٠ من رجال البوليس ورجال الدفاع المدني الذين يعوزهم التدريب في الساعات الاولى من صباح الجمعة في مدينة سونتشيتوتو الصغيرة التي تسيطر عليها الحكومة ، ويعد هذا اكبر هجوم خلال ثلاثة اشهر .

وقد احتشد الثوار دون ان يشعر بهم احد حول المدينة التي تقع على بعد ٣٥ كيلومترا من سان سلفادور في منطقة يسيطر عليها الثوار . وذكرت المصادر العسكرية ان كل جانب زعم انه اوقع خسائر تبلغ نحو ١٠٠ شخص بالجانب الاخر ولكن الثوار اخفقوا في التغلب تماما على المدافعين عن المدينة .

محادثات سلام

وقد شرعت الحكومة والثوار في اول محادثات سلام مباشرة يوم ١٥ تشرين الاول وذكر كل منهما ان رغبة خصمه في ان يجري محادثات اعتراف بالضعف .

واوضح كل جانب ان شروط السلام التي يطلبها الجانب الاخر غير مقبولة ولكن الجانبين اتفقا على عقد اجتماع اخر في النصف الثاني من تشرين الثاني يهدف الى تشكيل لجنة سلام مشتركة .

وقد دعا الثوار الى محادثات منذ انتخاب الرئيس الديمقراطي المسيحي خوسيه نابوليون دوارتي في ايار ، وصرح الرئيس دوارتي للصحفيين امس الاول بانه لا يستطيع ان يحدد موعد المحادثات بدقة ولكن مصادر الكنيسة المقربة من مساعي الوساطة ذكرت انها لن تتم قبل الاسبوع الاخير من الشهر الحالي .

احباط محاولة لخطف زوجة احد مغني «البيتلز»

قال البوليس امس انه تم احباط محاولة لخطف زوجة بول مكارتني مغني البيتلز السابق. وان عددا من الاشخاص قد القي القبض عليهم.

وطبقا لما ذكرته صحيفة «صنداي ميرور» فان الخطة كانت تقضي باحتجاز ليندا مكارتني للحصول على فدية تبلغ عشرة ملايين جنيه استرليني.

وقد رفض مكارتني طبقا لما ذكرته الصحيفة مناقشة الامر.

وقال متحدث باسم البوليس انه خلال التحقيق في مسائل اخرى علم البوليس بعملية الخطف المحتملة وتم اعتقال عدد من الاشخاص.

وقالت «صنداي ميرور» ان البوليس ابلغ مكارتني وزوجته انه يحتجز رجلين.

وكان جون لينون زميل مكارتني في فريق البيتلز قد قتل بالرصاص خارج شقته في نيويورك عام ١٩٨٠.

لويس (انكلترا) ـ ر

دعوة الجمعية العمومية لنقابة الصحافة

صدر عن نقابة الصحافة اللبنانية البيان الاتي:

بناء على المادة ٨٠ من قانون المطبوعات وعلى احكام النظام الداخلي لنقابة الصحافة في جلسته المنعقدة الخميس ٨٤/١١/٨، دعا نقيب الصحافة الجمعية العمومية الى عقد دورتها السنوية العادية الحادية عشرة من قبل ظهر الخميس ١٥ تشرين الجاري للفئة السياسية والثانية عشرة والنصف من اليوم ذاته للفئة غير السياسية.

واذا لم يكتمل النصاب بحضور الاكثرية المطلقة تعقد الجمعية العمومية بحضور ثلاث الاعضاء على الاقل العاشرة والنصف قبل ظهر الجمعة ٢٣ تشرين الجاري للفئة السياسية والثانية عشرة والنصف في اليوم ذاته للفئة غير السياسية.

ويشمل جدول الاعمال:

ـ تلاوة البيان العام عن اعمال مجلس النقابة خلال السنة المنصرمة.

ـ تلاوة البيان المالي.

كبير اساقفة سانتياغو ينتقد غارة على حي للفقراء

انتقد كبير اساقفة سانتياغو خوان فرانشيسكو فريسنو حملة قامت بها قوات الامن التشيلية واعتقلت فيها مئات الاشخاص في احدى المناطق الفقيرة ووصفها بانها قاسية للغاية.

وقال شهود عيان ان البوليس والجنود اخذوا الوف الرجال من مستوطنة راؤول سيلفا هنريكز لاستجوابهم امس الاول. وافرج عن كثيرين منهم في وقت لاحق. وقال احد سكان المستوطنة انهم اخذوا كل الرجال بين السادسة عشرة والستين من المعسكر الذي يضم اكثر من ٤٠٠٠ اسرة واجمالي عدد سكانها يبلغ ٢٢٠٠٠ شخص.

وقالت الحكومة العسكرية ان هذه العملية التي تمت بعد اربعة ايام من اعلان الرئيس اوغيستو بينوشيه حالة حصار لمواجهة الاضطرابات التي تحدثها المعارضة ادت الى القبض على ٢٦٣ من الجانحين و٦٠ مخربا.

لكن سكانا قالوا ان عديدين اخرين كانوا لا يزالون مختفين عصر امس الاول ونفوا اتهامات من الحكومة بانه تم العثور على متفجرات واسلحة.

وقال كبير الاساقفة بعد زيارة المستوطنة ان هدف الغارة لا يبرر الاساليب التي استخدمت فيها.

سانتياغو ـ ر

تشرنينكو يرحب ـ تتمة

وظهر مذيع في البرنامج الاخباري الصباحي في ملابس زاهية الالوان ، وهاتان الاشارتان لا تنسجمان عادة مع وفاة شخصية مهمة .

ولكن ديبلوماسيين اوضحوا انه قد حدث تضارب في الاشارات قبل الاعلان عن وفاة الرئيس الراحل يوري اندروبوف في شباط الماضي . وذكروا ان الاشارات الدالة على الحداد ستكون اقل في حالة وفاة شخصية اقل اهمية .

وذكر ديبلوماسيون ان سفر السيد دولجيخ لزيارة «فيتنام» ولاوس وكمبوتشيا قلل من احتمال ان تكون جنازة عضو مهم في المكتب السياسي قريبة . ويقوم الان مرشح اخر لعضوية المكتب السياسي للحزب الشيوعي هو بيوتر ديميتشيف بزيارة لتونس . موسكو ـ ا ف ب، ر

الملك فهد ـ تتمة

ويرى المراقبون ان قرار الاردن .. من جانب واحد .. اعادة العلاقات الديبلوماسية مع مصر التي اقصيت عن الجامعة علم ٧٩ اثر توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل وايضا الخلافات بين الفلسطينيين من الخلافات الجديدة التي ظهرت على الساحة العربية منذ شهر .

محادثات خدام ـ تتمة

بين القوى اللبنانية.

وتشير الصحيفة كدليل على صحة تحليلها الى استئناف الاشتباكات على خط التماس بين شطري العاصمة اللبنانية في الوقت نفسه الذي بدات فيه المفاوضات العسكرية اللبنانية الاسرائيلية في الناقورة جنوب لبنان تحت اشراف الامم المتحدة.

وقد دعت صحيفة «الثورة» الشعب اللبناني الى العمل على تطبيق الاصلاحات السياسية الكفيلة بتامين وحدة لبنان والى احباط المخططات الاميركية ـ الصهيونية.

واشارت صحيفة الثورة الى ان سوريا التي طالما ساندت لبنان لن تدخر جهدا في التصدي لهذه المخططات وتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي.

اضراب عام ـ تتمة

مصدر رسمي اسرائيلي قوله امس ان السلطات اللبنانية ابلغت رسميا الحكومة الاسرائيلية بقرار تعليق المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية في الناقورة .

واضاف المصدر نفسه ان دافيد كيمحي المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية اجتمع امس في القدس مع جان كلود ايميه مساعد الامين العام للامم المتحدة لشؤون الشرق الاوسط لبحث النتائج المترتبة على هذا القرار .

ومن جهة اخرى ذكر راديو اسرائيل ان اسحق رابين وزير الدفاع الاسرائيلي صرح امس الاحد في اجتماع مجلس الوزراء ، بان مفاوضات الناقورة لم تفشل بشكل نهائي ، ولكنه حرص على ان يشير الى ان « الجيش الاسرائيلي لن يتخلى عن توفير الامن لرجاله في جنوب لبنان » .

تصريح شامير

واعلن وزير خارجية اسرائيل اسحق شامير ان توقف المفاوضات العسكرية اللبنانية ـ الاسرائيلية بسبب مسؤول لبناني او اخر ليس من شانه سوى اطالة الوجود العسكري الاسرائيلي في لبنان . وقال شامير في حديث بثه التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان الدوائر اللبنانية المختلفة التي تعلن حرصها على انسحاب اسرائيل من لبنان يجب ان تشترك معنا في ادارة المفاوضات ووضع حد للاعتداءات ضد الجنود الاسرائيليين .

واكد شامير ان حكومة بلاده لم تتبلغ حتى الان قرار لبنان تاجيل المفاوضات في الناقورة .

واشار مراقبون الى ان هذا التصريح يتعارض مع ما اعلنته دوائر رسمية اسرائيلية في وقت سابق من بعد ظهر امس من ان السلطات اللبنانية قد ابلغت اسرائيل رسميا قرار وقف المفاوضات الى حين اطلاق سراح المسؤولين الخمسة في حركة « امل » .

القدس ـ ر، ا ف ب

تطوير الصيغة ـ تتمة

نفس يعقوب ، كما ان اسرائيل لم تترك فريقا لبنانيا يتوافق مع فريق واقامت الدنيا واقعدتها .

وانا هنا اطمئن اسرائيل الى انها لن تستطيع فعل شيء ، حتى ولو توقفت المفاوضات ، ذلك ان اللبنانيين اصبحوا وحدة متراصة ترفض الاحتلال الاسرائيلي برمته، وترفض ايضا تجربة

وقيل له ان اسرائيل قد تنسحب جزئيا من الجنوب فقال: لا يمكن ان ينجم عن ذلك اية فتنة طائفية . لان الشعب اخذ قرارا بالتحرير ودفع ثمن هذا التحرير ، ولتكن اسرائيل على ثقة من كل ذلك .

واضاف : كلنا يذكر كيف ان وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز يوم كان سفيرا لبلاده في الولايات المتحدة الاميركية اثناء التحضير للتفاوض في ١٧ ايار ، استدعي ليشارك في حكومة الوحدة الوطنية الاسرائيلية في المفاوضات ، فادلى بتصريحه الشهير وقال فيه : لبنان خطا جغرافي ، كيف يمكن اذن عدم الاعتراف بوجود لبنان والسعي الى التفاوض معه؟

وتابع : ان اسرائيل تسعى الى تفتيت لبنان ، وخطا الجماعات اللبنانية ان بعضها ظن ان بامكانه انشاء كيان خاص به تحميه اسرائيل .

الكاردينال كوك

وتابع : اذكر ما قاله الكاردينال كوك يوم زار لبنان علم ١٩٨٢ ، حين اجتمعنا به نحن كتلة نواب زحلة ـ البقاع، اذ قال : انتم اللبنانيون لديكم صيغة فريدة وانتم شعب طيب لكن خطاكم انه عندما دخلت اسرائيل لبنان ارتاح البعض الى دخولها . وهذا خطا اذا كررتموه قد يكون مميتا . ان هذه الصيغة صيغة تعايش الديانات ليست ملكا لكم ، ولا يحق لكم التفريط بها . ثم كيف يمكن لكم ، وانتم البلد الصغير ان تعتقدوا لحظة انه بامكانكم اعتماد مبدأ خذ وطالب مع اسرائيل . نحن الدولة الجبارة الولايات المتحدة الاميركية فشلنا في اعتماد هذا المبدأ مع اسرائيل ، لانها تاخذ فقط . فكيف تخيلتم انتم هذا الوهم؟

المقاومة الجنوبية

وعن المقاومة الوطنية في الجنوب قال الرئيس الحسيني ان على الدولة واجب دعم المقاومة وذلك يكون بالطرق الاتية :

ـ توفير الدعم المالي والشعبي لها ، ودعمها واعطى مثلا على ذلك فقال انه اذا احرقت اسرائيل محصول الليمون لاحد المزارعين لارتباطه بالمقاومة، بادرت الدولة الى دفع ثمن المحصول له ، كما انه يمكن توفير بعض اموال المكلف اللبناني في عكار والشمال وبيروت ... لدعم هذه المقاومة .

ودعا الرئيس الحسيني الى تطوير صيغة النظام الاقتصادي مؤكدا على تمسكه بصيغته الحرة . وقال : ان النظام الاقتصادي الذي عشنا فيه منذ العام ١٩٤٣ هو نظام اقتصادي احتكاري وليس نظاما حرا . وهذا يضر بالمواطن .

واكد وجوب الاتفاق بين رأسي السلطة ، مؤكدا اتفاقه مع رئيس الجمهورية على مختلف الامور كاشفا عن تنسيق بينهما في مختلف القرارات . وقال ان الرئيس الجميل يطلع على التطورات العامة في البلاد دائما وهو بدورة يطلع النواب على هذه الامور .

ودعا الى توفير مطلق الدعم للسلطة وقال : هل يمكن ان تتصوروا انه كان بمقدور السلطة الاقدام على اتخاذ قرار خطير بحجم قرار الخطة الاقتصادية الامنية لولا دعم مجلس النواب وتوفير الخلفية المريحة لهذا القرار .

ان الخطأ الجسيم الذي وقع فيه المجلس النيابي اخيرا انه تنحى جانبا عن القرار ، بحيث انتقلت التباينات وبعض الخلافات الى مجلس الوزراء وهذا ما يسعى هو الى اعادته الى سابق عهده .

التوتير الامني

وقيل له ان الخلافات الحكومية تتسبب في تفجيرات عسكرية فقال : اطمئنوا . ان احساسي وشعوري يدلانني على ان ما يحدث لا يعدو كونه موجة سطحية لا بد وان تنتهي ، وان جذورها ليست عميقة ولا تخيف ، واعتقد ان نهايتها ستكون سريعة جدا .

واكد من جديد دعم سوريا للسلطة اللبنانية في مسيرتها الانقاذية ، خصوصا في هذه الفترة الحرجة .

وقال : مطلوب من الدولة ان تتطور لتواكب الشعب وتكون لتطلعات مستقبلية ، من غير المقبول ان تكون الدولة والادارة تعيشان في فساد مطلق . ان الفرد اللبناني مقدام ومميز وفريد في العالم ، في كل دول العالم ، الدولة لها تطلعات مستقبلية . ترسم الاطر ، تحدد ، تخطط ، ثم تدعو الشعب الى الافادة . اما عندنا فان الدولة لا تتقدم بل ان الفرد هو المقدم .

ودعا الى توفير بنية اقتصادية واجتماعية واضحة للبنان المستقبل ، بحيث لا تعاني بيروت وحدها من الضغط الاقتصادي كالمعامل والانشاءات ورؤوس الاموال ، بل يصار الى توزيع هذه البنية على كامل لبنان .

وقال . انا لم انتخب بسبب محبة البعض لي او لانهم لا يدرون خطي ، بل ان خطي واضح وهو خط الامام موسى الصدر ، وهو يقوم على المبادىء الاتية التي نرفض اي مس بها . لبنان واحد موحد بكل طوائفه وشعبه حتى اخر شبر من ارضه .

وتابع : وهذا ، بشكل اخر ، يعني ، اننا لن نقبل بقيام اي كيان مميز على اية بقعة من ارض لبنان . ان سياستي واضحة : اما لبنان محرر موحد ، او سياسة الارض المحروقة . وهذا يعني اننا سندمر اي كيان او كانتون على رؤوس اصحابه وسنحيله ارضا لا خير فيها .

واوضح : ان سياستي ليست طائفية . ومن المعروف اننا قدمنا علم ١٩٧٧ ورقة عمل حملة « ورقة العمل الشيعية » عنوانا لها . الا ان هذه الورقة لا تطلب باي مطلب للطائفة الشيعية ، ولو تضمنت اي شيء من ذلك لسحبت توقيعي منها الان .

وقال . ان لبنان يقوم على صيغة تعايش بين افراده كلهم ، ومن الخطا القول ، وهذا وهم زرعته اسرائيل ، ان هناك شعبا شيعيا وشعبا مارونيا وشعبا درزيا وشعبا سنيا . ان مشكلة لبنان ليست في القومية بل في تحديد القومية . نحن شعب واحد لذا نحن بحاجة الى تحديد قوميتنا والاتفاق على شكلها المطلوب .

نشاط الحسيني

وكان الرئيس الحسيني تابع امس ولليوم الثاني على التوالي استقبال وفود المهنئين في دارته في بعلبك ، ومن اهم الذين زاروه امس ، العميد حكمت ابراهيم المسؤول عن القوات السورية في المنطقة وقائد الفرقة ١١ ، والعميد نديم عباس قائد اللواء السابع والاربعين وقد رحبا به في المنطقة وهنأه على انتخابه رئيسا للمجلس كما استقبل الحسيني وفدا من بلدة دير الاحمر برئاسة الاب ملحم شيت ، ووفدا من قيادة اقليم البقاع في حركة « امل » برئاسة الحاج محمد يونس ، اضافة الى رؤساء البلديات والمخاتير في المنطقة ووفودا من العشائر ومن مختلف القرى البقاعية .

وزاره بعد الظهر جمعية تجار بعلبك برئاسة السيد حمودي عواضة ، ومطران بعلبك للروم الكاثوليك الياس الزغبي الذي قال بعد اللقاء : اننا نعلق امالا كبيرة على دولة الرئيس حسين الحسيني ، ليس فقط بالنسبة الى هذه المنطقة ، وهذه البلدة التي راى فيها النور بل بالنسبة الى لبنان باسره . ونرجو ان يسهم في توحيد الكلمة وتقريب القلوب واعادة لبنان الى ما كان عليه بل والى افضل مما كان عليه ، وانني بصفتي مطرانا لهذه البلدة وهذه المنطقة ، اشعر بالفخر والاعتزاز لان واحدا منا امسك بزمام هذا الوطن بالاشتراك مع فخامة رئيس الجمهورية ودولة رئيس الوزراء .

وقد ادلى امس الرئيس الحسيني بالتصريح الاتي :

ان تحرير الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من الاحتلال الاسرائيلي يتكامل مع معركة الانماء والاعمار لكل المناطق اللبنانية لان التحرير من الاحتلال الاسرائيلي يقوى بالقضاء على اسباب التخلف والحرمان وخصوصا منطقة بعلبك ، الهرمل ومن هنا على الدولة ان تعمل على وضع المشاريع الانمائية في منطقة البقاع زراعيا وصناعيا وخدمات ، كما عليها تنشيط الدوائر والهيئات والمؤسسات الرسمية لتاخذ دورها في عملية البناء الاداري الذي يتلازم والاصلاحات العامة في البلاد .

اضاف : واذا كان التحرير والانماء شرطين اساسيين لبناء لبنان المستقبل ، فان التعايش والتكامل المصيري بين جميع اللبنانيين هما الضمانة الاكيدة لاستمرار لبنان وطنا واحدا وموحدا كي يستانف دوره الطليعي في المحيط العربي والعالمي كافة .

ومساء امس ، لبى الرئيس الحسيني ووفده المرافق دعوة العقيد ابراهيم شاهين الى العشاء في ثكنة ابلح للجيش اللبناني ، وعقد لدى وصوله الى الثكنة اجتماعا عسكريا ضم قائد منطقة البقاع في الجيش اللبناني العميد ابراهيم شاهين ، رئيس اركان اللواء الاول المقدم ميشال زيادة ، ورئيس فرع المخابرات الرائد جميل السيد ، رئيس قسم تعبئة منطقة البقاع الرائد اميل ابو حمد وبعض الضباط في ثكنة ابلح .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

وجيهة الياس ابو رستم

(زوجة : الشيخ الياس ابو رستم)

والدة : الدكتور رياض ، الدكتور سمير ، ناديا زوجة الصيدلي الياس سرتان ، هدى زوجة فيكتور كيلاجيان .

شقيقة : جميل ، نقولا والمرحومين حنا وانيس ، فدوى زوجة الدكتور ميشال خوري والمرحومة سلمى زوجة المرحوم ارتين كيلاجيان .

تقام مراسم الجنازة اليوم الاثنين الساعة الثانية عشرة ظهرا في الكنيسة الانجيلية المعمدانية بطرابلس شارع الثقافة ، ثم ينقل الجثمان مباشرة الى مدفن العائلة اميون ـ الكورة .

تقبل التعازي طيلة ايام الاسبوع في منزل ولدها الدكتور رياض ابو رستم شارع الثقافة ـ ملك البابا (الكفوري سابقا) .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا ، والتبرع للعمل الخيري عوضا عن ارسال الاكاليل .

انتقل الى رحمته تعالى

حنا ديب ابي غصن

زوج ماري ابي شبل

والد ميشال والصيدلي فيكتور وادوار ولور وراشيل وصوفيا وتريز

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين في كنيسة القديس بطرس في جبيل

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الثلاثاء والاربعاء ١٣ و١٤ تشرين الثاني في منزل الفقيد في جبيل حي مار بطرس ملك ابي غصن .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزيف بديع المنير

زوجته ماري حايك

والد بديع وشقيق جورج وجان وطوني

وديانا زوجة حنا سمعان الرياشي ونهاد زوجة ميشال فؤاد الرياشي .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في سن الفيل ـ شارع الغزال بملكه اليوم الاثنين ١٢ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

افتتاح الملك فهد "طريق الهجرة" لخدمة ملايين الحجاج
يبرز شبكة المواصلات العصرية في السعودية
وضع حجر الاساس للطريق الدائري الثاني في المدينة المنورة


الملك فهد في حفل افتتاح طريق المدينة ـ مكة السريع


العاهل السعودي يزيح الستار عن اللوحة التذكارية

الملك فهد يطلع على مجسم للمشروع الضخم

اللوحة التذكارية لمشروع «طريق الهجرة»

افتتح الملك فهد بن عبد العزيز، مؤخرا طريق المدينة المنورة السريع (طريق الهجرة) الذي يربط مكة المكرمة وجدة بالمدينة المنورة، وذلك بحضور عدد من الامراء والوزراء الذين اشادوا بهذا المشروع الذي يعتبر واحدا من مشاريع الطرق الجبارة التي تتميز بضخامة انشائها واتساع خدماتها.

ويبلغ طول الطريق بين مكة المكرمة والمدينة المنورة ٤٣٠ كيلومترا كما يربط جدة بالمدينة المنورة على امتداد ٤٥٢ كيلومترا. وقد بلغت تكاليف المشروع الذي استغرق تنفيذه ثلاث سنوات ٢٧٥٠ مليون ريال سعودي، ويخدم حوالى ١٨ منطقة يقطنها حوالى ٢٥١ الف نسمة.

وقبل افتتاح الطريق قام الملك فهد بجولة تفقدية على جميع اللوحات والخرائط البيانية والخرائط المجسمة التي تعكس صورة عن معظم المشاريع والطرق التي انجزتها وزارة المواصلات بتوجيهات من الملك فهد. وفي نهاية الجولة قدم وزير المواصلات لجلالته هدية تذكارية بهذه المناسبة التي تاتي في سلسلة الانجازات المتلاحقة في عهد جلالته.

ثم ادى جلالته والحضور صلاة المغرب وتوجه بعد ذلك الى نقطة ملتقى طريق المدينة بالطرقات الاخرى المتفرعة منه فازاح الستار عن اللوحة التذكارية قائلا: «بسم الله الرحمن الرحيم». ثم تقدم جلالته فقص الشريط ايذانا بافتتاح طريق الهجرة.

كلمة الملك فهد

ثم تفضل جلالته والقى الكلمة التالية قائلا: في هذه المناسبة لا استطيع ان اقول ان شعوري اكثر من شعور اي مواطن سواء كان من الحاضرين في هذا الافتتاح او من قراء الخبر في الجرائد السعودية، او من سوف يرى هذا الانجاز العظيم عبر التلفزيون. فهو شعور مواطن يشعر ان وطنه يمشي بخطى ثابتة سواء كان في الطرق او الصناعة او الزراعة او انشاء المرافق الاساسية التي هي في الواقع من القواعد التي يقوم عليها اي بلد يريد ان يصل الى ما وصل اليه الاخرون. فمثلا المستشفيات ولله الحمد انجز منها العديد... مئات المستشفيات وآلاف المستوصفات في القرى والمدن والجامعات والمدارس الثانوية والكليات المتوسطة والمعاهد المهنية وكذلك المياه التي سبق ان ذكرتها وكميتها والزراعة وسبق وذكرتها.. هذا اذا فالمشروع جزء من مشاريع خيرة قامت وزارة المواصلات بمجهود الاخ حسين (منصوري ـ وزير المواصلات) الرجل الفاضل الذي استطيع ان اقول انه يعمل بالليل والنهار بلا كلل او ملل كذلك مساعدوه من مسؤولي وزارة المواصلات. يمكن راينا اجزاء كثيرة من الطرق وهذا جزء ولكنه جزء مهم يصل مكة المكرمة بالمدينة المنورة اقدس مدينتين، شرف الله هذه البلاد واهلها ان يكونوا في خدمتهما ان اطلق على هذا الطريق طريق الهجرة فهذا اسم على مسمى.

واضاف جلالته قائلا: في الواقع وكل ما نتمناه ان ينصر الله دينه ويعلي كلمته.. وان يجعل هذه الامة قدوة للمسلمين في مشارق الارض ومغاربها.. واذا كان هناك فضل فليس الفضل لاي منا، ولكن الفضل لرب العزة والجلالة، الذي انعم على هذه البلاد بالخيرات العديدة عندما كانت صحارى قاحلة. ونرى الحمد لله الان ان معالمها تغيرت للخير، وهذا يجعلني اقول لنفسي وللمواطنين ان نشكر الله في السراء والضراء وفي الليل والنهار. وقال لئن شكرتم لازيدنكم.. فوعود رب العزة والجلال للمسلمين كثيرة وواضحة في القران ونبي الحق والهدى ابان الطريق لنا كمسلمين الحمد لله من الف واربعمائة وخمس سنوات كان العقيدة الاسلامية تتجدد وهذا الشيء ما هو من البساطة بمكان مسافة مئات السنين ولله الحمد. هذه الجزيرة مهبط الوحي دائما العقيدة الاسلامية فيها جديدة وسوف تبقى ان شاء الله وتبقى هذه الدولة وهذا الشعب في خدمة هذه العقيدة والاسلام والمسلمين.

ونرجو من الله التوفيق ونرجو ان ما بين وقت واخر ان كل جهة مسؤولة عن عمل ما تقدم لشعب هذه البلاد ما هو مفيد وصالح واكرر مرة اخرى شكري للاخ حسين ولزملائه الصالحين المواطنين الذين افادوا وطنهم في جميع ما طلب من اعمال وشكرا لرجال الصحافة.

ومضى الملك فهد قائلا: ان كلمتي كلمة مسلم يؤمن بالله وبرسوله وبقرانه واقولها صادقا فيها اذا كنا نريد النصر كمسلمين ومن المعروف ان العقيدة الاسلامية في الواقع ليست لشعب دون اخر او لجنس دون الاخر الا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى.

فهي الاساس والقاعدة التي ممكن ينطلق منها الخير ومن الاشياء التي تبشر بالخير ان انا او اي مواطن مسلم يلمس بشكل كبير جدا رجوع المسلمين الى صلب العقيدة الاسلامية طبعا هذا لا يعني انهم كانوا منحرفين عنها لكن يمكن ان اقول انهم تعمقوا في مفهوم العقيدة الاسلامية بعد ما رب العزة والجلال حررهم من الاستعمار الذي استرق المسلمين سنين عديدة الان نحن نتمتع بهدى الاسلام ولهذا هي القاعدة وهي المنطلق الذي ارجو ان شاء الله ان تكون الى ان تقوم الساعة.

كلمة وزير المواصلات

وكان السيد حسين منصوري، وزير المواصلات القى في بداية الحفل كلمة اكد فيها ان مسيرة التنمية في المملكة تحمل الخير والنماء والانجازات في كل الارجاء. وذكر ان طريق المدينة المنورة السريع هو واحد من اكبر مشاريع الخير والرفاهية التي ينعم بها ابناء الوطن. ووصف هذا المشروع بانه رمز حضاري كبير ومنبع من ينابيع الخير التي يقدمها جلالة الملك المفدى لابناء شعبه وامته الاسلامية.

وقد اوضح وزير المواصلات ان طريق المدينة المنورة سيخدم الملايين من ضيوف الرحمن الذين يفدون الى بيت الله الحرام ويزورون مسجد الرسول عليه الصلاة والسلام كما يخدم ١٨ منطقة زراعية يقطنها مئات الالوف من المواطنين.

واشار الى ان هذا الطريق يربط مكة المكرمة بالمدينة المنورة بطول ٤٣٠ كيلومترا ويربط جدة بالمدينة بطول ٤٥٢ كيلومترا وهو مكون من اتجاهين بثلاثة مسارات بكل اتجاه يفصلها جزيرة وسطية بعرض ٢٠ مترا وقد زود بطرق خدمة جانبية عند مدخل مكة المكرمة لخدمة حركة المرور المحلية بجانب تزويده بـ ٢٧ تقاطعا علويا لخدمة المدن والقرى والوديان الواقعية على مساره.

وتناول معاليه النهضة التي تشهدها المملكة في مجال الطرق مشيرا الى ان مجموع اطوال الطرق في المملكة قد بلغت ٧٣ الفا و٥٠٠ كيلومتر منها ٢٩ الف كيلومتر من الطرق الرئيسية المعبدة و٤٢ الف كيلومتر من الطرق الترابية.

وتحدث وزير المواصلات عن الفوائد الاقتصادية والاجتماعية التي يجنيها المواطن من هذه الطرق التي تمثل دعامة رئيسية للاقتصاد الوطني وركيزة هامة من ركائز الخطط التنموية.

الامير ماجد

وفي هذه المناسبة ادلى الامير ماجد بن عبد العزيز، امير منطقة مكة المكرمة، بتصريح قال فيه: اننا نشاهد اليوم ان حكومة جلالة الملك المعظم تقدم انجازا من انجازات الخير والعطاء المستمر لهم في الخطط التنموية التي اعدت من اجل المواطن وتوفير سبل العيش والرخاء وهذا الانجاز العظيم الذي نشاهده اليوم هو انجاز جدي يضاف الى الانجازات التي قامت بها وزارة المواصلات في مجال الطرق حيث اصبح المواطن يستطيع ان ينتقل من اية مدينة في المملكة الى المدن الاخرى بكل يسر وسهولة وهذه نعمة من نعم الله علينا. وتشريف جلالة الملك لهذا الانجاز الضخم لهو اكبر دليل على اهتمام جلالته حفظه الله وولي عهده بهذه المشاريع الجبارة وبالخطط التي وضعت على ورق وافكار واصبحت حقيقة نفخر بها كمواطنين ومسؤولين. والحمد لله اصبحت مملكتنا الحبيبة تضاهي اي دولة في جميع المجالات والخدمات التي تهم المواطنين.

ناصر السلوم

وبدوره، الدكتور ناصر السلوم، وكيل وزارة المواصلات، اعتبر «طريق الهجرة» مشروعا جبارا متكاملا، ويعتبر هدية للمواطنين بل للمسلمين في جميع انحاء العالم.

اما عن طريق الطائف ـ الرياض السريع فقال الدكتور السلوم:

ان هذا المشروع من ناحية شطر الازدواج متكامل في احد الاتجاهات ونحن سائرون في توسعة الطريق الحالي وبالتالي خلال السنوات الثلاث المقبلة سيكون مكتملا.

وخلال هذا العام ان شاء الله سيتم الانتهاء من طريق الرياض ـ الدمام السريع وهو المشروع الكبير الذي سيربط منطقة الرياض بالمنطقة الشرقية ومسافته ٣٨٠ كم وبالتالي يمكن الوصول بين الرياض والدمام خلال ثلاث ساعات وهو اختصار كبير للوقت.

مدير ادارة الطرق في المنطقة الغربية

واكد مدير عام ادارة الطرق بالمنطقة الغربية المهندس محمد عبدالله اسره ان انتهاء مشروع طريق مكة المدينة السريع يمثل مرحلة الانجاز الكبرى لحركة المشاريع التي نفذتها وزارة المواصلات.

وقال ان هذا المشروع الضخم سيخفف الضغط والحركة على الطريق السابق الى المدينة بنسبة ٧٠٪ وان هذا الطريق تتوفر فيه كافة وسائل السلامة. وسيمكن الوصول الى المدينة عبره خلال ثلاث او اربع ساعات.

واوضح المهندس اسره بان هذا المشروع هو اضافة لمشروعات اخرى تم تنفيذها بالمنطقة الغربية ومنها جسر جدة مكة السريع بطول ١٢.٥ كم ضمن الطريق السريع بين جدة ومكة وبستة مسارات للاتجاهين والجسور والمعلقة التي نفذتها وزارة المواصلات لتامين الحركة الانسيابية السريعة بدون اية تقاطعات وربط الحركة ايضا عبر هذه الجسور بالطرق الاخرى.

وذكر بان هناك ايضا طريق المدينة جدة السريع واستمراريته من مطار الملك عبد العزيز الى رابغ ثم يرتبط مع طريق مكة وطريق مكة المدينة الذي يبدأ من التنعيم وينتهي بالمدينة المنورة.

كما ان هناك وصلة تربط الثلث الاخير من ناحية مكة بجدة والتي تبدا بعد حرة خليص الى رابغ ثم الى جدة فاصبح الوصول الى المدينة الان من طريقين: من جدة او من مكة والعكس، ومن المدينة الى جدة او الى مكة.

وقال مدير الطرق بالغربية بان الاستفادة من المشروع ستكون كبيرة جدا.

اما بالنسبة لمشروعات مكة المكرمة فهناك الخط الدائري الداخلي ويتكون من مجموعة انفاق وتقاطعات وتعتبر الانفاق الاربعة المزدوجة على الخط الدائري انجازا حضاريا كبيرا بالمملكة حيث سهلت الانفاق فك الاختناقات المرورية ونقل الحركة والازدحام الحرم عن طريق هذا الخط الدائري كما ان المداخل الخمسة الرئيسية بمكة مرتبطة بهذا الخط.

واستطرد المهندس اسره يقول: وهناك الخط الدائري الاوسط الذي يبدا من شارع جدة مكة السريع والذي يسهل وصول الحجاج الى المشاعر عبر الوصلة التي عملت الى كدى ومنها الى المشاعر بالخطوط السريعة تتكون من ثلاثة مسارات في كل اتجاه.

وقد سهل هذا الخط كثيرا في نقل الحجاج من مدخل مكة الى المشاعر وفي نهاية حديثه اوضح مدير عام الطرق بالغربية بان وزارة المواصلات تسعى من خلال تنفيذ هذه المشروعات والخطوط السريعة الى تسهيل حركة الانتقال بين مدن المملكة وقراها كما وضعت الوزارة برنامجا متكاملا لسفلتة الطرق الزراعية وذلك بغرض تسهيل نقل المنتجات الزراعية كما ان هذه الطرق فرصة لتسهيل الوصول الى المناطق السياحية عبر عدة شبكات من الطرق المسفلتة وهذا ينطبق على جميع مناطق المملكة.

والجدير بالذكر ان وزارة المواصلات تنفذ المرحلة الاخيرة حاليا من مشروع الخط السريع من الطائف الى الرياض وبذلك ستكون المملكة مرتبطة بشبكة خط سريع من مكة المكرمة الى المنطقة الشرقية عبر المناطق المختلفة بشكل متواصل.

استغرق انشاء طريق ـ مكة المكرمة ـ المدينة المنورة السريع ثلاث سنوات.. وبدا انشاء الطريق في شهر شوال ١٤٠١ هـ حينما عهدت الوزارة بالعمل الى احد عشر مقاولا ـ معظمهم من السعوديين ـ بتنفيذ الطريق بعد تقسيمه الى احد عشر جزءا. وتاتي هذه الخطوة في اطار التوجيهات السامية لاتاحة الفرصة لاكبر عدد من المقاولين الوطنيين للاسهام في تنفيذ المشروعات التنموية الكبرى واكتساب الخبرات الفنية من جهة كما انها تحقق تنفيذ المشروع واتمام العمل في اسرع وقت ممكن من جهة اخرى.

واقسام المشروع هي:

١) الجزء الاول (المدينة المنورة ـ ريم) بطول ٣٦ كيلو مترا.
٢) الجزء الثاني (ريم ـ اليتما) بطول ٤٣ كيلو مترا.
٣) الجزء الثالث (اليتما ـ الاكحل) بطول ٥٦.٧ كيلو مترا.
٤) الجزء الرابع (الاكحل ـ الشلالحة) بطول ٥٦ كيلو مترا.
٥) الجزء الخامس (الشلالحة ـ السليم) بطول ٥٦ كيلومترا.
٦) الجزء السادس (السليم ـ القضيمة) بطول ٧٢ كيلو مترا (مع وصلة القضيمة).
٧) الجزء السابع (القضيمة ـ عسفان) بطول ٦١ كيلو مترا.
٨) الجزء الثامن (ب) (عسفان ـ الجموم) بطولة ٣٢.٨٠ كيلو مترا.
٩) الجزء الثامن (أ) (الجموم ـ مكة المكرمة) بطول ١٩ كيلو مترا.
١٠) الجزء التاسع (الاكحل ـ السويرقية) بطول ٣٩.٧ كيلو مترا.
١١) الجزء العاشر (البحر ـ نول).

وقد اتبعت الوزارة اسلوب برمجة الاعمال لكل مقاول حيث وضعت البرامج الخاصة به لمتابعة معدلات الانجاز وسير العمل باحدث الطرق الفنية، وهي طريقة المسار الحرج.


الملك فهد يرد على اسئلة الصحفيين

وكما هو معروف فان طول الطريق من مكة المكرمة الى المدينة المنورة يبلغ ٤٣٠ كيلو مترا وطول الطريق السريع من مدينة جدة الى المدينة المنورة ٤٥٢ كيلو مترا ويتفرع من الطريق الرئيسي السريع طريق فرعي بطول ٤٠ كيلو مترا هو وصلة الاكحل ـ السويرقية الذي يرتبط بطريق مهد الذهب.

ويتكون مقطع الطريق من ستة مسارات، ٣ مسارات في كل اتجاه ١١.٣٥ مترا بالاضافة الى رصف الاكتاف (احدها بعرض مترين من الداخل والاخر بعرض مترين ونصف المتر من الخارج) لتحقيق عزل المرور في الاتجاهين مما يسهم في تقليل الحوادث وتلافي تداخل الاضواء ليلا.

بلغت تكلفة المشروع ٢٧٥٠ مليون ريال سعودي.

وبلغ عدد العاملين في الاشراف والتنفيذ حوالى ثمانية الاف بين مهندس وفني واداري وعامل ماهر وعادي.

وتلخصت صعوبات التنفيذ بصفة اساسية في مواجهة الظروف الطبيعية القاسية خاصة في مناطق الوديان السحيقة والمناطق البركانية مثل الحرة.. وقد غرست الاعمدة الحاملة للطريق في بعض هذه الوديان الى مسافة ٤٥ مترا. وكذلك التغلب على القطعيات في الوديان المختلفة.. وصعوبة تحقيق السيل. واكتسب المقاول السعودي العامل في طريق مكة المكرمة ـ المدينة المنورة السريع المزيد من الخبرات الفنية كما انه اثبت نجاحا كبيرا.

دراسة مستفيضة

حظي طريق مكة المكرمة ـ المدينة المنورة السريع بدراسة مستفيضة تتمشى مع اهميته والمهام المنوطة به، فهو ليس فقط من اهم الطرق بالمملكة بل هو عنصر اساسي في بنيان الشبكة الرئيسية للطرق السريعة، بالاضافة الى الخدمة التي يقدمها لضيوف الرحمن اذ يوفر لهم طريقا مامونا ويتفادى الحوادث ويربط بين اهم مدينتين تتطلع اليهما انظار العالم الاسلامي وهما: مكة المكرمة والمشاعر المقدسة حيث بيت الله الحرام وقبلة المسلمين والمدينة المنورة حيث مسجد الرسول محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك فقد تمت دراسة الطريق والتخطيط له باسلوب علمي متطور حرصت الوزارة من خلاله على اختيار المسار الامثل. وقد استغرقت هذه الدراسة التي شملت ايضا اعداد التصاميم الهندسية حوالى ثلاث سنوات ونصف السنة.

ويخدم طريق مكة المكرمة ـ المدينة المنورة السريع بشكل مباشر او غير مباشر ثماني عشرة منطقة تقع على مدى الطريق البالغ ٤٤٨ كيلو مترا، ويسكنها حوالى (١٣٥ ـ ٢٥١) الف نسمة يزرعون ٩٤٢٤٠ هكتارا من الاراضي الزراعية. وهذه المناطق والقرى هي:

وادي القرع، وادي ساره، ووادي قديد، السويرقية، الخضرة، حجر الاكحل، اليتما ومناطقها، الحي، ابار الماشي، الشلالحة، خليص، عسفان (ومناطقها) الجموم (وادي فاطمة) وهي تخدم بشكل مباشر وكذلك الكامل ومناطقها، مدركة، برزة القعور، نرة وهي تخدم بشكل غير مباشر.

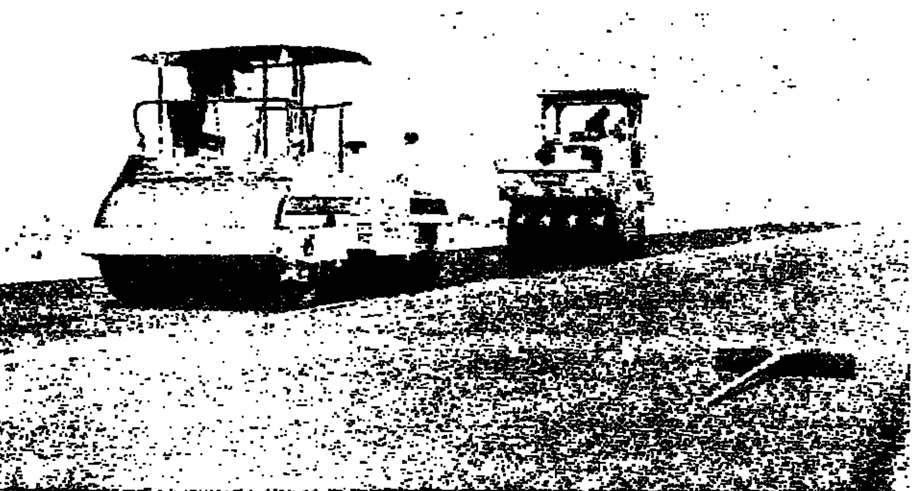
واستعانت الوزارة بمكتب استشاري متخصص للقيام بتصميم الطريق بعد ان تم اختيار مساره وفقا للدراسات الاولية.

وقد قام المكتب المذكور عن طريق مجموعة من الخبراء العاملين معه وباشراف الوزارة بتصميم الطريق ووضع مواصفاته كطريق سريع واعد الدراسة التفصيلية للمشروع بما في ذلك تزويده باشارات المرور التوجيهية والتحذيرية وفق احدث المواصفات.

ولم تكن هذه المهمة بالمهمة السهلة حيث اقتضى وضع الدراسات التفصيلية الوصول الى مناطق وعرة من الطريق لا تصلح معها وسائل المواصلات العادية، بالاضافة الى الصعوبات الطبيعية في مناطق الوديان السحيقة او المرتفعات العالية التي وصلت الى ارتفاع ١٢٠٠ متر فوق سطح البحر. وتم التوصل الى التصميم المناسب.

اهتمام الملك فهد بمشروعات الطرق

وتاكيدا على اهتمامه بورشة الطرق في سائر انحاء المملكة العربية السعودية، كان الملك فهد امر مؤخرا بضرورة ازدواج طريق الطائف ابها. واوضح وزير المواصلات: اننا نبدا بتنفيذ هذا الطريق الهام تمشيا مع اوامر جلالة الملك المفدى الذي يحرص على سرعة تحقيق المشاريع الجديدة في ميزانية وزارة المواصلات.


طريق جسر راغ في اثناء تعبيده

واشار الى ان هذا الطريق يمر ببلاد بني سعد وبالحارث وثقيف وزهران والباحة والنماص.

وحول مشاريع الطرق التي حظيت بها منطقة الباحة، قال الوزير منصوري ان هذه المنطقة حظيت كغيرها من مناطق المملكة بعناية ورعاية حكومة الملك فهد. فقد تم تنفيذ عدد من المشاريع الرئيسية الحيوية في تلك المنطقة. كما يتم حاليا تنفيذ عدد اخر من المشاريع التي ستساهم مساهمة فعالة في تطوير تنمية هذه المنطقة.

واكد وزير المواصلات على اهتمام الملك فهد باقامة الطرق الجيدة، وذلك شعورا من جلالته باهمية الطرق في تنمية البلاد لكونها الشريان الذي يحقق الفوائد الاجتماعية والاقتصادية والزراعية والصناعية.

واوضح وزير المواصلات بانه تم ربط منطقة الباحة بعدد من المناطق الاخرى من المملكة بالطرق الرئيسية التالية:

طريق الباحة الطائف مرورا بالجبوب والاطاولة بطول ١٩٠ كلم طريق الباحة ابها مرورا بالنماص وبطول ٣٣٠ كلم وبواسطة هذا الطريق يمكنها الاتصال بكل من نجران وجيزان طريق الباحة جدة مرورا بعقبة الابناء والليث بطول ٤٥٠ كلم. طريق الباحة بيشة مرورا بسبت العلايا بطول ٢٠٠ كلم وذكر معاليه انه يجري تنفيذ عدد من الطرقات الرئيسية في منطقة الباحة وستتمكن بواسطتها من تحقيق اتصالها بمناطق المملكة ومن ذلك طريق عقبة الباحة المخواة ومنها يمكن الاتصال بكل من جدة وجيزان عن طريق المضيليف ومحائل على النحو التالي طريق الباحة الطائف مرورا ببلاد زهران وثقيف وبني مالك وبالحارث وبني سعد.

واشار وزير المواصلات الى ان هناك طرقا تحت التنفيذ في منطقة الباحة ستساهم عند انتهائها في ربط مدن وقرى الباحة المختلفة بعضها البعض ومن هذه الطرق طريق المخواة قلوة حجرة وطريق عقبة الابناء ـ وطريق عقبة الباحة وطريق عقبة الباحة العقيق وصلات الباحة بلجرشي وصلات طرق وادي الحنش، وصلة الازاهرة، وصلة الحدث، تحسين وازدواج طريق الباحة المستشفى.

كما شملت مشاريع وزارة المواصلات في المدة الاخيرة تخصيص ٤٤٠.٣ مليون ريال لوصلات الطرق في منطقة بني شهر وبني عمر بطول ١٠٨.٦ كلم وبتكاليف ٧٨.١ مليون ريال. وانشاء نفق امام قصر المؤتمرات في الطائف. وتحسين بعض الشوارع المحيطة بالمنطقة بتكاليف ٣٣٢.٢ مليون ريال. بالاضافة الى انشاء طريق مطار الاحساء الجديد بالهفوف بطول ٨ كلم وبتكاليف ٣٠ مليون ريال.

وتطرق وزير المواصلات الى المشاريع الجديدة في ميزانية الوزارة للعام المالي ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ (٨٤ ـ ١٩٨٥) فقال انها تشمل طريق الطائف ابها المزدوج المرحلة الاولى منه الطائف الباحة بطول ٢٤٤ كلم وبتكاليف ١٦٠٠ مليون ريال.

امتداد طريق الاسلام بالرياض حتى تقاطعه مع طريق مكة بتكاليف ٢٠٠ مليون ريال وصلات الواديين بلبها قرى بني وهب بطول ١٢ كلم وبتكاليف ١٥ مليون ريال جسر الغريف بطول ٤ كلم بتكاليف ٢٥ مليون ريال استكمال طريق مكة جدة السريع بتكاليف ٤٠ مليون ريال الجزء الجنوبي من الضلع الغربي لطريق الرياض الدائري بتكاليف ١٤٠ مليون ريال.

استكمال ازدواج طريق الطائف جيزان والمزاحمية دلقان بتكاليف ٢٠٠ مليون ريال.

كورنيش جدة

ومؤخرا ايضا امر الملك فهد بربط الكورنيش الجنوبي في جدة مع الخط السريع لمكة جدة. ويزيد طول كورنيش جنوب جدة عن ١٠٠ كيلو متر، وقد وضع العديد من اللمسات الجمالية والنصب الجميلة والحدائق، وجرت سفلتة وتعبيد الطرق المؤدية اليه منذ وقت طويل، ووصف جوانب الكورنيش ليكون اجمل كورنيش يقع على البحر الاحمر.

وسيتم ربط هذا الكورنيش بخط مكة السريع وانارته في وقت قريب.

كورنيش الشرقية

وبتوجيهات من الملك فهد تمت ترسية مشروع كورنيش المنطقة الشرقية على احدى الشركات الوطنية المتخصصة بتكلفة مقدارها (٢٣٥.١٠٩.٦٤٧.٥٠) ريال ومدة التنفيذ ثلاث سنوات بدات من ٧ ـ ٩ ـ ١٤٠٤ هـ تاريخ استلام المقاول للموقع.

هذا ويتكون مشروع الكورنيش من قسمين رئيسين هما واجهة مدينة الخبر بطول تقريبي ١٢.٥ كم وواجهة مدينة الدمام بطول تقريبي ١١ كم، ويشمل المشروع انشاء طريق بعرض ٦٠ مترا باتجاهين للسير وكل اتجاه بثلاثة مسارات هذا بالاضافة الى طرق الخدمة ومواقف السيارات والحافلات والارصفة الجانبية.

من جهة اخرى تجدر الاشارة الى ان المرحلة النهائية لمشروع الكورنيش تتكون من الانارة الكاملة لجميع اجزاء الطريق وطرق الخدمة والارصفة واللوحات الارشادية تغطيتها مسطحات خضراء بمساحة (٧٣.٠٠٠ متر مربع) مع زراعة (١٥٠.٠٠٠) شجرة مختلفة..

الطريق الدائري الثاني في المدينة المنورة

وتوجت اهتمامات الملك فهد على هذا الصعيد في اوائل الشهر الحالي بوضعه حجر الاسس لثلاثة مشاريع في المدينة المنورة: الطريق الدائري الثاني، توسعة مسجد قباء، وازاحة اللوحة التذكارية لمشروع المدينة الجامعية للجامعة الاسلامية.

وبالنسبة الى مشروع الطريق الدائري الثاني اوضح وزير المواصلات السيد حسين ابراهيم المنصوري ان الملك فهد يولي مدينة الرسول (صلعم) اهتماما خاصا. ووزارة المواصلات تسعى دوما لتنفيذ توجيهات جلالة الملك الداعية الى توفير افضل الطرق وانسبها لتحقيق راحة المواطنين من مرتادي هذه الطرق. واوضح ان طول هذا المشروع يبلغ حوالى ٢٧ كيلومترا وعرضه ٨٤ مترا مع توفر الانارة والتقاطعات التي تضمن انسيابية الحركة المرورية. وسيكون هذا الطريق بثلاثة مسارات في كل اتجاه.

وبدوره، المهندس طالب مشهدي، مدير ادارة الطرق في المدينة المنورة، القى المزيد من الاضواء على هذا المشروع فقال ان هذا الطريق سيكون امثل حل ايجابي للتوسع العمراني وللحد من مشاكل الازدحام والاختناقات المرورية داخل المدينة حيث انه يشكل حلقة دائرية تحيط بالمدينة المنورة. وقد روعي في تصميمه ان يتجنب المرور بالمناطق الزراعية والسكانية في معظم اجزائه وينطبق ضلعه الغربي مع الطريق المؤقت الذي نفذته الوزارة في المدينة المنورة لتخفيف تكاليف الملكيات الى اقصى حد ممكن كما ان اضلاع الطريق الاربعة تبتعد مسافة كافية عن مركز المدينة المنورة كما يتصل الطريق مع محاور الطرق المتجهة الى المدينة من جهاتها الشرقية والشمالية والغربية ومع الطرق القادمة من وسط المدينة وهي طريق المطار. طريق ابي ذر. شارع شهداء احد. طريق العيون. طريق سلطانة. طريق القبلتين ـ السبعة المساجد. طريق باب السلام. طريق عروة. طريق قباء. ابار علي. طريق سد بطحان. طريق العوالي. طريق اسكان الدخل المحدود طريق امتداد شارع الملك عبد العزيز.

وقال المهندس طالب مشهدي ان تكاليف المرحلة الاولى لهذا المشروع تصل الى (١٨٤) مليون ريال اما المرحلة الثانية وهي انشاء التقاطعات فتبلغ حوالى (٣٠٠) مليون ريال حيث سيشتمل الطريق على اثني عشر تقاطعا اربعة منها تقاطعات دورانية بثلاثة مستويات وخمسة تقاطعات بينية وتقاطع واحد موجه وجسران كمعابر علوية لهذا الطريق والهدف من هذه التقاطعات هو ضمان الحد الاقصى من فعالية هذا الطريق وانسيابية المرور فيه لتحقيق اكبر قدر من الايجابية

حقائق عن المشروع

ـ سوف تتم انارة الطريق الدائري بالكامل بنظام انارة السواري العالية وهي اعمدة بارتفاع ٣٠ مترا توضع في منتصف الجزيرة الوسطى وعلى مسافة ١٦٠ متر تقريبا بين بعضها البعض بحيث يكون لكل عمود ثمانية فوانيس بقوة ١٠٠٠ واط

ـ المسار الرئيسي للطريق سيكون من ست حارات.. ثلاث منها في كل اتجاه بعرض ١١.٣٥ م وسيزود الطريق بمعابر سفلية للمشاة وستكون هناك طرق للخدمة على طرف الطريق الرئيسي بعرض ١٠.٣٠ م لكل جهة متضمنة حارتي مرور وحارة كمواقف للسيارات.

ـ المشروع يضم ايضا انشاء جزيرتين بالطريق احداهما وسطى وستكون بعرض ١٢.٧٠ م تتضمن اكتافا داخلية للطريق بعرض ٢ م لكل كتف مع حواجز خرسانية (نيوجرسي) تحد الجزيرة من طرفيها لايجاد عوامل السلامة والامان على الطريق. اما الثانية فستكون على جانبي الطريق لفصل الطريق الرئيسي عن طريق الخدمة وعرضها ٨ م.

ـ سيحد الطريق من جهتيه رصيف خارجي بعرض ٦ م لكل جهة.. اما السرعة التصميمية فقد حددت بـ ١١٥ كم/ساعة وهي تتناسب مع المنحنيات التصميمية للطريق حيث ان اصغر منحنى افقي ١٤٥٠ م واصغر منحنى راسي ٢٠٤٨ م واكبر ميل طولي ٢.٥٪.

العودة الى الاصل

حمل همومه ومتاعبه ومعاناته مع اللاعبين وجاء يسألني عن الحل . فقلت له: لا تبحث عن الحل . فمصيرك كما مصير اللعبة . مسدود . وطريقك مقطوع ومعاناتك ستستمر بلا حدود .

وتساءل باستغراب: ولكن . هل يعقل ان نقطع خطوة الى الامام ثم نرتد خطوات الى الوراء . لان اللاعب لا يكاد يبدأ حتى يتراجع . واذا لم يتراجع . فرض عليك شروطا اين منها شروط الوفاق وحل ازمة الشرق الاوسط .

قلت: كلنا في كرة القدم هم وغم . النادي مظلوم . اللاعب مقهور . والنظام هو المسؤول .

فاللعبة تمارس في بلادنا على اساس غير مفهوم . ولا هو معلوم ولا يعرفه حتى المنجمون .

هنا تؤسس الاندية ونتعاطى مع اللعبة على اساس الهواية . ثم نتخلى عنها الى الاحتراف المستتر . فلا ننجح في الهواية ولا نثبت وجودنا في الاحتراف المنقوص .

وهذا الضياع بين نظام واضح واخر مبتدع . ادى الى ضياع اللعبة واللاعبين والاندية والدائرين في فلك كرة قدم لا تنطلق الا من نظام ثابت . وارض صلبة وادارة تعرف ماذا تريد .

من زمان كانت اللعبة في وطننا يمارسها هواة . يحملون عدتهم على ظهورهم ويقطعون المسافات الطويلة لبلوغ ملعب . ارضه حصى ورمال . فيغازلون الكرة بحب ويتعاملون معها برغبة . وينصاعون للنصيحة باحترام . ويؤدون المباراة بنظافة .

واليوم . صارت اللعبة مختلفة لان متطلبات الحياة كبيرة . ولان اللاعب لا يستطيع ان يترك عمله او جامعته ليتمرن ويلعب ويخاطر بحياته بلا ثمن .

والثمن الذي يطلبه هو لقمة العيش مع الكرامة ومعهما العطاء للنادي بلا حدود .

واذا كان بعض اللاعبين قد اخذوا دون ان يعطوا . فهؤلاء ليسوا رياضيين . ولان النظام الحائر بين الهواية والاحتراف لا يرغمهم على العطاء . ولا يقيدهم بالنظام . ولا هو قادر على محاسبتهم وسؤالهم عن الاسباب .

والخطأ جاء من النظام . فلو تعاطينا مع الاحتراف المكشوف والصحيح . لما استطاع اللاعب ان يتمارض او يتطلع بطرف عينه بمدرب او باداري او بمدلك . لان اللاعب عندما يعيش من الكرة ويكتفي ويثرى اذا اجاد . فانه حتما سيجيد . وسيتألق وسيبذل ذاته في التمارين والمباريات .

وعلى هذا الاساس لا بد من العودة الى الاصل: فاما هواية حقيقية واما احتراف منظم .

اما ان تظل الكرة تدور حائرة بين نظامين فتلك عملية عذاب . وانحطاط ومعاناة لها بداية وليس لها نهاية .

فريد خوري



■ البحاران شاي بلايت وايريك بلان لدى وصولهما الى سانتياغو (الشيلي) بعد نجاتهما باعجوبة من حادث تحطم يختهما خلال محاولة لتحطيم الرقم العالمي بالسرعة على متن يخت انطلاقا من نيويورك ووصولا الى لوس انجيلوس . وقد امضيا ٤ ساعات ونصف الساعة في مياه شديدة البرودة قبل ان ينقذهما زورق صيد من الشيلي ■ (أ ب ـ راديو)

☐ بدأت اندية كرة القدم المرخصة تعاقب لاعبيها الذين يلعبون مع فرق غير مرخصة . ومع ذلك يستمر هؤلاء بتجاهل قرارات انديتهم ويلعبون وحجتهم: انتم لا تلعبون فلماذا نتوقف نحن عن اللعب!

☐ معظم حراس المرمى المعروفين اشقاؤهم يتمثلون بهم في المركز نفسه . فشقيق سميح شاتيلا . وليد كان يلعب للشبيبة . وشقيق بسلم همدر . هيثم يلعب للصفاء . وشقيق ابراهيم عيتاني . عدنان يلعب للامن العام .

☐ بدأت الفرق الكبيرة تمتحن قواها عبر منازلة فرق الدرجة الثانية التي سبق لها ولعبت مع فرق ممتازة . وفي قناعتي ان هذا ليس امتحانا لان الامتحان لا يتم الا على اساس المباريات المتكافئة المستوى وبين الكبار انفسهم .

☐ كبير حراس المرمى عبد الرحمن شبارو رغم انقطاعه عن اللعب فهو لا يزال يتمرن وكل يوم وكأنه سيلعب غدا .

☐ رياضي قديم يتردد اسمه لدخول لجنة اتحاد كرة القدم سئل: هل انتهيتم من ازمة الاتحاد فاجاب: لا . انما ننتظر ان تنتهي ازمة القصف لنعود الى...ازمتنا!

☐ يقال دائما: ان الاحتكاك مع الاجانب يرفع من مستوانا الرياضي . ويقال كذلك: لكثرة احتكاكنا طوال اكثر من ربع قرن مع هؤلاء اصبنا «بالحكاك» وبقينا مطرحنا!

☐ يعتب بعض الرياضيين على المديرية العامة للشباب والرياضة لغيابها المستمر عن النشاطات الرياضية المحلية وحضور كبار موظفيها لمعظم النشاطات الخارجية !»

☐ اللجنة الاولمبية اللبنانية ستجتمع قريبا لتقييم نتائج بعثتها الى اولمبياد لوس انجلوس . اي ان اللجنة استيقظت اخيرا من سباتها ... فصح النوم !

☐ اداريون لا نشاهد العابهم على الاطلاق في الملاعب اللبنانية . ومع ذلك فهم لا ينقطعون عن مشاهدة المباريات التي تجري في... اوروبا!

☐ عضو في اتحاد كرة القدم قرر تطليق الادارة بالثلاثة . فقيل له: كان من الاول يا محترم . لان غيابك عن اللعبة كان اكثر من طلاق من بداية دخولك للاتحاد!

مباراة مميزة تنتهي بتعادل الحكمة والتضامن طرابلس بدون اهداف
فوز الروضة على الانترانيك ٣ ـ ١

كتب طانيوس خيرالله:

السؤال الذي طرح امس في ملعب بلدية برج حمود هو: كيف يعقل ان يكون فريق التضامن الطرابلسي في عداد اندية الدرجة الثانية وليس في مقدمة صفوف الفرق الممتازة. فالتضامن للحقيقة قدم بعد ظهر امس وهو يلعب ضد فريق الحكمة مباراة كبيرة وممتازة ومميزة ذكرتنا بكرة ايام زمان وبعطاءاتها الرائعة.

ورغم انتهاء المباراة من دون اهداف فقد ظلت مجريات اللعبة تشد الابصار نتيجةذلك الاداءالرائع من الفريقين عبر الطلعات المتبادلة والفرص الضائعة وسرعة تبادل المراكز واللعب النظيف الذي لم يخل احيانا من خشونة غير متعمدة ومن الطرفين.

الفرص الضائعة

فرص الاهداف الضائعة جاءت في القسم الثاني من المباراة وكانت كما يلي:

ـ في الدقيقة الخامسة تسديدة قوية لجان شهوان مرت بمحاذاة القائم وذهبت في الاوت.

ـ في الدقيقة ١٥ تمريرة من بدري النخوة الى حمدي مخيبر سددها الاخير قوية انقذها حارس الحكمة في الوقت المناسب.

ـ في الدقيقة ٢٧ لعبة ون ـ تو بين طوني رستم وجان شهوان مررها الاخير الى فارس حداد فكملها بجانب القائم.

ـ الدقيقة ٣٣ تمريرة من طوني رستم الى خليل حداد شاطها ارضية قوية لست يد الحارس. وخرجت في الاوت.

ـ الدقيقة ٣٧ رمية ركنية رفعها فارس روفائيل تصدى لها عامر الكردي وسددها فوق العارضة بسنتمترات قليلة.

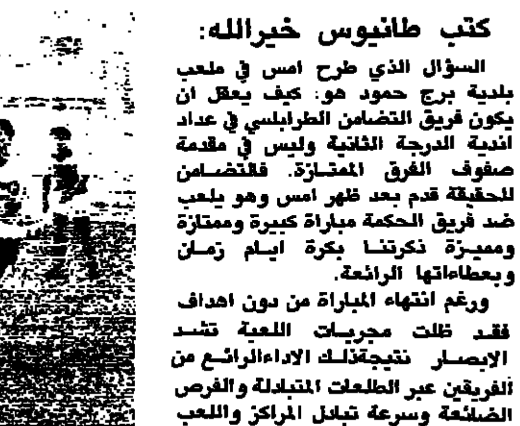
ـ الدقيقة ٤٠ ضربة حرة سددها اميل رستم صدها الحارس ببسالة.

وانتهت المباراة الممتازة جدا بتعادل الفريقين من دون اهداف.

☐ قاد المباراة الحكم الدولي جوزف نعوم وساعده ايلي نعوم وحبيب عطوي.

☐ مثل الحكمة: خليل الاسمر، اميل رستم، دياب فرزلي، طوني سليمان (جان ثابت) جوزف ابو سمرا، ادونيس كرم، جان شهوان، فالتشيه، طوني رستم، فارس حداد، داني كرم (خليل حداد).

☐ مثل التضامن: بسام عرب، جمال العبدو، برهان درويش، محمد بدرا، عامر كروي، بدري النخوي، عمر مقصود، فارس روفائيل، علي نديم، حمدي مخيبر، محمد نجم الدين (وليد حمزه) (احمد بربيص).



■ فالتشه يسوق الكرة محاولا تجاوز قلب دفاع التضامن ■ (تصوير جوزف فضول)

■ هدف للروضة في مرمى الانترانيك ■

فوز الروضة على الانترانيك ٣ ـ ١

سبق مباراة الحكمة والتضامن لقاء في اطار دورة السلام بكرة القدم اسفر عن فوز فريق الروضة الدكوانة على الانترانيك ٣ ـ ١ (الشوط الاول ١ ـ ١).

الانترانيك افتتح التسجيل في الدقيقة ٢٥ بواسطة سلبو الذي تلقى الكرة من غارو فسددها قوية عالية على يمين الحارس.

وعادل الروضة في الدقيقة ٣٥ بواسطة طوني حداد ومن ضربة جزاء بنالتي.

وفي الشوط الثاني تميز الروضة عن منافسه اداء واصابات فسجل له ميلاد قزي الاصابة الثانية في الدقيقة ٤ اثر رمية ركنية رفعها روبير ابو عبود داخل المربع الصغير فكملها قزي على يمين الحارس داخل الشباك.

وجاءت الاصابة الثالثة والاخيرة للروضة نتيجة خطأ ارتكبه دفاع الانترانيك عندما سدد شارل ابو عبود الكرة فاصطدمت بصدر قلب الدفاع واكملت طريقها الى داخل المرمى وذلك في الدقيقة ٣٥. وهكذا، انتهت المباراة بفوز الروضة على الانترانيك ٣ ـ ١.

☐ قاد المباراة حبيب عطوي يعاونه نادر ندرة وازاد .

☐ مثل الروضة: عصام يمني، ايلي قزي، جوزف باستوري، الياس ابو شعيا، شربل شبير (نخله باسيل) طوني حداد، روبير ابو عبود، ميلاد قزي، غسان يمني (شارل ابو عبود) جورج كوتاني، طوني ارملو.

☐ مثل الانترانيك: ستيفان، مانو، فاروج، فارطان، سلكو، انطو، فارطان، سالتو، انطو، بابو، غارو،(ارمان)

المهرجان الدولي للكرة الطائرة

ما تزال مباريات المهرجان الدولي للاستقلال لنيل كاس شلانج الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل تجري وديا ورسميا بين فرق الاتحاد السوفياتي وبولونيا وبلغاريا وبعض الفرق اللبنانية وتستأثر باهتمام هواة اللعبة . ومن المباريات المقررة في البرنامج العام الذي وضعته اللجنة المنظمة . تجري يوم الاثنين ١٢ الجاري اللقاءات التالية:

الساعة السادسة مساء: ريغا بطل الاتحاد السوفياتي ـ الضاحية الغبيري ـ ملعب الانترانيك في راس بيروت حي الوتوات (مباراة ودية) .

الساعة السابعة) غوارديا البولوني ـ رسالة مرفا الضبية ـ ملعب الرسل في جونيه (مباراة ودية) .

الساعة الثامنة والنصف : كرميكوفتزي البلغاري ـ الجيش اللبناني (المدرسة الحربية) مباراة في نطاق دورة الاستقلال الدولية .

فوز انتصار الدورة على الاتحاد الجديدة

فاز على ملعب الجديدة بكرة القدم فريق الانتصار الدورة على فريق الاتحاد الجديدة ٨ ـ ٣ .

الشوط الاول ٤ ـ صفر سجل للانتصار سالم صباغ (٤) جورج فياض، ايلي خوري وموسى بوسي وفيصل .

وسجل للاتحاد بيار كورية وجوزف كورية وفادي .

يدرب فريق انتصار الدورة لاعب الراسينغ المعروف فرنو بيطار .

دورة كالغاري للالعاب الاولمبية

ذكر ممثلو اللجنة المنظمة لدورة كالغاري للالعاب الاولمبية الشتوية في المكسيك ان سبعمائة موظف وستة الاف متطوع سيتولون عملية تنظيم دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي ستقام عام ١٩٨٨ في مدينة كالغاري الواقعة شرقي كندا .

فخلال اجتماع اللجنة الاولمبية الدولية واتحاد اللجان الاولمبية الوطنية اوضح ممثلو اللجنة المنظمة لدورة كالغاري للالعاب الشتوية انه لن يكون هناك سوى قرية اولمبية واحدة تقام في جامعة كالغاري والتي سيمكنها استيعاب الفي رياضي وان الاستاد الذي سيقام عليه حفل افتتاح هذه الدورة سيسع خمسين الف متفرج وان شعار الدورة سيكون دبين قطبيين .

ريغا السوفياتي يفوز على الرسالة بالكرة الطائرة



■ لقطة من المباراة ■

خاض فريق نادي رسالةمرفاالضبية مباراته الدولية الثانية بالكرة الطائرة خارج نطاق دورة الاستقلال الدولية لنيل كاس شلانج الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل وخسر امام راديو تكنيك ريغا بطل الاتحاد السوفياتي .

كانت المباراة التي حضرها جمهور كبير من هواة اللعبة مقبولة لناحية ما قدمه لاعبو الضبية امام فريق يضم بين صفوفه خمسة لاعبين من منتخب الاتحاد السوفياتي تكملة للخطة التي تعتمدها اللجنة الادارية في سبيل رفع المستوى الفني لفريقها الاول الذي لعب بمعنويات عالية واستطاع منذ بداية المباراة ان يمرر كرات ويكسب النقاط ليفاجىء الفريق الروسي الذي قام بمجهود من خلال اللمحات الفنية المتقدمة لينهي الشوط الاول في مصلحته ١٥ ـ ٥ .

في الشوط الثاني بردت حرارة المباراة وتراجع المستوى بين الطرفين وارتكبا عدة اخطاء في الارسال وجرت عمليات تبديل بين الفريقين وبعد وقتين مستقطعين تحسن اداء الضيوف وقاموا بمجهود ملحوظ وتمكنوا من انهاء الشوط بفارق كبير وبسهولة ١٥ ـ ١ .

الشوط الثالث بدا بتقدم الضبية باربع نقاط في محاولة جادة لكسب شوط وتعزيز نتيجته امام فريق اجنبي لا يستهان به كما فعل مع فريق غوارديا البولوني . لكنه اصطدم بمقاومة من العمالقة السوفيات في عملية اثبات للوجود فتعادلت النقاط وتبودل كسب النقاط حتى نهاية الشوط حيث لم يتمكن الفريق اللبناني من قطف ثمار جهوده واضاع فرصة لا تعوض وتمكن ريغا من انهاء الشوط في مصلحته بصعوبة ١٥ ـ ١٢ والمباراة بثلاثة اشواط مقابل لا شيء . قاد المباراة الحكمان الدوليان اميل جبور والياس طايع وسجلها الحكم الدولي غابي صليبا . مثل الفريق السوفياتي. غرالتينش . ايغليتيس . باليلتش . كولتشين . فيولدي . نيكيلسون . بكالبسون . غاليفيتش . بوتشيه . ربابوف انتكين . ومثل الفريق اللبناني: كابي مارون . اسعد نصر . طوني لطوف . طوني مخول . سعيد هنود . ادوار لبنان . ايلي سلامة . مارون ابو زيد . وجوزف كيروز .

عودة بعثة لبنان من بطولة اسيا للاثقال بثلاث ميداليات ذهبية

عادت من ايران بعثة لبنان لبطولة أسيا السادسة عشرة في رفع الاثقال وهي تحمل ثلاث ميداليات ذهبية احرزها الرباع البطل خالد مقلد بعد ان انتزع المرتبة الاولى لوزن خفيف الثقيل بـ ١٤٧.٥ كلغ خطفا و ١٨٧.٥ كلغ نترا و ٣٣٥ كلغ مجموعة في حين حل الرباع الايراني علي باكيز اجام ثانيا بمجموعة قدرها ٣٣٠ كلغ (١٤٥ خطفا و ١٨٥ نترا) .

وقد جرت البطولة في مدينة تبريز . وتالفت البعثة اللبنانية من عبد الرحمن شومان رئيسا وسهيل القيسي مدربا والرباع مقلد الذي سبق له ان فاز ببطولة أسيا الخامسة عشرة التي اقيمت العام الفائت في دمشق واحرز ثلاث ميداليات ذهبية بمجموعة قدرها ٣٣٧.٥ كلغ .

من ناحيته اكد مصدر مسؤول في الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية اشتراك اتحاده في بطولة العرب السادسةبرفع الاثقال التي تقام في مدينة بنغازي في الفترة ما بين ٢٠ و ٢٤ الجاري . وتلك ببعثة تضم اربعة رباعين وتوقع المصدر ان تعود البعثة من البطولة المذكورة بتسع ميداليات على الاقل .

تعادل الجعيتاوي ونجمة الصحراء

على ملعب الروضة تعادل بكرة القدم فريق الجعيتاوي الروضة مع فريق نجمة الصحراء ١ـ١

وفاز اشبال الجعيتاوي الروضة على اشبال نجمة الصحراء ٣ـ٢ وبراعم الجعيتاوي على هومنمن فانيك ٤ـ٣ .

تقدم الصفاء على التضامن ٢ ـ صفر ولم تكمل المباراة حتى نهايتها

كتب احمد رمال:

في جو مشمس وطقس جميل تقابل امس فريقا الصفاء والتضامن ضمن دورة الاضحى لفرق الدرجة الممتازة ولم يكتب لهذه المباراة النجاح . ففي الدقيقة ١٨ من الشوط الثاني تعطلت المباراة بسبب نزول الجمهور الى ارض ملعب الصفاء وبعد ان احتسب الحكم الدولي يوسف همدر ضربة جزاء بنالتي للصفاء .

اما شريط المباراة فكان كما يلي: لعب التضامن بطريقة ٤ ـ ٣ ـ ٣ . وضغط على مرمى الصفاء في الربع ساعة الاولى من المباراة وهاجم مرمى الصفاء اكثر من الصفاء ولكن دون فاعلية بسبب عدم وجود اللاعب الهداف الذي يعرف طريق المرمى اما الصفاء فقد لعب بطريقة ٤ ـ ٢ ـ ٤ واعتمد في هجماته على لاعبه الخطر علي صبرا الذي كان بعيدا عن المراقبة وقد سجل علي صبرا هدفين الاول في الدقيقة ٢٦ بعد ان انفرد بالحارس علي رمال بعد ان تناول الكرة من سامر عربيد والهدف الثاني في الدقيقة ٤١ على اثر تمريره من فواز الشامي اودعها على يسار الحارس بعد خروجه من مرماه .

ـ برز من الصفاء علي صبرا ومحمد المولى ومن التضامن خليل شبيب وعماد عيسى .

ـ حضر المباراة اكثر من ثلاثة الاف متفرج .

☐ قاد المباراة الحكم الدولي يوسف همدر وعاونه حسني قبيسي وفؤاد الاثات .

☐ مثل الصفاء: فؤاد ميرزا . محمد المولى . بسام حيدر . حمزة حمزة . سهيل حلاوي . سندباد بحري . غسان ابو دياب . اسعد قلوط . علي صبرا . سامر عربيد (رضى حسين) فواز الشامي .

☐ مثل التضامن: علي رمال . عماد عيسى . اسعد فاعور . باسم بدران . نعمة نصر الله . خليل شبيب . فيصل سلام (فادي سليم) عبد الله سعد . بسام صبرا . نبيل يتيم . علي مبارك . وسبق هذا اللقاء مقابلة براعم التضامن وبراعم الصفاء ففاز التضامن على الصفاء ٣ ـ ٢ .

واحرز التضامن كاس دورة الاضحى للبراعم (الشوط الاول ٢ ـ ١) للتضامن . سجل للتضامن خضر الملا . علي رحال، عماد بواب . وسجل للصفاء محمد مرتضى وجهاد الاشقر واحرز لقب هداف الدورة خضر الملا وله تسعة اهداف .

■ حارس مرمى الصفاء يحضن الكرة ■ (تصوير محمد عزاقير)

الفائزون بمسابقات الاستقلال للسباحة الطويلة لمختلف الفئات

نظم اتحاد السباحة امس الاحد سباق الاستقلال الثامن في السباحة الطويلة انطلاقا من الحمام الفرنسي باتجاه الجامعة الاميركية ذهابا وايابا .

اشترك في المسابقة ٣٨ سباحا واربع سباحات . وهنا النتائج الفنية :

☐ فئة الرجال المسافة ٢٥٠٠ متر : الاول وليد بنداق ـ الجزيرة الوقت ٢٧.١٣.٤٨ دقيقة . الثاني مصطفى بغدادي ـ الجزيرة الثالث سامي فران ـ السمرلند .

☐ فئة الفتيان المسافة ١٤٠٠ متر . الاول فادي شعبان ـ الجزيرة ١٦.٣٨.١٩ دقيقة الثاني مروان كريكوس الثالث سامر ياغي ـ السمرلند .

☐ فئة الصبيان المسافة ٨٠٠ متر : الاول وليد قاسم ـ سباحي بيروت ١٢.٨.٧٩ دقيقة الثاني حسن بيضون ـ سباحي بيروت الثالث نبيل قاري ـ الجزيرة .

☐ فئة الصغار المسافة ٥٠٠ متر الاول هيثم محيو ـ سباحي بيروت ٨.٣.٤٠ دقائق الثاني عبد الغني شومان ـ الجزيرة وجهاد محيو ـ سباحي بيروت .

☐ فئة السيدات المسافة ٥٠٠ متر : الاولى جومانا بنداق ـ النجاح ٩.٣٣.٣٤ دقائق الثانية ديما لبان ـ السمرلند .

☐ فئة الفتيات المسافة ٥٠٠ متر :الاولى نوال محيو ـ سباحي بيروت ٩.٣٣.٣٤ دقائق الثانية دينا شهاب الدين ـ سباحي بيروت .

اشرف على المسابقة السادة منير شومان ، محمود ارناؤوط ، نظير مروش ، عزت بوجي ، ميشال سمن ، محيي الدين الكوش ، ابراهيم البابا ، امين دمياطي .

الفائزون بكأس الاستقلال في كمال الاجسام

استقطبت مسابقة كاس الاستقلال في كمال الاجسام التي اقامها نادي الصحة والقوة الرياضي في صالته وبين اعضائه حشدا كبيرا من المتفرجين وقد اشرف عليها الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية ممثلا بامينه العام السيد محمد القيسي وقادها الحكام، منير ومحمد وعبد الرحمن عليوان .. اما النتائج الفنية فهذه تفاصيلها .

ـ وزن ٦٥ كلغ : ١ ـ عصام عبدالله. ٢ ـ عماد عياد. ٣ ـ محمد كايد وعلي حديد

ـ وزن ٧٠ كلغ . ١ ـ يوسف مرعي. ٢ ـ علي نزال. ٣ ـ حسين حمدان . ٤ ـ خليل سلطاني .

ـ وزن ٧٥ كلغ : ١ ـ احمد الزين. ٢ ـ يوسف داوود. ٣ ـ عباس شومان. ٤ ـ خلدون عويد .

ـ وزن ٨٠ كلغ : ١ ـ نوح الصالح. ٢ ـ خليل صوصه. ٣ ماهر عطار ومصطفى خلتون .

وفاز فوزي حمود ببطولة وزن المتوسط لسن ٢٥ وسمير بدران ببطولة نفس الوزن لسن ٣٠ واحرز محمود ياسين بطولة وزن خفيف الثقيل لسن ٣٠ ووضاح المصري ببطولة وزن متوسط الثقيل لسن ٣٠ وفاز خليل خالد ببطولة وزن خفيف الثقيل لسن ٤٠ ورفعت غطاس ببطولة وزن الثقيل لنفس السن

وفي ختام المسابقة قام مدير نادي الصحة والقوة ـ الامين العام المساعد للاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والتربية البدنية الحكم الدولي منير عليوان بتوزيع الجوائز على الفائزين

فوز الاتحاد السوفياتي على الصين بالكرة الطائرة

في نطاق الدورة الدولية بالكرة الطائرة في سنغفورة فازت الصين على اليابان ٣ ـ صفر والاتحاد السوفياتي على الصين ٣ ـ صفر والولايات المتحدة على اليابان ٣ ـ صفر وبولندا على بلغاريا ٣ـ١ .

كريغ يقرر الانتقال لهيبرنيان

علم ان طوني كريغ قرر الاستقالة من منصبه كمدرب مساعد لفريق كارلايل يونايتد . وعلم ان كريغ سينتقل للعمل في المنصب نفسه مع هيبرنيان السكوتلندي الذي يتولى تدريبه جون بلاكلي، زميل طومي في نيوكاسل

بوردو يتصدر بطولة فرنسا

عاد فريق بوردو فتصدر بطولة فرنسا بكرة القدم برصيد ٢٦ نقطة متقدما بفارق الاهداف عن فريق نانت وبقي اوكسير ثالثا وله ٢٠ نقطة .

وكان فريق بوردو قد فاز على فريق نادي باريس ١ ـ صفر وميتس على مارسيليا ٣ ـ صفر .

دورة لندن بكرة المضرب

في الدور نصف النهائي لدورة لندن بكرة المضرب فاز اندرس غوميز ـ الاكوادور على بيتر فليمنغ ـ اميركا ٦ـ٣، ٦ـ١، وايفان ليندل ـ تشيكوسلوفاكيا على جيمي كونورز ـ اميركا ٦ـ٤، ٦ـ٢ .

انسحاب عمان من جميع المسابقات الرياضية الدولية حتى عام ١٩٨٦

قرر الاتحاد العماني لكرة القدم الانسحاب من جميع المسابقات الدولية حتى عام ١٩٨٦ على ضوء النتائج المتواضعة الاخيرة التي حققها المنتخب العماني لكرة القدم في تصفيات كاس اسيا التي اقيمت اخيرا في جدة بالمملكة العربية السعودية . على ان تكون اول مشاركة دولية للفريق القومي العماني في دورة الخليج الثامنة .

كذلك قرر الاتحاد تشكيل لجنة للتحقيق في نتائج الفريق الاخيرة وتشكيل منتخبات للمناطق بالسلطنة والاستعانة بمدربين لها من مصر او من السودان .



■ صراع تحول الى عملية خنق متبادلة بين اللاعبين جوليوس ايرفينغ (الى اليسار) من ، فيلادلفيا ٧٦ ، ولاري بيرد من بوسطن سلتيك خلال اللقاء الاخير للفريقين ضمن تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة ■

(ا ب راديو خاص)

نتائج كأس العالم بالمصارعة الرومانية

اسفرت مباريات اليومين الاول والثاني في كاس العالم للمصارعة الرومانية بين الفرق التي بدات في سينيجوكي فنلندا والتي يشترك فيها الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفنلندا وكوبا ومصر واليابان ومنتخب اوروبي عن النتائج الاتية

فاز الاتحاد السوفياتي على المنتخب الاوروبي ١٠/صفر
فازت فنلندا على اليابان ٢/٨

فازت كوبا على اليابان ٢/٨
فازت الولايات المتحدة على مصر ١/٩
فازت فنلندا على المنتخب الاوروبي ٤/٦
فاز الاتحاد السوفياتي على فنلندا ١٠/صفر

فازت كوبا على المنتخب الاوروبي ٣/٧
تعادلت الولايات المتحدة مع فنلندا ٥/٥

فاز الاتحاد السوفياتي على كوبا ١/٩
فاز الاتحاد السوفياتي على مصر ١٠/صفر

فوز الكلية الشرقية ببطولة البقاع في الكرة الطائرة

فاز فريق الكلية الشرقية في زحلة على فريق نادي السكة في مباراة بطولة البقاع في الكرة الطائرة . التي جرت على ملعب الكلية الشرقية . في اشراف اتحاد البقاع .

وجاءت النتيجة ٣ ـ ٢ . وفق الاتي (١٥ ـ ١٠ ـ ٤ ـ ١٥ ـ ١٢ ـ ١٥ ـ ١٥ ـ ١٥ ـ ٤ ـ ١٥ ـ ٥)

ويتابع فريق الشرقية المباريات في بيروت على كاس لبنان .

فوز الاخاء على الكرامة بكرة القدم

في مباراة ودية بكرة القدم جرت امس على ارض ملعب بلدية طرابلس فاز فيها فريق الاخاء على فريق الكرامة بثلاثة اهداف نظيفة سجلها كل من مروان مكاوي، محمد مسعود، ايمن معاليقي

قاد المباراة الحكم الاتحادي محمد مشمش

لوحات سيروزيي تطل من جديد

تظهر احيانا في سوق الفن بعض التحف الفنية التي اخفيت طوال عدة سنوات على انظار الجاهلين (غير المتضلعين في اصول فن او علم)، والتي تثير لو تجدد في ظرف وجيز شغف واقبال المغرمين بجمع التحف. وهكذا، فان قرابة المئة وخمسين عملا، من لوحات زيتية ولوحات مرسومة بالالوان المائية ورسوم مائية ورسوم بقلم الرصاص لبول سيروزيي عثر عليها في شقة صغيرة بباريس لقيت اقبالا كبيرا في باريس من طرف جامعي التحف الفرنسيين والاجانب. وقد تم توزيع حصيلة هذه البيعة العمومية التي جرت يومي ٢٩ و٣٠ حزيران الماضي في باريس، والتي فاقت ٢٤ مليون فرنك، بين جمعية المشلولين في فرنسا، الاخوان الصغار للفقراء ومؤسسة البحث الطبي.

وبتوزع اعمال سيروزيي هذه، سيتولد بدون شك اهتمام متجدد بفنان فرنسي من اكثر الفنانين ابداعا وتميزا، وكذلك ايضا بمجموع «النبيين»، وهي الحركة التي تركت تأثيرها على ابحاث الرسم العصري.

فبداية من سنة ١٨٨٨، كان فنانون يدعون، سيروزيي، موريس دينيس بونار، رانسون وفالوتون، يجتمعون بانتظام في مشغل احدهم او في مقهى غيربوا. ورغم اختلافهم من ناحية السن والماضي الفني، فلقد كان لهم نفس الاهتمام: توسيع مجال مصادر الهامهم وقواعد عملهم للابتعاد عن المبادىء والقواعد الانطباعية التي حددها موني. ولقد كانوا يريدون، اذن ان يكونوا مصلحين، مثل النبيين، الرسل العبرانيين الذين اعادوا النظر في عقيدة وفي تقاليد اسرائيل.

والنبيون، الذين كانوا مهتمين في نفس الوقت بفن النحت المصري كما بالروشمات اليابانية، بالفنون الشعبية، كما بالموسيقى، وبالمسرح والادب في عصرهم، قابلوا الواقعية بالمثالية. هاته الطريقة او الاسلوب الرسمي (متعلق بفن الرسم) الذي تترافق فيه الجمالية باصداء او بتأثيرات فلسفية مقتبسة من مذهب المعرفة الروحية، ويعبر عن الافكار بترجمتها الى لغة خاصة، حسب الصيغة التعبيرية التي استعملها البار اوريي صديق النبيين والناقد في المجلة الادبية «ميركور دي فرانس» (١٨٨٩ حتى ١٩٦٥).

ومن بين الاعمال النبيية، فان لوحات سيروزيي هي بالتأكيد الاكثر ابداعا وطرافة والاكثر ارهافا في الذوق. ويجب القول، في هذا الصدد، انه عرف كيف يستفيد من تعليم غوغان.

لقد تخرج سيروزيي من اكاديمية جوليان بتكوين كلاسيكي جدا وبقي يبحث عن اسلوب خاص به ويستقصي لوحات كوربي. والدليل على ذلك بالخصوص، لوحته «النساج» التي كوفئت في معرض الفنانين الفرنسيين سنة ١٨٨٧. لكن السنة الموالية كانت حاسمة، اذ شهدت لقاءه مع غوغان في بونت - افان. ومنذ ذلك التاريخ وحتى سنة ١٩٠٣، كان سيروزيي يمارس فنا تأليفيا يتشابه مع فن غوغان. وبالفعل، فان مواضيع الاستلهام كما في لوحات «هضاب بريتانيا»، «صبية بريتونية جالسة»، «العفو»، وكذلك ايضا الفنيات المعتمدة، تكشف عما يدين به التلميذ للمعلم. فعلى طريقة غوغان يجاور سيروزيي، الذي تسيطر لديه الالوان الحمراء الباهتة والالوان الزرقاء، بين الالوان وفق اشرطة (او مسلحات) ذات كثافة مختلفة وذلك لاظهار مفعول الضوء ثم يطوق هذه الاشرطة ويشتغل عليها بالوان موحدة كما في لوحة «الشريط».

رسام الرمز واللازمن (الابد)، خاصة عندما يستمد مواضيعه من الادب الرمزي، يستعيد سيروزيي كامل فرديته (مميزاته الخاصة) واهتماماته النبيية على صعيد التصوير. وبالفعل، فالرسم الخط الرقيق والرشيق دائما يسمح بالايحاء وليس بفرض مجموع العناصر والشخصيات. والخطاب المعتمد في لوحات «الساعات» او «تأملات»، مثلا، يريد ايضا وفي بعض الاحيان ان يكون خارج مدلولات ومعالم الزمان والمكان. ايمان صوفي بزمن لا تعيه الذاكرة؟ مهما يكن، فان سيروزيي يعد من بين الرسامين الذين اعيدوا اليوم الى مجال التشريف والتبجيل في عالم الفنون.

بيانو واحد لعازفتين

قامت الشقيقتان الفرنسيتان كاتيا وماريل لابيك بالعزف على البيانو لاول مرة في الولايات المتحدة في صالة كارنيجي هول وقد عزفتا مقطوعة بعنوان «اميركي في باريس» التي كتبها الموسيقار جورج جيرشوين عام ١٩٢٨. والطريف ان مشكلة الشقيقتين طوال حياتهما كانت هي ان الاسرة لا تمتلك غير بيانو واحد مما كان يثير الكثير من المشاكل والشجار بينهما.

مغن يهتم بمحاربة الجوع

صرح المغني الاميركي جون دينفر مؤسس مشروع محاربة الجوع في الدول النامية ان جولته الاخيرة في ثلاث دول افريقية ملأته بالامل بالنسبة لمستقبل هذه القارة.

وقد زار جون دينفر كلا من الصومال زيمبابوي وبوركينا فاسو واكد ان عمل الفلاحين والجماعات الفردية سيؤدي الى الاكتفاء الذاتي لهذه الدول.

جهاز شمسي لشحن البطاريات

ابتكرت احدى الشركات اليابانية جهازا صغيرا يعمل بالطاقة الشمسية لشحن البطاريات العادية.

ويستطيع الجهاز شحن عدد من البطاريات في وقت واحد وتستغرق عملية الشحن ٤ ساعات في ضوء الشمس.

«راديو ميتر» لكشف المعادن

انتجت احدى الشركات الاميركية جهازا يسمى «راديو ميتر» وهو صغير الحجم ويسهل حمله يمكن بواسطته تحديد مواقع المعادن في الارض خلال دقائق.

- ويقوم الجهاز الجديد الذي يمكن استعماله باليد او من طائرة هليكوبتر بقياسات الاشعاعات المنعكسة على المعادن والتعرف عليها واكتشاف مواقع تلك المعادن من على بعد ياردة واحدة الى ما لا نهاية.

كما يخدم الجهاز الجيولوجيين والفلاحين في تحديد واكتشاف المياه الجوفية.

مؤتمر في نيس لضمان ميتة محترمة



■ برنارد يتحدث امام المؤتمر ■



■ هذه العجوز (٨١ سنة) ابلغت المؤتمر انها ستضع حدا لحياتها ■

عقد في نيس المؤتمر الدولي الخامس للاتحاد العالمي للمؤسسات التي تعمل على ان يموت الانسان محافظا على جميع حقوق انسانيته، اي ان يموت مكرما، محترما. وقد القى في المؤتمرين البروفسور برنار رائد زراعة القلب محاضرة تحدث فيها عن الموت على انه نهاية جهاد الانسان على الارض، وطالب بأن يحترم المجتمع هذه الحقيقة فيؤمن للمرء ميتة تحفظ له كرامته، اي ميتة طبيعية لا قتلا او انتحارا او غرقا او حريقا مثلا.

■ المشاركون في المؤتمر ■

ملك الطيران على الظهر

ضرب المتخصص الفرنسي جان - جاك لاتسورو الذي يبلغ من العمر ٤١ عاما، في رياضة الطيران على الظهر، والتي تعد من اصعب الرياضات، رقما قياسيا حيث ظل يحلق فوق سماء فيينا على ظهره خلال ساعتين وتسعة دقائق.

وقد بدأ لاتسورو في ممارسة هذه الرياضة وهو في الثلاثين من عمره وهو يعد واحدا من المخاطرين بأنفسهم الفرنسيين حتى انهم اطلقوا عليه اسم، ملك الطيران على الظهر.

وجدير بالذكر ان الذي ساعده على هذه الرياضة الصعبة قوة جسمه.

اليابان تنكر على المرأة حقوقها

يقول كتاب جديد يبحث في الادارة ان نجاح اليابان الصناعي تحقق بتكلفة عالية على حساب الشعب والبيئة وعلى الشركات الغربية ان تحترس من تقليد الوسائل اليابانية.

وبعد ١٥ سنة امضاها ثلاثة اختصاصيين في ادارة الاعمال وهم يقارنون بين نشاطات الشركات الاميركية واليابانية قالوا ان الشركات الغربية التي صدعها نجاح الصادرات اليابانية وتبحث عن حل في بلاد اكبر منافسين لها في اسيا، تحتاج الى التحرك بحذر كبير.

ويقولون ان نجاح اليابان الصناعي يعود في اصله الى السياسة العمالية التي يرفضها الغرب وتوفر قروض مصرفية رخيصة وتدخل قليل من حملة الاسهم قبول انتشار التلوث حتى الاونة الاخيرة.

ويقول مؤلفو كتاب «الوعد الزائف للمعجزة اليابانية» في كتابهم: لقد عرضنا الحقيقة وهذه نقطة نادرا ما يدلي بها القيمون على النظام الياباني وهي ان النجاح تحقق بتكلفة باهظة على حساب الشعب الياباني وبيئته.

ويضيف الكتاب قائلا: ان محللينا يشيرون الى ان جرعة صحية من السخرية ضرورية لحمايتنا «من تفشي ممارسات الادارة اليابانية بشكل واسع وشامل.

وقد وضعه براكاش ستهي الذي يدرس الادارة الدولية في جامعة مدينة نيويورك ونوبواكي نامكي وهو متخصص ياباني في اعمال بلاده في جامعة ويندسور في كندا، وكارل سوانسون وهو اكاديمي قانوني في جامعة شمال تكساس في دالاس.

وكانت كتب سابقة قد لمحت الى ان اليابان لديها الكثير لتعليمه للغرب. واشارت الى نظام التوظيف على مدى الحياة واتحادات العمال في الشركات والعلاقات القوية بين الاعمال والحكومة واستعداد المستخدمين للاجتماع بعد العمل لاستكشاف سبل تحسين الانتاج.

ولكن واضعي الكتاب الجديد يقولون ان صناعة اليابان تفرق بشكل منظم وصارخ بين قطاعات، كبيرة من السكان اليابانيين وخصوصا النساء والمسنين.

ويدفع للنساء رواتب اقل من الرجل وتنكر عليهن فرص تحسين مناصبهن. ونادرا ما تتمتع اية امرأة بنظام التوظيف على مدى الحياة الذي لا يطبق على كل حال الا على حوالي ثلث عمال البلاد.

وبينما يتوقف العديد من العمال على مدى الحياة عن العمل عند سن ٥٥ فان ما يحصلون عليه بعد التقاعد قليل جدا بحيث انهم يضطرون الى الالتحاق باعمال جديدة تدر عليهم اقل بكثير من الوظيفة التي تركوها لتوهم.

وقال الكتاب ان النشرات تظهر ان حوالى ٤٥ بالمئة من الرجال اليابانيين يظلون يعملون بعد سن ٦٥ وهو رقم يزيد بكثير على كل ارقام العالم الصناعي.

وتتطلب الضغوط الاجتماعية ان يعبر الموظفون اليابانيون عن ولائهم للشركة بالعمل ساعات اطول مما يدفع لهم ورفض اخذ الاجازات.

ويقول الكتاب: ان غالبية كبيرة من العمال يكدحون من اجل اجور تقل عن الحد القياسي ويعملون وسط ظروف غير امنة ويسهمون بقسم كبير جدا من نجاح اليابان.

وخارج المصنع «كانت العواقب غير المباشرة لجهود التصنيع بعد الحرب التدمير الملموس وتلوث البيئة».

ويقول المؤلفون الثلاثة ان مظاهر من هذا النوع في اليابان سترفض سياسيا واجتماعيا في الغرب، ويمكن حتى الا تكون قانونية. ويقولون ان الصناعة الغربية لن تذعن لنوع التخطيط الذي يفرضه على الاعمال الموظفون المدنيون في اليابان.

ويقول المؤلفون ان الترقية حسب السن وليس الجدارة تبدو سيئة اذا ما قورنت مع شركات اميركية ناجحة تغذي القدرة الابداعية بين رجال اعمال شبان يدفعهم الفضول والحماسة.

ويضيفون قائلين ان الذي يجب ان يقوم به رجال الاعمال الغربيون لاستعادة السوق من اليابان، هو ادراك التغييرات في التكنولوجيا، والتطلع اكثر الى المستقبل بدلا من الربح الفوري والاستعداد لتغييرات في عمليات التصنيع. ويقولون ان التطلع الى اليابان من اجل اجابات ليس الا اخر بدعة في السعي من اجل حلول قصيرة المدى.

وينكر الكتاب انه على اية حال، فان اليابان تتعرض حاليا لضغط من دول صناعية تتزايد قوتها في سوق العالم وخصوصا تايوان وكوريا الجنوبية.

ويتغير اليابانيون بانفسهم اذ ان الاجيال الجديدة على استعداد اقل لقبول الحوافز الماضية وللالتزام بثبات باعراف اجتماعية في البلاد مرت عليها سنون كثيرة.

وبدات نقابات العمال تشكك في الحاجة الى ادخال المزيد من العمال الاليين وتشن حملات لتخفيض اسبوع العمل الى خمسة ايام من خمسة ايام ونصف اليوم وتحاول جعل العمال يأخذون المزيد من الاجازات.

ويخلص الكتاب الى القول «ان اتباع ممارسات الادارة اليابانية او محاولة تقليد التعاون في اليابان بين اصحاب العمل والحكومة سيكونان شيئا خطأ وفي الوقت الخطأ ولاسباب خاطئة».

امين المنزلاوي او «جي آر» المصري

استطاع امين المنزلاوي احد اباطرة سياسة الانفتاح الاقتصادي نحو الغرب التي انتهجها الرئيس المصري السابق انور السادات اعتبارا من عام ١٩٧٨، ان يجذب ملايين المشاهدين المصريين الى الشاشة الصغيرة بل جعلهم يلتفون حولها بشغف شديد على مدى ستة عشر يوما متتالية ليتابعوا تلك الشخصية الشريرة الشبيهة بشخصية «جي آر» الشهيرة في المسلسل الاميركي دالاس.

ولكن امين المنزلاوي بطل مسلسل «ليلة القبض على فاطمة» الذي بدا خبيثا وجشعا يسعى الى الثراء بكل الطرق المشروع منها وغير المشروع، ذهب ابعد كثيرا من «جي آر» شاب تكساس الشرير اذ قتل شقيقه بنفسه وادخل شقيقته مصحة للامراض العقلية لكي يتخلص منها.

ولكن المنزلاوي ليس مجرد صورة ممسوخة من البطل الشرير «جي آر» بل هو احد الامراء الذين افرزتهم سياسة الانفتاح الاقتصادي.. فقد تمكن باساليبه الملتوية وبنفوذه المستمد من ثروته الطائلة من اقامة صرح سياسي كامل وبدا يخوض المعركة الانتخابية سعيا للحصول على مقعد في البرلمان.

ويروي مسلسل «ليلة القبض على فاطمة» قصة سياسية تعالج موضوع الفساد، وهو بذلك يعكس الواقع المصري في اطار الفضائح المتتالية ووقائع سوء استغلال السلطة التي تكشفت وعرضت على القضاء المصري خلال السنوات الاخيرة.

ويرى المراقبون ان هذا البعد الواقعي الذي اتسم به المسلسل كان احد الاسباب الرئيسية لولع مشاهدي الشاشة الصغيرة به. وكانت قصة «ليلة القبض على فاطمة» قد اخرجت من قبل ثلاث سنوات قبل ان تتحول الى فيلم سينمائي قامت ببطولته سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة.

وكانت احداث القصة الاصلية التي كتبتها الصحفية سكينة فؤاد، تدور في مدينة بور سعيد غداة العدوان على السويس (١٩٥٦) حيث يتمكن امين المنزلاوي عن طريق سلوكياته الانتهازية من الانضمام الى الاتحاد القومي، الحزب الوحيد في هذه الفترة.

وكانت القصة تتضمن نقدا قاسيا للسنوات الاولى من الحكم الناصري مما جعل احد الصحفيين المصريين يقول ان هذه القصة تعبر «عن وجهة نظر الوفد» الذي كان اكبر الاحزاب المصرية قبل ثورة ١٩٥٢ وشمله قرار حل الاحزاب الذي صدر بعد الثورة. اما فاطمة بطلة المسلسل فهي الشقيقة الكبرى لامين المنزلاوي. وهي شخصية ماساوية اقرب الى الام الحزينة التي حاولت عبثا ان تثني اخيها عن الخطأ، وان ترشده الى الطريق المستقيم.

وقد نقل المسلسل التلفزيوني نفس القصة، ولكن مع تغيير السياق التاريخي للاحداث. والواقع ان المخرج محمد فاضل ادخل تغييرا شاملا على القصة بنقل الاحداث الى الواقع الراهن لبور سعيد التي اصبحت منطقة حرة ومركزا لكافة انواع التهريب. وبذلك تحولت القصة من ادانة للحقبة الناصرية الى نقد لاذع للانفتاح الاقتصادي الذي ارسى دعائمه النظام الساداتي.

واصبح امين المنزلاوي هو الشخصية المحورية في القصة المعدلة. وقد اكتسب الممثل الشاب فاروق الفيشاوي الذي جسد شخصية قطب الانفتاح الشرير، شعبية كبيرة.

اما شخصية فاطمة التي جسدتها فردوس عبد الحميد (زوجة المخرج) فقد لقيت عناية كبيرة من المخرج هي الاخرى اذ اعد محمد فاضل مشاهد كاملة لابراز هذه الشخصية، فنجده يركز كثيرا على عيونها ذات النظرة العميقة الحزينة، بينما تؤدي فردوس عبد الحميد دورها بتمكن. وكانت حريصة على اثبات مواهبها وهي تضع نصب اعينها دون شك المقارنة المتوقعة بينها وبين سيدة الشاشة فاتن حمامة.

رادار لتحذير السائقين

انتجت احدى الشركات الاميركية رادارا الكترونيا جديدا يستخدم لارشاد وتوجيه سائقي سيارات النقل الثقيلة وتحذيرهم من التصادمات لمنع وقوع الحوادث.

ويقوم السائق بتغذية الجهاز الذي يتصل بالاقمار الصناعية المحلية بخط السير فتظهر امامه على شاشة تلفزيونية صغيرة جميع التعليمات. وفي حالة تراخي السائق او نومه يصدر الجهاز صوتا للانذار.

السينما

- **اتوال** (ت: ٣٤٢٦١٦) «رهينة» (ميلودراما في اجواء عنصرية وسياسية)
- **اسبلس** (ت: ٩٠١٠٠٣)
  ١ - «سبلاش» (فيلم اميركي)
  ٢ - «الافريقي» (كاترين دونوف)
  ٣ - «الرعشة الكبرى» (كوميديا اميركية)
  ٤ - «دون كاميليو» (تيرانس هيل)
  ٥ - «هلمي» (هيلين ميرين في دراما جنسية - عاطفية)
- **اميترال** (ت: ٣٤٩٤٥٥)
  ١ - «عريس عنيف» (عنف في اقصى حالات)
  ٢ - «حب فوق السحاب» (محمد عوض في كوميديا مصرية جديدة)
- **الحمراء** (ت: ٣٤٢٠٤٤) «انديانا جونز ومعبد الهلاك» (هاريسون فورد)
- **الدورادو** (ت: ٣٤١٧٢٣)
- **امبير** (ت: ٣٣٧٢٥٠)
  ٢ - «سبلاش» (فيلم اميركي)
  ٣ - «الافريقي» (كاترين دونوف)
- **بريزيدانس** (ت: ٩٣٠٧٥٣)
  ١ - «المهمة النهائية» (شريط بوليسي)
  ٢ - «حدث ذات مرة في اميركا» (روبرت دونيرو، جيمس وودز)
  ٣ - «اكاديمية الشرطة» (كوميديا اميركية)
  ٤ - «امرأة بالزي الاحمر» (كوميديا اميركية)
- **بيكاديللي** (ت: ٣٤٠٠٧٩) «قوب ارجوانية» (ميلودراما عاطفية في اجواء الحرب)
- **دارك** (ت: ٣٥٤٩٣٢) «... ياعين» (مسرحية)
- **سارولا** (ت: ٣٥٠٠٦٧) «كتيبة ... مانوس الزهري» (النساء يقاتلن بعنف)
- **فاندوم** (ت: ٢٣٣٩٩٢) «المهمة النهائية» (شريط بوليسي)
- **كليمنصو** (ت: ٣٦٦٥٤٠) «الجبهة» (وودي الان)
- **كبسليك** (ت: ٩١٢٥٠٣)
  ١ - «انديانا جونز ومعبد الهلاك» (هاريسون فورد)
  ٢ - «الوجه المشطوب» (آل باتشينو)
- **كوليزه** (ت: ٣٤٢٩٩٢) «ضد كل الاحتمالات» (تايلور هاكفورد)
- **لا ساجيس** (ت: ٣٤٧١٤٤)
- **لا سيتيه** (ت: ٩١١٦٠٦)
  ١ - «القاتل» (مغامرات بوليسية ايطالية)
  ٢ - «الصيف القاتل» (ايزابيل ادجاني)
  ٣ - «حبي الذي لا يموت» (ملحم بركات وهلا عون)
  ٤ - «تاريخي» فيلم عرض اول
- **مارينيان** (ت: ٣٤٥٢٥٨) «اختيار صوفي» (ميريل ستريب وماساة المرأة البولندية)
- **مونتريال** (ت: ٣٥٢٦٨٤) «محكمت المحكمة» (فاروق الفيشاوي في ميلودراما مصرية)
- **مونتي كارلو** (ت: ٣٤٠٥٣١) «الجهة الخامسة» (احمد الزين)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس - المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة - السيوفي	٥ - ٣٢٩٦١٢
الاتيون - الروشة	٣١٦١٦٦	الشعار الجديدة - الظريف	٢٢٢٦٦٦
اسطفان - الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي - الاشرفية	٢٢٢٧٤٤
اونيسكو - كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج - الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المنى - الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان - التباريس	٢٢٤٩٢٩
الشعار - رأس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت - الملعب البلدي	٣١١٢٠٠
سان ميشيل - محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن - كورنيش المزرعة	٣١٢٣٦٢
رياط - كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة - الجميزة	٢٣٠٧٢٨
راديو - كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق - الاشرفية	٣٢٣٢٢٥
صراف - الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة - كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي - المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس - الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان - عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق - رأس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول - الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم - رأس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليلى - ساقي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال - آخر خط الحرش	٣٢٢٧٦٥
الجامعة الجديدة - رأس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل - محطة مار مخايل	٣٣٦٢٣٠
حمدان - كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو - الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد - المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب - الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف - الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد - كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا - محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران - ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة - الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية - الاشرفية	٣٣٥٤٣٣	البسطة الجديدة - البسطة	٣٣٧٠٢٠
المدينة - الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد - رأس بيروت	٣٥٢٥٥٠
هوم فارمسي - الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل - مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ايديال - محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
كنه - جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين - الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور - رأس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل - مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران - الروشة	٩ - ٣١٢٣٩٨	فينيسيا - ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال - محطة النويري	٣٣٣٨٥٩	جوزف شاكر - الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف - المتحف	٣٨٣٨٣٧	فاخوري - شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي. في - فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■

المركز الرئيسي - الملعب البلدي ٦/٢٣٠٤٠٥

مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩

مركز مار مخايل ٣٢٥٠٠٠ - ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■

٢٥٣٧٢٠ - ٣١٣٤٣٤ - ٣٠٨١٥٨

محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١

محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٢٨

عين الدلبة - للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ - ٢٨٥٧٢٥ - ٢٨٠٠٢٥

طوارىء بيروت ١٦

طوارىء بعبدا ١٠٣

طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦

السرية الاقليمية - بيروت ٣٣٤١٧٩

سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ - ٤٢٠٥٠٧

سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ - ٨٣٢٢٨١ - ٤٢٠٥٠٧

سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ١٢ - ١١ - ٨٤

فترة الظهيرة:

٢.٠٠ صور وموسيقى ٢.٣٠ الاخبار ٢.٤٥ مسلسل كوميدي ٣.١٥ الاخبار بالفرنسية ٣.٢٠ مسلسل مصري ٤.١٠ هارت المليونير.

فترة المساء - البرنامج الاول

٥.٠٠ رسوم متحركة (صراع الكواكب) ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ جولات ترفيهية ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧.٣٠ برنامج اميركي ٨.٣٠ الاخبار ٩.١٥ المسرح المصري.

البرنامج الثاني

٥.٠٠ رسوم متحركة ٥.٣٠ ساندي بل ٦.٠٠ الاخبار ٦.٠٥ جولات ترفيهية ٦.٣٠ واحة الاولاد ٧.٠٠ بنتان وشاب ٧.٣٠ نصيب عجيب ٨.٣٠ الاخبار ٩.١٥ شوفان ١٠.٠٠ فيلم اميركي طويل.

البرنامج الثالث

٦.٣٠ مع الشباب ٧.٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٠٠ منوعات فرنسية ٩.٠٠ تمثيلية فرنسية ١٠.٣٠ مع الجاز.

حظك اليوم

- الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) تشعر اكثر من اي وقت مضى بان المستقبل غامض وهذا ما يدفعك الى العزلة.
- الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) الوقت مناسب جدا للقيام بخطوات على صعيد العمل.
- الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران) تعود الراحة النفسية فجأة اليك على الصعيد العاطفي.
- السرطان (٢٢ حزيران - ٢٢ تموز) تمر بمرحلة صعبة على الصعيد العائلي. حاول الا تعقد الامور.
- الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ اب) تشعر بالوحدة وتبحث عن الناس والاصدقاء والاهل.
- العذراء (٢٣ اب - ٢٢ ايلول) اخيرا تنام بهدوء خاصة وان اوضاعك المالية جيدة.
- الميزان (٢٣ ايلول - ٢٢ ت ١) لماذا لا تفكر في غير تحقيق اهدافك ولو على حساب الاخرين والعائلة.
- العقرب (٢٣ ت ١ - ٢٢ ت ٢) مرحلة ايجابية جدا، لكن حاجتك الى الوحدة ملحة اكثر من اي وقت.
- القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١) اذا رايت الشريك غير مهتم فلا تتعجب، فهو يشعر بانك لا تأبه لاحد.
- الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢) تعود اليك المشاكل مرة اخرى لانشغالك بالعمل عن العائلة.
- الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط) انت ايضا لن تهتم بعائلتك خلال هذه الفترة فانت تسافر كثيرا.
- الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) مع انك لا تهتم كثيرا بوضعك الاقتصادي، لا مفر من ذلك في هذه الفترة.

كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■									١
									٢
					■				٣
				■				■	٤
		■					■		٥
			■						٦
	■					■			٧
								■	٨
				■					٩

افقيا:

١ - رسام هولندي رسم نفسه في اكثر من ستين لوحة.
٢ - دولة في اميركا الجنوبية.
٣ - ضوء الصباح، ماركة سيارات.
٤ - شركة طيران اسيوية، لجاوا.
٥ - البرد، متشابهان.
٦ - يعلو النهر، غزال.
٧ - الاسم الثاني لرئيس افريقي، الاسم الثاني لرسام بلجيكي.
٨ - مسرحية لفيروز.
٩ - الاسم الثاني لنائب لبناني، جزء من الليل.

عموديا:

١ - رجم وعطف، رجع.
٢ - البئر، اسم حمله عدة ملوك.
٣ - زواج بالاجنبية، شرب.
٤ - يابسة، جريدة لبنانية.
٥ - اهتز، قبيلة عربية.
٦ - اضواء، لماذا بالعامية.
٧ - نقوا، اشار او اوكل.
٨ - مدينة ايطالية، متشابهان.
٩ - مذيعة في «صوت لبنان».

الحل السابق:

افقيا:

١ - الشبكة، اذ.
٢ - سعاد محمد.
٣ - كاترين، ما.
٤ - بو، اول.
٥ - برشلونة.
٦ - اسرتم.
٧ - باي، عوامل.
٨ - الانوار.
٩ - نمن، نداوي.

عموديا:

١ - اسك، يابان.
٢ - لعاب، سالم.
٣ - شاتوبريان.
٤ - بدر، رث.
٥ - كميل شمعون.
٦ - تحن، واد.
٧ - اوهارا.
٨ - ادمون.
٩ - الهالكي.

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير : رفيق خوري ـ ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار ـ فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٣٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

الاعلانات
المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو ت. ٣٨٧٠٣٠/١/٢
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت ٤٨٢١٨٥
٤٨٢٠٦٨

شيراك في الرياض بدعوة من الامير سلمان


■ الامير سلمان يستقبل شيراك في مكتبه امس ■ (ا . ب راديو)

وصل جاك شيراك عمدة باريس ورئيس حزب التجمع من اجل الجمهورية (الديغولي الجديد) في ساعة متاخرة من مساء امس الى الرياض في زيارة للسعودية تستغرق ٣ ايام بدعوة من الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض.

وكان في استقبال عمدة باريس الامير سلمان بن عبد العزيز.

اجرى شيراك امس محادثات مع الامير سلمان كما اجرى بعد ظهر امس محادثات مع الملك فهد عاهل السعودية.

وتجدر الاشارة الى ان جاك شيراك سوف يجري كذلك محادثات مع وزير النفط والثروة المعدنية.

وقد اعرب جاك شيراك الذي يزور السعودية لاول مرة عن تاثرهبالحفاوة البالغة التي استقبل بها. وقد اثار شيراك وكذلك الامير سلمان خلال الكلمات المتبادلة التي القياها في المطار مشاكل تطوير العاصمة السعودية الجديدة التي تشهد اليوم توسعا كبيرا.

الرياض ـ ا ف ب

امير قطر: مجلس التعاون الخليجي وافق على خطة الدفاع المشترك

قال الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير قطر ان الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وافقت على خطط لتشكيل قوة دفاعية متكاملة لدول الخليج العربية.

وقال الشيخ خليفة في مقابلة مع صحيفة «الشرق الاوسط» نشرتها الصحف القطرية امس ان المجلس وافق على خطط لاقامة «مؤسسات مشتركة للتسليح والتدريب والتنظيم بهدف تحقيق دفاع موحد او متكامل».

وكانت خطة الدفاع المشترك قد نتجت عن اجتماع عقده وزراء الخارجية والدفاع في دول المجلس في ايلول في ابها بالمملكة العربية السعودية.

والدول الاعضاء في المجلس هي السعودية والكويت والبحرين وقطر ودولة الامارات العربية وسلطنة عمان.

حرب الخليج

وقد جاءت هذه الخطة وسط قلق في دول الخليج من انتشار محتمل لحرب الخليج الدائرة منذ اكثر من اربع سنوات بين ايران والعراق.

وقال الشيخ خليفة الرئيس الحالي للمجلس في المقابلة ان على ايران ان تحذو حذو العراق وتستجيب لمبادرات السلام التي ترمي الى انهاء الحرب.

واضاف الشيخ خليفة قوله «لقد كبدت هذه الحرب الدولتين خسائر بشرية ومادية جسيمة وفي النهاية لن يكون هناك غالب او مغلوب».

وقال ان الصراع اضر باقتصادات دول الخليج واجبرها على زيادة مخصصاتها الدفاعية في وقت تشهد فيه سوق النفط العالمية فائضا في المعروض.

الشرق الاوسط

وردا على سؤال عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي قال الشيخ خليفة «ان اي خطوة من جانب الولايات المتحدة او اي من القوى الكبرى صوب ايجاد حل للنزاع العربي ـ الاسرائيلي ستتوقف... على درجة التضامن بين الدول العربية».

وفي اشارة الى دعوات الى عقد مؤتمر دولي بشأن الشرق الاوسط قال الشيخ خليفة «اذا تم التغلب على عقبة اعتراضات اسرائيل وبعض القوى الغربية على الاقتراح فان نجاح المفاوضات سيتوقف على موقف عربي قوي يقوم على خطة سلام فاس لعام ١٩٨٢».

وسئل الشيخ خليفة عن مؤتمر قمة عربي مقترح عقده فقال «في غياب التضامن فمن غير المرجح ان اي مؤتمر قمة عربي... سينجح».

الدوحة ـ ر

ولي عهد الكويت: مؤتمر القمة الخليجي سيبحث في صيغة سلام لحرب الخليج

نسب ليل امس الاول الى الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي عهد الكويت ورئيس وزرائها قوله ان مجلس التعاون الخليجي سيبحث في سبل انهاء حرب الخليج الدائرة منذ اكثر من اربع سنوات في مؤتمر القمة الذي يعقده في الكويت في ٢٧ تشرين الثاني الحالي.

ونقلت «وكالة الانباء الكويتية» عن الشيخ سعد قوله ان رؤساء الدول الست الاعضاء في المجلس «سيحاولون ايجاد صيغة لوقف هذه الحرب».

ودعا الشيخ سعد ايران الى الاستجابة لنداءات السلام العراقية وقبول تسوية عن طريق التفاوض وذلك في خطاب القاه بمناسبة افتتاح معرض تجاري لمجلس التعاون الخليجي في الكويت وحضره وزراء التجارة والصناعة في دول المجلس وسفراء هذه الدول المعتمدين في الكويت.

امن الخليج

وقال ان الحرب بين دولتين اسلاميتين جارتين تقلق كافة المسلمين في كل مكان وتهدد امن الخليج.

كما حث الشيخ سعد القطاع الخاص في دول المجلس على دراسة المشروعات المشتركة ودعم التجارة فيما بين هذه الدول وهي: البحرين والكويت وسلطنة عمان وقطر والمملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة.

واضاف قوله ان مؤتمر القمة سيؤدي الى تقوية التعاون المتعدد الاطراف في الخليج، وان خطوات اتخذت بالفعل لازالة الحواجز التي تقيد التبادل في المجالات الاقتصادية والتجارية والصناعية والزراعية بين دول المجلس.

الكويت ـ ر

هبوط صافي ارباح الخطوط الجوية الكويتية

اعلنت شركة «الخطوط الجوية الكويتية» امس ان صافي ارباحها في السنة المالية ٨٣ ـ ١٩٨٤ هبط بنسبة ٦٦ في المئة بسبب كساد يواجه شركات الطيران في الخليج وخارجه.

فقد هبط صافي ارباح الشركة التي تملكها الحكومة الكويتية في السنة المالية المنتهية في حزيران من ٦٠٠،٠٠٠ دينار (٩٨ر١ مليون دولار) في العام السابق الى ٢٠٠،٠٠٠ دينار (٦٦٠،٠٠٠ دولار).

وانخفض عدد الركاب الذين يستخدمون طائرات الشركة بنسبة تتراوح سبعة وعشرة في المئة بالمقارنة مع نمو بنسبة تتراوح بين ١٠ و ١٥ في المئة في السنوات السابقة.

وقالت متحدثة باسم الشركة انها وشركات طيران اخرى في الخليج تبحث في تخفيض اسعار التذاكر بنسبة ٣٠ في المئة للرحلات داخل المنطقة.

وتعتزم شركة «الخطوط الجوية الكويتية» تسيير رحلة واحدة اسبوعيا بين الكويت وطوكيو في كانون الثاني المقبل. كما ان وفدا من الشركة سيزور الصين الشهر القادم لدراسة احتمالات تسيير رحلة الى بكين.

الكويت ـ ر ـ

اتفاق تجاري بين العراق واليمن الشمالية

ذكرت صحف عراقية امس ان العراق واليمن الشمالية اتفقا على زيادة التبادل التجاري فيما بينهما.

ولم تذكر الصحف اي تفاصيل عن الاتفاق الذي وقعه في بغداد ليل امس الاول وزير التجارة العراقي حسن علي ووزير الاقتصاد والصناعة في اليمن الشمالية احمد قائد بركات.

بغداد ـ ر

ابنة ستالين تتحدث عن الكابوس في الغرب

قالت صحيفة «صنداي ميل» امس ان سفيتلانا ستالين التي عادت الى الاتحاد السوفياتي الاسبوع الماضي ذكرت في خطابات الى اصدقاء لها ان ١٧ عاما من النفي الاختياري في الغرب كانت كابوسا بالنسبة اليها.

واشارت الخطابات التي نشرتها الصحيفة الى اشتياق سفيتلانا ابنة الدكتاتور السابق جوزيف ستالين التي هربت الى الغرب عام ١٩٦٧ الى ابنها وابنتها اللذين خلفتهما وراءها في الاتحاد السوفياتي.

وقالت سفيتلانا في احد الخطابات في اذار الماضي «انني اعيش كناسكة ... يا له من كابوس».

وقالت ان كل شخص خصوصا من المهاجرين السوفيات يكرهها وانه ليس هناك مجال للتفضيل بين جهاز المخابرات السوفياتي «كي. جي. بي» وبين وكالة المخابرات المركزية الاميركية.

وكشفت سفيتلانا انه سمح لها بالاتصال باسرتها بعد ان خلف الرئيس الراحل يوري اندروبوف الرئيس الاسبق ليونيد بريجنيف عام ١٩٨٢.

لندن ـ ر

محتجون يحاولون افساد مسابقة ملكة جمال آسيا

فجر متظاهرون مفرقعات صوتية واحدثوا جلبة ليل امس الاول في محاولة غير ناجحة لافساد مسابقة اختيار ملكة جمال اسيا والمحيط الهادي.

فقد نجح بعض المتظاهرين خارج قاعة البلدية في مدينة كرايستشيرش في اختراق صف من رجال الامن واندفعوا الى القاعة وهم يهتفون «لا عرض لا عرض».

وقال البوليس انه اعتقل شخصين.

وقال منظمو الاحتجاج ان مسابقات ملكات الجمال تحقير للنساء وتشجيع على الابتذال الجنسي.

وقد فازت التركية ملك جوركان بلقب ملكة الجمال وجاءت جايل ـ ان جونز النيوزيلندية في المركز الثاني واحتلت الاسرائيلية رينات هداش المركز الثالث.

كرايستشيرش (نيوزيلندا) ـ ر

جنوب افريقيا: جرح طفلين في اعمال الشغب المتجددة

جرح طفل يبلغ من العمر ما بين عام وعامين وطفلة تبلغ من العمر عامين في احداث العنف المتجددة في مناطق يسكنها السود في جنوب افريقيا.

وقالت الشرطة ليل امس الاول انها استخدمت اكثر من مرة طلقات الرش وطلقات المطاط والغازات المسيلة للدموع لتفريق الحشود التي ضمت ما يصل الى ٤٠٠ من السود خلال يوم امس الاول وكانت اسوأ مصادمات حول منطقة جراهامزتاون في اقليم كيب الواقع في الشرق.

وقال متحدث باسم الشرطة ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم في سيارة اجرة عندما وقع صدام بينها وبين احدى ناقلات الجنود التابعة للجيش في ضاحية فوسلوروس الى الشرق من جوهانسبرغ.

جوهانسبرغ ـ ر

مخاوف من انتشار مرض «الايدز» في سان فرانسيسكو

قال مسؤولون ان رجلين اصيبا بمرض فقد المناعة المكتسبة «ايدز» عن طريق اتصال جنسي فيما يبدو بنساء يدمن المخدرات مما يزيد المخاوف من ان المرض القاتل اخذ في الانتشار.

ومنذ اكتشاف المرض من خمس سنوات فانه كان يصيب فقط الرجال الشاذين جنسيا والذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن في الاوردة.

وقال المسؤولون امس الاول ان حالتين اخريين فقط مشابهتين لحالة الرجلين قد اكتشفتا من قبل في الولايات المتحدة.

سان فرانسيسكو ـ ر

وزيرة الاعلام الاردني توجهت الى باريس

قالت «وكالة الانباء الاردنية» امس ان السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام الاردني توجهت الى باريس في زيارة لفرنسا تستغرق خمسة ايام تلبية لدعوة من السيد جورج فيليو وزير الاعلام الفرنسي.

وذكرت الوكالة ان السيدة شرف ستجري خلال الزيارة مباحثات مع وزيري الاعلام والثقافة الفرنسيين حول التبادل الاعلامي وسبل التعاون الثقافي بين الاردن وفرنسا.

عمان ـ ر

وسط استعدادات للدفاع عن ماناغوا
شولتز يصف مخاوف نيكاراغوا من الغزو بأنها خدعة

قال السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ان تنبؤ حكومة نيكاراغوا بغزو اميركي امر يبعث على السخرية وانه خدعة لتبرير تسليح نيكاراغوا لاخضاع شعبها.

وقال السيد شولتز امس الاول للصحفيين المرافقين له اثناء سفره لحضور الاجتماع السنوي لمنظمة الدول الاميركية في برازيليا «ان ما يبدو انهم يفعلونه هو محاولة تسليح مجتمعهم على غرار كوبا وان تكون لهم قوة عسكرية لاخضاع الشعب».

ونفى السيد شولتز ان تكون الولايات المتحدة قد استخدمت الحيلة بان سربت بشكل علني قلقها من ان تكون سفينة سوفياتية قد سلمت الى نيكاراغوا الاسبوع الماضي طائرات من طراز «ميغ ـ ٢١» كوسيلة للضغط لمنع تزويد ماناغوا بطائرات سوفياتية.

وقال ان القلق الاميركي بشأن السفينة تسرب الى صحفي يوم الثلاثاء من قبل مسؤول اميركي غير معروف، واضاف قوله «في رأيي ان المسؤول اشترك في عمل اجرامي» لافشائه معلومات سرية.

مقاتلات «ميغ ـ ٢١»

وكان شولتز قد قال للصحفيين في بويرتوريكو امس الاول ان شحنات الاسلحة لنيكاراغوا تزعزع الاستقرار في اميركا الوسطى.

وكان مسؤولون اميركيون قد قالوا الاسبوع الماضي ان سفينة شحن سوفياتية رست في نيكاراغوا ربما كانت تحمل مقاتلات من طراز «ميغ ـ ٢١» للحكومة الساندينية. الا : انهبحلول نهاية الاسبوع قال المسؤولون انهم غير واثقين مما اذا كانت السفينة تحمل اي طائرات.

وقال السيد شولتز انه حتى اذا لم يكن الاتحاد السوفياتي يرسل مقاتلات الى نيكاراغوا فانه يرسل اسلحة اخرى.

وقال المسؤولون الاميركيون ان السيد شولتز لن يثير النزاع بين الولايات المتحدة ونيكاراغوا رسميا في الاجتماع، الا انه من المؤكد انه ستوجه اليه اسئلة عنه في اجتماعات غير رسمية.

ويقول مسؤولون في نيكاراغوا انهم يخشون ان الولايات المتحدة ستستخدم شحنات الميغ المزعومة كذريعة لغزو نيكاراغوا لكن وزارة الخارجية الاميركية نفت ذلك.

عدة خطوات

● وفي نيويورك، ذكرت صحيفة نيويورك تايمز ان حكومة الرئيس ريغان تبحث في قيام البحرية الاميركية باعتراض سبيل شحنات الاسلحة السوفياتية الى نيكاراغوا في البحر.

وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤول حكومي كبير قوله ان هذه الخطوة واحدة من عدة خطوات تجري دراستها بالاضافة الى خطة تكثيف الضغوط الديبلوماسية والعسكرية على الحكومة اليسارية في نيكاراغوا.

وتتراوح هذه المقترحات بين تعقب السفن وملاحقتها وفرض حصار بحري كامل على نيكاراغوا.

مناورات عسكرية

● وفي ماناغوا، اعلنت نيكاراغوا مناورات عسكرية لمدة عشرة ايام للاستعداد للدفاع عن العاصمة التي قالت انها ستكون من اول اهداف غزو اميركي.

وقالت وزارة الدفاع في بيان ليل امس الاول ان المناورات التي تتضمن تدريبات بالمتفجرات ستتم بعد ظهر كل يوم حتى ٢١ تشرين الثاني الحالي.

وقبيل اصدار البيان قال الرئيس المنتخب دانييل اورتيغا في مؤتمر صحفي ان القوات المسلحة في نيكاراغوا في حالة تأهب قصوى خشية وقوع غزو اميركي محتمل.

وقال الرئيس اورتيغا ان الاهداف الاولى للغزو ستكون المراكز الرئيسية مثل ماناغوا لان واشنطن ستسعى الى ادعاء نصر سريع.

واضاف يقول «من الممكن ان تحدث عملية قصف استراتيجي يعقبها نشر قوات محمولة جوا وانزال قوات موجودة الان في سفن بالقرب من سواحل نيكاراغوا».

وقال ان ضابطا اميركيا كبيرا زار حدود كوستاريكا مع نيكاراغوا امس الاول لاعداد خطط للقيام بضربة عسكرية.

برازيليا ـ ر، ا ف ب


■ الاميرة ان والليدي ديانا خلال الاحتفال

قوات بريطانية تحمي الملكة تحسباً من عمليات الثوار الايرلنديين


■ منظر عام للاحتفال (ا . ب ـ راديو)


■ رجل امن بريطاني يده على مسدسه وعيناه للمراقبة ■

قام مئات من القوات الخاصة البريطانية وقوات الشرطة بحراسة الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا واسرتها في بداية هذا الاسبوع بعد تقارير عن مؤامرة اغتيال دبرها الثوار الايرلنديين.

فقد طوقت الملكة باشد اجراءات امن منذ توليها العرش قبل ٣٢ عاما وسط مخاوف من ان يكون الجيش الجمهوري الايرلندي قد خطط لاغتيال احد افراد الاسرة الملكية بعد ان فشل في محاولته قتل السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الوزراء واعضاء مجلس وزرائها في الشهر الماضي.

ولم يعلق بوليس «سكوتلنديارد» على التقارير ولكنه قال انه في حالة «تأهب قصوى» لاحتمال وقوع هجوم على الاسرة الملكية.

الاسرة الملكية

وقد تم نشر جنود من الخدمة الجوية الخاصة ليل امس الاول لاول مرة لحماية الاسرة الملكية حيث طوقوا قاعة البرت الملكية عندما حضرت الملكة وزوجها الامير فيليب وابنها الامير تشارلز ولي العهد وزوجته الاميرة ديانا ووالدة الملكة حفلا اقيم بتكريم ذكرى قتلى الحرب البريطانيين.

وقام امس رماة مهرة من رجال الخدمة الجوية الخاصة بحراسة الملكة والسيدة تاتشر من على اسطح المباني اثناء المراسم السنوية لوضع اكاليل الزهور على السينوتاف وهو نصب لتكريم قتلى الحربين العالميتين الاولى والثانية، ولا يبعد النصب كثيرا عن البرلمان كما تحوطه مبان حكومية.

ولم يتخذ الجيش الجمهوري الايرلندي من الاسرة الملكية هدفا قبل عام ١٩٧٩ عندما قتل عم الملكة اليزابيث اللورد مونتباتن قبالة الساحل الايرلندي عندما انفجرت قنبلة على متن قارب صيد كان يملكه.

لندن ـ ر، ا ف ب

لندن: جنديان سوفياتيان هاربان موجودان في السفارة السوفياتية

اعلنت وزارة الخارجية البريطانية امس ان جنديين سوفياتيين كانا قد هربا من الجيش السوفياتي في افغانستان ولجا الى بريطانيا ثم اختفيا موجودان الان في السفارة السوفياتية في لندن.

وكان الجنديان قد توجها الى السفارة يوم الخميس الماضي ولم يشاهدا منذ ذلك الحين حسبما قال اللورد بيثل عضو البرلمان الاوروبي امس الاول. وهو الذي يتولى رعايتهما. وحث اللورد بيثل الحكومة البريطانية على عدم ضمان تهريبهماالى بلادهما رغما عنهما

السفارة السوفياتية

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية صباح امس ان السرجنت ايجور ريخوف (٢٢ عاما) والجندي اولنج خلان (٢١ عاما) موجودان في السفارة ولن لم يكن باستطاعته ان يذكر ما اذا كانا بقيين هناك طواعية.

وقال اللورد بيثل الذي ساعد في تنظيم لجوئهما الى بريطانيا انهما ذهبا الى السفارة الاسبوع الماضي للسؤال عن اقارب لهما بعد ان تلقى ريخوف رسالة من زوجته ووالدته وشقيقه في الاتحاد السوفياتي. واضاف قوله «لقد ذكرا انهما سيعودان سريعا لكنهما لم يعودا».

وقال انهما يدركان تماما مصيرهما اذا عادا الى الاتحاد السوفياتي حيث يمكن اعدامهما لهروبهما من الجيش.

واضاف يقول انه يفترض انه ما ان اصبح الاثنان في السفارة على ارض سوفياتية فانها لن تدعهما يفلتان.

لندن ـ ر

مقتل تركي باشتباك بالرصاص في مصنع فرنسي

قال البوليس ان عاملا تركيا شابا قتل بالرصاص وجرح ثلاثة موظفين اخرين عندما حاول نحو ٤٠ عاملا يواجهون الاستغناء عنهم احتلال مصنع فرنسي للقيام باضراب بالطعام احتجاجا على ذلك.

وقد احتجز البوليس صاحب المصنع وابنيه وثلاثة من الموظفين الاداريين بعد حادث اطلاق النار في ايبون القريبة من باريس في مصنع تديره اسرة لصناعة المنازل سابقة التجهيز.

وقال شهود ان نحو ٥٠ طلقة اطلقت بعد ان دخل العمال المصنع للاحتجاج على خطط الاستغناء عنهم. واغلب العمال من الاتراك وكلهم اعضاء في منظمة الاتحادات العمالية الكبيرة التي يقودها الشيوعيون.

وذكر ان احد زملاء القتيل البالغ من العمر ٢٠ عاما في حالة حرجة اذ اصيب برصاصة في حلقه.

باريس ـ ر

انقاذ الاقمار الاصطناعية

■ رسم لاحد رواد «ديسكفري» يتجه نحو قمر اصطناعي محاولا انقاذه ■ (ا . ب راديو)

بعد ان نجح مكوك الفضاء الاميركي «ديسكفري» في اطلاق قمرين اصطناعيين حملهما الى الفضاء يتوجه المكوك الى قمرين اصطناعيين اخرين يامل ان ينقذهما من مدار لا فائدة لهما فيه.

وامام الرواد الخمسة على متن «ديسكفري» وهم اربعة رجال وامراة يوم سهل يكرسونه للمناورة بالمكوك للاقتراب من القمر «بالابا» المقرر استعادته اليوم.

وقد تحسنت فرص النجاح عندما تمكن قائد المكوك ديفيد ووكر وخبير المهمة ديل جاردنر من اصلاح اضواء خوذة احدى البذلات الفضائية ويبدو انهما على وشك اصلاح الاخرى.

وذكر مركز التحكم في المهمة ان هناك تسربا طفيفا في الوقود من احد المحركات النفاثة الدافعة التي تعمل على تعديل وضع المكوك لكن مدير الرحلة لاري بورجوا قال انه «عائق تافه».

وكان طاقم المكوك قد اتم في وقت سابق اطلاق القمرين الاصطناعيين اللذين حملهما الى الفضاء باطلاق القمر «ليباسات ـ ١» لاستخدام البحرية الاميركية بعد ان اطلق في اليوم السابق قمرا كنديا للاتصالات.

راس كنافيرال ـ ر

مع عودة الحياة الطبيعية راجيف غاندي ينثر رماد والدته على جبال الهيمالايا

ذكرت «وكالة برس تراست الهندية للانباء» ان السيد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند نثر امس رماد جثة والدته انديرا غاندي على جبال الهيمالايا من طائرة تابعة للسلاح الجوي الهندي.

وقالت الوكالة ان السيد غاندي القى ١٥ سلة وثلاث جرار من النحاس تضم رفات والدته انديرا غاندي من فتحة في مؤخرة طائرة نقل سوفياتية الصنع من طراز «ان ـ ١٢». وانتهت بذلك فترة الحداد الرسمية التي استمرت ١٢ يوما.

وكانت السيدة غاندي قد اغتيلت برصاص من حراسها من طائفة السيخ خارج منزلها في نيودلهي في ٣١ تشرين الاول واحرق جثمانها بعد ذلك بثلاثة ايام في مراسم حضرها مندوبو ١٠٤ دول.

الحادث الوحيد

ان الحادث الوحيد الذي وقع امس الاول بعد احداث العنف التي اجتاحت البلاد هو حادث طعن بشرق دلهي. كما قالت ان السيد س.س. جورج المفتش العام لقوات امن الحدود في بومباي حل محل السيد سوباش تاندان مفوض الشرطة في دلهي.

وياتي هذا التعديل ضمن تغييرات كبيرة في المناصب الامنية العليا عقب احداث العنف. فقد اوقف او نقل خمسة على الاقل من كبار مسؤولي الشرطة والمخابرات كما عين بديل لمساعد محافظ دلهي.

ونقلت الوكالة عن مصادر عسكرية ان على الاقل نصف ٣٠،٠٠٠ شخص كانوا قد لجاوا الى معسكرات اغاثة في نيودلهي عادوا الى منازلهم في كلكتا.

وقالت صحيفة «انديان اكسبرس» امس ان مسؤولين قد بداوا بحثا مستعجلا عن منزل اكثر امنا للسيد راجيف غاندي عقب اغتيال والدته خارج مقر اقامتها. ويعيش السيد غاندي في نفس المنزل.

وقالت الصحيفة ان من المتوقع اتخاذ قرار بشأن المقر الرسمي الجديد خلال الايام القليلة القادمة.

نيودلهي ـ ر

السودان: استئناف التنقيب عن النفط في كانون الثاني

ذكرت «وكالة السودان للانباء» ان الشركات الاجنبية المشتركة في مشروعات التنقيب عن النفط في جنوب السودان ستستانف عملها في كانون الثاني المقبل بعد توقفها عن العمل عاما بسبب نشاطات الثوار في الجنوب.

وقالت الوكالة ليل امس الاول ان الاستعدادات ستبدأ اليوم لاستئناف اعمال التنقيب عن النفط في المناطق التي اوقف العمل فيها وكذلك سيبدأ انشاء خط انابيب.

وقد اتخذ هذا القرار بعد اجتماع عقدهالفريق عمر محمد الطيب النائب الاول للرئيس السوداني مع كبار مسؤولي وزارة الطاقة السودانية وممثلي شركة «شيفرون» الاميركية للنفط وشركة «سنام بروجيتي» الايطالية.

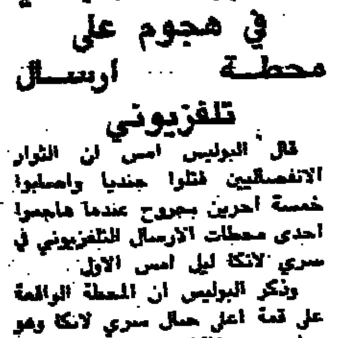
عمليات التنقيب

وكانت شركة «شيفرون» قد حققت اكتشافين نفطيين كبيرين في اقليم اعالي النيل على مسافة ٧٥٠ كيلومترا تقريبا جنوبي الخرطوم كما ان شركة «سنام بروجيتي» مسؤولة عن انشاء خط انابيب طوله ١،٤٥٠ كيلومترا من منطقة الانتاج الى البحر الاحمر.

وذكرت الوكالة ان الاجتماع درس واقر خطة امنية لحماية عمليات التنقيب والانتاج وانشاء خط الانابيب.

وكانت شركة «شيفرون» قد اوقفت عمليات التنقيب في جنوب السودان في اوائل العام الماضي في اعقاب هجمات من المتمردين على مواقع العمل حيث لقي ثلاثة من العاملين الاجانب مصرعهم وجرح ثلاثة اخرون.

الخرطوم ـ ر



كولومبو: مقتل جندي في هجوم على محطة ارسال تلفزيوني

قال البوليس امس ان الثوار الانفصاليين قتلوا جنديا واصابوا خمسة اخرين بجروح عندما هاجموا احدى محطات الارسال التلفزيوني في سري لانكا ليل امس الاول.

وذكر البوليس ان المحطة الواقعة على قمة اعلى جبال سري لانكا وهو جبل بيدوروتالاكالا (٢،٥٢٤ مترا) لم تصب بسوء.

وقال البوليس ان وحدة جيش تحرس المحطة ردت على النار بالمثل واجبرت الثوار الذين يحاربون من اجل دولة منفصلة للتاميل على التراجع.

وقال البوليس ان اثنين من الجنود اصيبا اصابات بليغة ونقلا الى المستشفى غير انه لم يعرف ما اذا كان هناك ضحايا من الثوار.

